

# الأربعينيات

ألفه

العالم الفاضل النقي حجة الإسلام والمسلمين

المرحوم الحاج الشيخ احمد المولانا الشهير

بالمولوى الهمدانى

28. 1. 1900.



---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

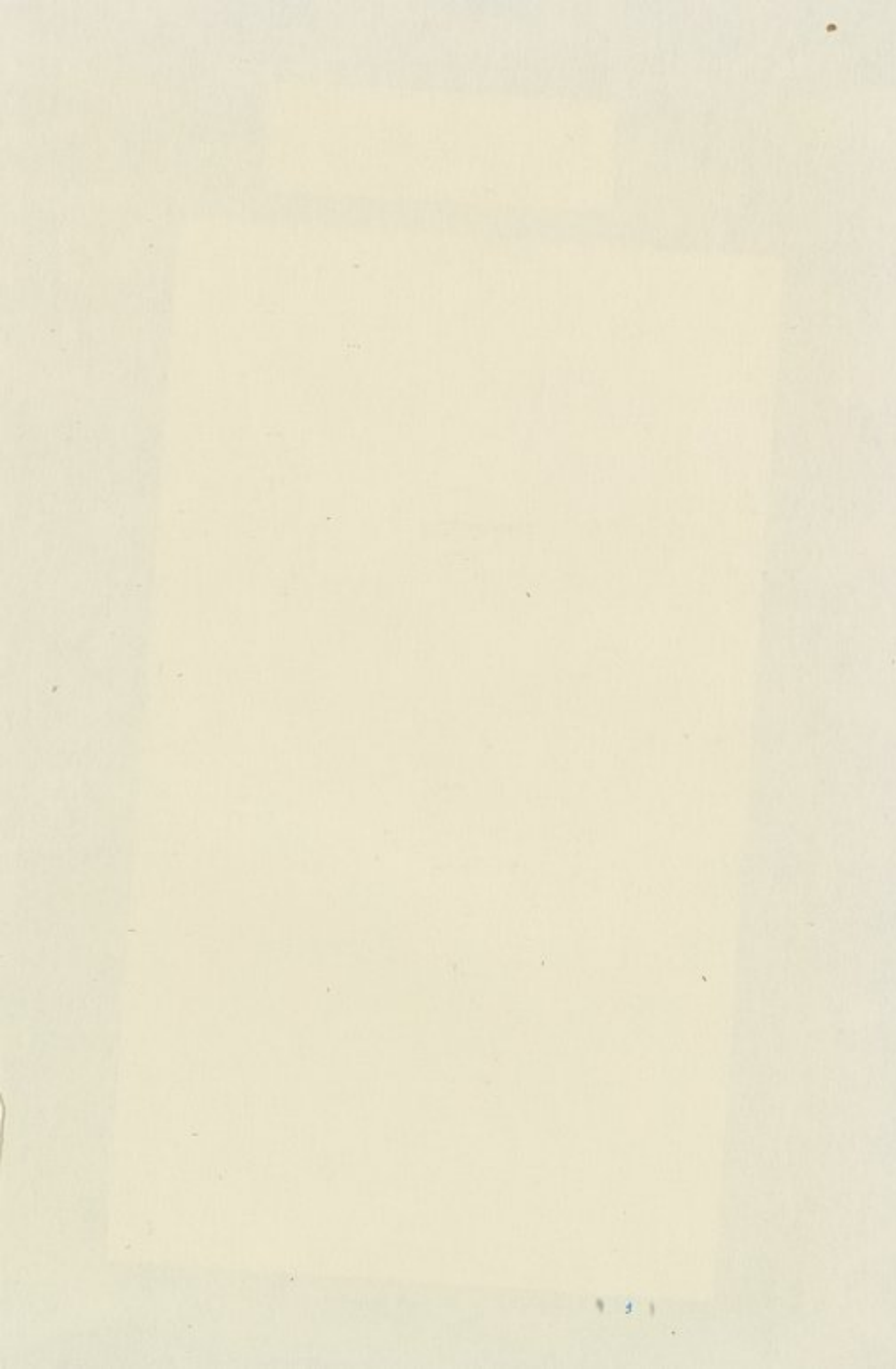
---

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.

---

ILS 10-14-99

YRM 4241764



# الاربعينيات

ألفه

العالم الفاضل التقى حجة الاسلام والمسلمين

المرحوم الحاج الشيخ احمد العولائي الشهير

بالمولوي المهاجراني الهمداني

5  
M384  
1990

هوية الكتاب:

- \* اسم الكتاب: الاربعينيات
- \* المؤلف: الحاج شيخ احمد المولائي
- \* الناشر: هاجر مولائي
- \* المطبعة: نهضت
- \* تاريخ النشر: ١٣٦٩
- \* ليتوغرافي: تيزهوش
- \* الموزع: طوس (ادب) تلفن ٣١٣٦٠
- \* الطبعة الاولى

(حق الطبع محفوظ للناشر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة  
والسلام على الرسول الأكرم، سيد العرب والعجم، المصطفى  
محمد و اوصيائه المعصومين ابواب علم الله وخيرة خلقه بين الامم  
لاسيما بقية الله الأعظم عجل الله تعالى فرجه الشريف وجعلنا  
من خدامه وعماله وبلغه سلامنا مدى الليالى والايام .  
وبعد فاتته قد أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
أنه قال " من حفظ على امتى اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما  
يوم القيامة " و لأجل ورود عدد الاربعين فى هذه المقالة الحاتة  
على ضبط الأحاديث الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وعن الأئمة عليهم السلام الف جماعة من العلماء كتبوا و رسائل  
بعنوان " الاربعين حديثا " ان شئت الوقوف على جملة وافية منها  
راجع الموسوعة النفيسة الذرية الى تصانيف الشيعة .  
والذى ابتكره مؤلف هذا الكتاب وهو العلم العليم  
الفقيه حجة الاسلام والمسلمين النقى النقى خادم اهل البيت  
عليهم السلام الحاج شيخ احمد المولائى الشهير بالمولوى  
المهاجرانى الهمدانى طيب الله رسمه ، جمع الأحاديث التى  
ذكر فيها عدد الاربعين و حوت على خاصة امتازها هذا العدد

1505 3600007289 141141599 1

بين الارقام والاعداد، بالتتبع فى كتب العائمه والخاصه، ولاغرو  
فانه ممن وفقه الله للخدمة الى آل الرسول صلى الله عليه وآله  
فى اللجنه المنعقدة لضبط الاحاديث الواردة من طرق اهل  
السنة فى شأن مولانا اميرالمؤمنين والصديقه الزهراء البتول  
والائمة المعصومين عليهم السلام، عقدتها العلامة الفقيد آية  
الله العظمى النجفى المرعشى قدس سره الشريف، وقد لبيى  
عده من اهل ملك الجنه دعوة ربهم الرحيم منهم المؤلف لهذا  
الاثر النفيس ومنهم حجج الاسلام والمسلمين الحاج ميرزا تقى  
الزرگرى التبريزى والسيد ابراهيم دهخوارقانى والميرزا على  
اكبر الايرانى قدس الله اسرارهم وحشرهم وايانا مع مواليتهم  
وموالينا محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .

حرره العبد أقل خدام اهل البيت (ع)

ابوطالب التجليل التبريزى

١٥ جمادى الثانيه سنه ١٤١١ -

من الهجرة النبويه

قم الحوزه العلميه جوار فاطمة المعصومه

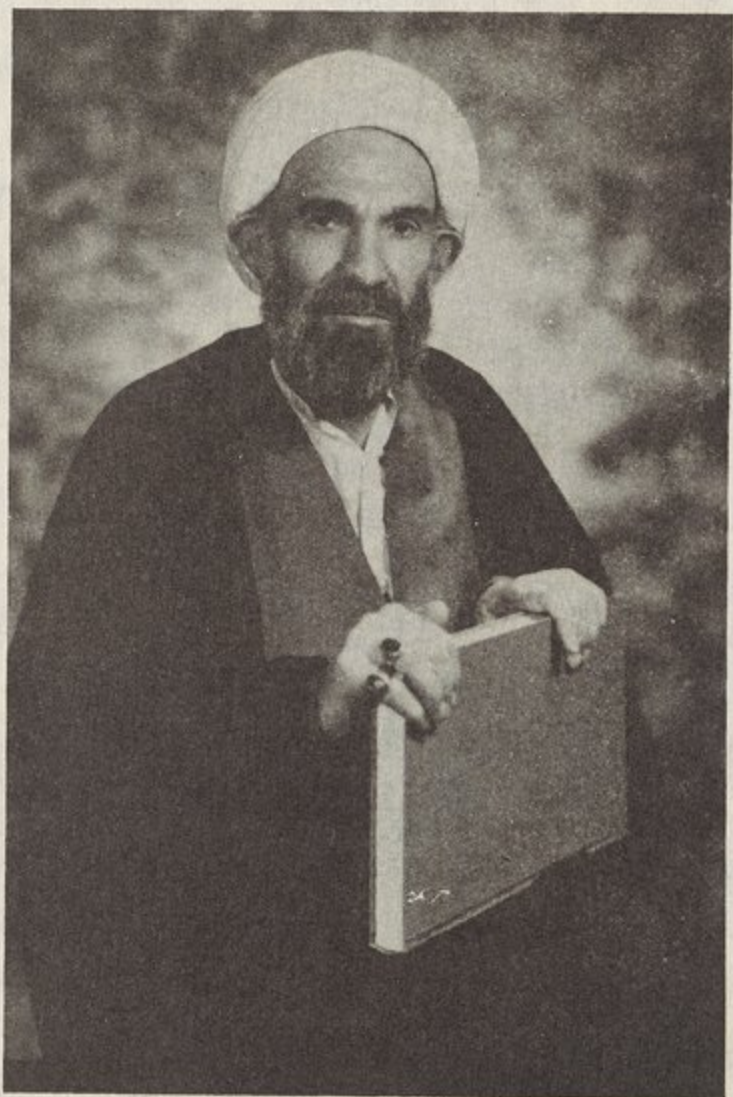


٣٢	في ادخال بلال المؤذن المؤذن بالجنه	٣	فهرست
	في ثواب قراة ثلاث آيات من أول سورة الانعام	٧	النقد ملاحظا... الحاج شيخ ابوطالب التجليل التبريزي
٣٣	في ثواب من قرأ اربعين آيه في الليل	١٠	العقدة للمؤلف
	في ثواب من قرأ سورة الهيك التكاثر	١١	في تفسير بعض ارايات
٣٣	في الصلوة	١٢	في خلق نور النبي (ص)
	في ثواب من قال التسيحات الاربع	١٢	في كيفية خلق النبي والامام (ع)
٣٣	اربعين مرة بعد الصلوة	١٤	في مصيبة البلوس
٣٤	في ثواب الاستغفار قنوت الوتر	١٥	في كيفية خلق الانسان في رحم امه
٣٤	في أن علامة المؤمن خمس	١٧	في أن تعلق الروح بالجنين انما يكون بعد الاربعين الثالثة
٣٥	في ثواب من صلى جماعة اربعين يوما	١٧	في ان من وراء هذا الشمس اربعين عين شمس
٣٦	في كراهة المرور بين يدي المصلي	١٩	في ان لله مدينه خلف البحر مسيرة اربعين يوما للشمس
٣٦	في بيان خلق طينة المؤمن والكافر	١٩	في ثواب من صلى ليلة الجمعة اثني عشر ركعة
٣٧	في قصة فرعون مع موسى (ع)	٢٠	في بيان ثواب من صلى يوم الخميس ركعتين
	في استجابة دعا موسى وهارون بعدد اربعين سنة	٢١	في اعتزال النبي (ص) عن الخد يجه قبل انعقاد نطفة فاطمه (ع)
٣٨	في اوصاف عصا موسى (ع)	٢١	في اوصاف حيات الجنين وعقابها
٣٩	في مذمة من ضرب في بيته بربط	٢١	في أن الله خلق لاهل النار سبعين جلدا
٣٩	اربعين يوما	٢٢	في عظمة هول الحشر و انواع العذاب
	في اعطاء آدم من عمره الى داود (ع)	٢٢	في كيفية روح المؤمن من بعد موته
٤٠	اربعين سنة	٢٢	في تفسير قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
	في أن آدم لم يمض حتى بلغت اولاده	٢٤	في تخمير آدم عليه السلام اربعين صباحا
٤٢	اربعين الفا	٢٥	في أن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض
٤٢	في أن كل مالا يزكى ملعون	٢٦	في أن الله خلق آدم (ع) مصورا اربعين سنة
٤٢	في أن هود (ع) اشبه الناس بآدم (ع)	٢٦	في أن بيت الله يحج قبل آدم بالف عام
	في استجاب الدعائلة الجمعه و ثواب صلوة الجمعة	٢٧	في تحويل آدم لحاود ما بعد اربعين سنة
٤٢	في قصة حفر الخندق عام الاحزاب	٢٧	في ثواب من قال اشهد ان لا اله الا الله او بعد الفريضة
٤٥	في صفة من بلغ اربعين سنة	٢٨	في فضيلة صوم التطوع
٤٦	في انه منح الله الغيب لعصيان رجل له اربعون سنة	٢٨	في فضيلة صوم شهر رجب
٥٠	في قصة نوح (ع) وان الله اعظم النساء	٢٩	في أن خلق الله البيت قبل الارض باربعين عاما
٥١	قبل العزق اربعين سنة	٣٠	في انه سقى بيت العتيق بالعتيق
٥٢	في فضيلة التائب من الذنب	٣٠	في استجاب الاذان في اذن من ساء خلقه
	في ملاقة النوح نفسه واته ناح على نفسه اربعين سنة	٣٠	في خواص اكل اللحم
٥٢	في السفينة اربعين رجلا و اربعين امرأة	٣١	في ثواب المؤذن
٥٣	في كيفية عاقبة ايوب (ع) بعد الابتلاء		
٥٤	في كيفية هلاك قوم لوط		
	في انه من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد ذهبت قوته		

٥٥	في بيان شجاعة علي (ع)
٥٥	في أن عليا (ع) رمى باب خيبر اربعين ذراعا
٥٧	في أن اي مسجد وضع في الارض اولا
٥٧	في بيان اوصاف اهل الجنة وكيفية استلذاذهم فيها
٥٨	في كيفية عذاب اهل النار
٥٩	في أن بين النفتين اربعين سنة
٦٠	في أن مدة موت ابليس اربعين سنة
٦٠	في ان الويل واد في جهنم
٦١	في بيان مقدار كثرة سراق النار
٦١	في أن فاطمه (ع) دفنت في الليل
٦٢	في فضيلة التختم بالعتيق
٦٢	في ان علي بن الحسين (ع) حج على ناقة اربعين حجة فما قرعها بسوط
٦٢	في فضيلة الاصلح الكوسج
٦٣	في قصة موسى (ع) مع العمالقة
٦٣	في استحباب حمل اخ الميت بحوانب السرير
٦٤	في فضيلة الغزاة في سبيل الله
٦٥	في بيان حد البكرين
٦٦	في بيان حد زكوة الشاة
٦٦	في اوصاف الدجال
٦٦	في بيان حرمة المسجد
٦٦	في كراهة تأخير النورة
٦٧	في فضيلة من اكل الحلال اربعين يوما
٦٨	في ذم من اكل الشبهة اربعين يوما
٦٨	في بيان من قدم في دعائه اربعين رجلا من اخوانه
٦٨	في ذم من اتخذ جارية فلم يأتها فسي كل اربعين
٦٩	في ذم من اغتاب مسلما او مسلمة
٧٠	في ذم من سلم على الظالم اختيارا
٧٠	في بكاء داود اربعين يوما
٧١	لن تخلوا الارض من اربعين مثل الخليل الرحمن
٧١	في أن اهل النار يدعون خازن النار اربعين عاما
٧٢	في انه خاف على نفسه النار
٧٢	في أن من صحب مؤمنا اربعين خطوة سئل عنه يوم القيامة
٧٣	في ذم من حبس حق المؤمن
٧٣	في انه لا تنقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما
٧٥	في أن معرفة اربعين يوما رحم في ان صبر المسلم في بعض مواطن الجهاد خير من عبادة اربعين سنة في انه اذا فترى العبد على الحر جلد اربعين
٧٦	في أن الله اعطى لشيعته علي (ع) سبع خصال
٧٦	في مدة عبادة ابليس
٧٦	في وصية النبي (ص) لعلي (ع) بكيفية تعنسه
٧٧	في ان رسول الله (ص) جاء الى باب علي اربعين صباحا
٧٨	في انه اذا بلغت بنو امية اربعين رجلا في اختيار رسول الله (ص) بان بنو امية لعن عليا (ع)
٧٨	في فضيلة الضيافة
٧٩	في فضيلة ابي ذر (ره)
٧٩	في فضيلة نقل الحديث وكتابه
٨٠	في فضيلة من حفظ اربعين حد يثا
٨٢	في ان حد الجار اربعون من كال جانب في ان عيسى (ع) لبث في قومه اربعين سنة
٨٥	في ان خطبة تزويج فاطمه (ع) في السماء
٨٦	في قول علي (ع) لا ربط على بطنى الحجر من الجوع
٨٧	في استحباب الحجامة بعد بلوغ الاربعين
٨٨	في قول حسن بن علي (ع) لو كان معي اربعون جاهدت
٨٨	في استحباب اختناق الوالد الطفل يوم السابع
٨٨	في قول عمر بن الخطاب: والله لقد تصدقت باربعين خاتما
٨٩	في دية كلب الصيد
٨٩	في انه ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة
٩٠	في قول علي (ع) لو وجدت اربعين ذوى عزم لقاتلت
٩٠	في ان من سئل عرفالم تقبل صلوته اربعين يوما
٩١	في قول جبرئيل (ع)

	في شكايه الرحم الى الله من الرحم	٩١
١١٥	في انه من خاف على نفسه النار	٩١
	في فضيله صلوة ليلة احد	٩٢
١١٦	في ان يمين العموس ينتظهر به	
١١٧	اربعين يوما	٩٢
١١٨	في آية الكلام في سبع مواضع	٩٢
١١٨	في تعود النفس بعد نفاسها	٩٣
١١٩	في تفاوت الناس في العقل في عقل المعلم	٩٤
١١٩	في ان من حج اربعين حجة قيل له	٩٥
١١٩	اشفع فيمن احب	
١٢٢	في ان الركن الاسود نزل من السماء	
١٢٢	في قصة قتل قابيل هابيل	٩٦
١٢٣	في بعض عجائب حمل آمنة برسول الله (ص)	٩٦
١٢٣	في عدد كلمات التي نأجي موسى (ع) ربه	٩٧
١٢٣	في فضل فقرا	٩٧
١٢٤	في كيفية نزول الانوار في ليلة المعراج	١٠٠
١٢٤	في قراءة سورة الحمد	
١٢٥	في ان قراءة الحمد يرفع العذاب	١٠٢
١٢٥	في ثواب من قرء على قبر الدعا	١٠٢
١٢٦	في ذم احتكار الطعام	١٠٢
١٢٦	في فضيلة اقامة الحد	١٠٤
١٢٧	فيمن كان به علة فليقرء عقب الصبح	١٠٥
	في الدعا بعد فريضة الصبح	
١٢٧	في آداب تسريح اللحية	١٠٦
١٢٨	في توسعة قبر المؤمن	١٠٧
١٢٩	في ان من اكل البصل كلف وجهه	١٠٧
١٢٩	في كيفية البعث والحشر	١٠٧
١٢٩	في استحباب استئنا مشية الله تعالى	
١٣٠	في اليمين	١٠٨
١٣٠	في فضيلة من اخلص لله اربعين يوما	١٠٩
١٣٠	في من سهر اربعين ليلة	١١٠
١٣١	في خواص قراءة آية الكرسي	١١١
١٣١	في ندا اهل جهنم	١١٢
	في ندا اهل النار حزنة	١١٢
١٣٣	من ثواب من قرء التسهيلات الاربع	١١٣
١٣٣	في ثواب قراءة قل هو الله احد	١١٣
١٣٤	في فضيلة اكل الرمال	١١٤
١٣٤	في فضيلة شرب الحرام	١١٤
١٣٤	في ان الابلوس شيطانا يقال له	
١٣٥	تقبض يجمه اربعين سنة	١١٥
	في ان للعبد اربعين جنة حتى يعمل	
	اربعين كبيره	
	في ان النبي (ص) كان في وقت البعثة	
	اربعين سنة	
	في زهد النبي (ص)	
	في ثواب من نبي على ظهر الطريق	
	في انه لما طال العذاب على بني اسرائيل	
	في ذكر جبل قاسيون	
	في ثواب عيادة المريض	
	في استحباب اكل الهريسة	
	في خواص اكل السويق	
	في ريقا الوشاء	
	في موت سفية عن آل عباس	
	في عذاب الكافر في النار	
	في احتجاج آدم (ع) وموسى (ع)	
	في خواص قرائه دعا العهد	
	في تكلم عصفورة مع سليمان	
	في كيفية خروج علي ابن موسى الرضا (ع)	
	لصلوة عيد الاضحى	
	في سبب اسلام عباس عم رسول الله (ص)	
	في فضيلة بناء المسجد و ثوابه	
	في ان معاوية اشترى جارية قيمتها	
	اربعين الف درهم للعقيل	
	في ان بعض الاكابر قال : بكيه لهذا	
	اليوم في صواب من قاد ضيرا اربعين خطوة	
	في وجوب الختان ويستحب في يوم السابع	
	في ان جبرئيل نزل النبي (ص) بحنوط	
	وزنه اربعين درهما	
	في ان آدم (ع) حج من الهدا اربعين سنة	
	في ان الانبياء لا يتكلمون في قبورهم بعهد	
	اربعين ليلة	
	في ان المؤمن اذا لم يجلس العلماء	
	في فضيلة العلماء	
	في قول النبي (ص) اربعون خصلة	
	اعلا منيحة الغنز	
	في عذاب من نظر الى صبي حسن بشهوه	
	في بيان خواص عصا موسى (ع)	
	في مده قضا حاجة فروع	
	في غشوة آدم و حوا	
	في ان حوا ولدت اربعين ولدا	

١٥٢	فى قصه بقره بنى اسرائيل	١٣٥	فى ان اربعون رجلا
١٥٣	فى سوالات يهودى عن النبى (ع)	١٣٥	فى استحباب اكل الزبث والا دهان به
١٥٣	فى ثواب الذكر ما بين الصبح والفجر	١٣٦	فى استحباب اكل السفرجل
١٥٤	فى ذم امرته تخالف زوجها	١٣٦	فى استحبابه الدعاءى اوقات شتى
١٥٥	ان مدة رؤيا يوسف و تعبها	١٣٦	فى ذم من سلم على ظالم اختيارا
١٥٥	فى بيان بعد ما بين المصراعين للجنه	١٣٧	فى سبب سؤال ايوب (ع)
١٥٥	فى ارسال رسول الله (ص) ابا بكر	١٣٧	فى ثواب صلوة ليلة الدفن
١٥٦	باب فيما يتعلق بالحسين (ع)	١٣٨	فى استحبابه الدعاء للميت
١٥٧	فى ان حول قبر الحسين (ع)	١٣٩	فى ان من صلى ركعتين ثم يدعوا فسى
١٥٧	فى بكاء السماء والارض على الانبيا	١٣٩	سجوده اربعين من اخوانه يستجاب له
١٥٨	فى انه بقى الحسين ثلاث ساعات من	١٤٠	فى معنى آية هللى اتى
١٥٨	النهار ملظحا بدمه	١٤٠	فى ان ملالة النفس افضل من عبادة
١٥٨	فى بكاء السماء على يحيى بن زكريا والحسين (ع)	١٤٠	اربعين سنة
١٥٩	فى ان رأس الحسين دفن بكربلاء	١٤٠	فى هبوط آدم (ع)
١٦٠	فى ان فرس الحسين (ع) قتل اربعين رجلا	١٤١	فى بدء خلق الارض
١٦٠	فى ان لما جرى الماء على قبر الحسين (ع)	١٤١	فى اشتراء المؤمنين ارض الغرى من
١٦٠	فى ثواب من قبل سبعة كانت من طين	١٤١	الدهاقين
١٦٠	قبر الحسين (ع)	١٤١	فى مقاله الحسنى صاحب طبرستان مع
١٦١	فى عدد جرح الحسين (ع)	١٤١	اهل قم
١٦١	فى ان عشرين سعد توجه الى الكوفة	١٤٢	فى ان ادنى الدجال اربعون ذراعا
١٦١	فى ان رأس الحسين (ع) صلب على	١٤٢	فى ان عيسى (ع) يعمر بعد الدجال
١٦١	مئارة جامع دمشق	١٤٢	اربعين سنة
١٦٢	مهراسكينة بنت الحسين (ع)	١٤٢	فى ثواب صلة الرحم
١٦٢	فى ان رسول الله (ص) يأتى الحسين (ع)	١٤٢	فى ان حد شارب الخمر اربعين جلد
١٦٢	بعد ولادته	١٤٢	فى عدم قبول صلوة شارب الخمر
١٦٣	فى كلام على (ع) فى التوحيد	١٤٢	فى ذم من طفف فى صلوته
١٦٣	فى ان تمام الرباط اربعون يوما	١٤٢	فى عدم قبول صلوة من اكل لقمه حرام
١٦٤	لا يبلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا	١٤٨	فى استحباب رش الماء على القبر
١٦٤	فى بيان اوصاف المؤمنين	١٤٨	فى ان رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء
١٦٥	فى كرامة امير المؤمنين (ع)	١٤٨	من النبوة
١٦٦	فى مراقبة ابي الاسكندر انجم اربعين سنة	١٤٩	فى تعقيب كفار مكة النبى (ص)
١٦٧	فى ان العائشه كانت مع اربعين راكبا	١٤٩	فى انفاق خديجه على رسول الله (ص)
١٦٧	فى أنه شقى موسى بن عمران (ع)	١٤٩	فى اعطاء خديجه زوجة الرسول (ص)
١٦٨	لمناجاته ربه تعالى اربعين يوما	١٥٠	فى ذم من سئل الناس وله اربعون درهما
١٦٨	فى ان من غسل ميتا غفر الله له اربعين	١٥٠	فى ذم من تصدق بغير طيب من ماله
١٦٨	كبيرة	١٥٠	فى بيان علم جعفر بن محمد الصادق (ع)
١٦٨	فى انه قطع يوم صفين اربعون الف	١٥١	دعا يونس عليه السلام
١٦٨	قبضه	١٥١	فى بيان جميع الخطب لاحتراق ابراهيم (ع)
		١٥٢	فى ثواب الصدقة على رجل مسكين
		١٥٢	فى سؤال رجل عن امير المؤمنين (ع)



صورة المؤلف

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي زين سماء شرايح الاسلام بزينة كواكب الاخبار  
وشيد بروج معالم الدين بدعائم احاديث الائمة الاطهار وصلى الله  
على محمد وآله الطيبين الاخيار .

وبعد : فيقول العبد المذنب العاصي المحتاج الى ربه الغنى  
احمد بن محمد حسين المولاي الشهير بالمولوي المهاجر انسى  
الهمدانى مقيم قم عفى الله عنهما انشاء الله تعالى ، لما كنت سائراً فى  
كتب الاحاديث و الاخبار رايت فى ثواب بعض الاعمال وعقاب بعضها  
وكذا فى غيرهما لفظ الاربعين ، وذلك اما ان يكون لذلك العدد اثر  
فى نفسه ام لا بل يكون هذه الكلمة كناية عن العدد الاكثر ، ويمكن ان  
يكون المراد مختلفا وجمعتهما من كتب العامة والخاصة بقدر ما تيسر من  
وسعى وطاقتي تسهيلاً للمراجعين وان يكون ذخيرة لهذا العبد  
العاصي ليوم المعاد ومن الله التوفيق .

وسميتها " بالاربعينيات " وفيها فصول ، الفصل الاول فى الآيات  
التي فيها عدد ( او كلمة فى ) الاربعين فهى اربعة .

الأول : سورة البقرة آية ٥١ : قوله تعالى وإذ اعدنا موسى

اربعين لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ .

الثانى : سورة المائدة آية ٢٦ : قوله تعالى قال فانها محرمة

عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فلأتأس على القوم الفاسقين .

الثالث : سورة الاعراف آية ١٤٢ : قوله تعالى واعدنا موسى

ثلثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لآخيه

هرون اخلفنى فى قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين .

الرابع : سورة الاحقاف آية ١٥ : قوله تعالى ووصينا الانسان

بوالديه احساناً حملته امه كرهاً ووضعتاه كرهاً وحمله وفضاله ثلثون شهراً

حتى اذا بلغ أشده بلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى ان أشكر نعمتك

التي انعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه (الآية) .

### فى تفسير بعض الايات

"مجمع البحرين" فى حرم ، قال : قوله : تعالى فانها محرمة

عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض ، روى انه لما أراد موسى (ع) أن

يفارقهم فزعوا اليه وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا

ففزعوا اليه و سئلوه ان يقيم معهم واتما حرمها عليهم يتيهون فى الارض

اربعين سنة عقوبة لهم اذ هب انت وربك فقاتلانا هيهنا قاعدون كانوا

يقومون فى اول الليل و يأخذون فى قراءة التوراة فاذا اصبحو على باب

مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة

فراسخ فيقول على ذلك اربعين سنة فمات هرون و موسى فى التيه و

دخلها انائهم .

وفى "لثالى الاخبار" قال : قال الصادق (ع) فحرمها الله عليهم  
 اربعين سنة ، فتبتهتهم فاذا كان الغدا واخذوا بالرحيل نادوا بالرحيل  
 الرحيل الوحاً الوحاً فلم يزالوا كذلك حتى تغيب الشمس حتى اذا ارتحلوا  
 واستوت ، بهم الارض قال الله للارض دبرى بهم فلم يزلوا كذلك حتى  
 اذا سحروا وقارب الصبح قالوا ان هذا لما قد آتيتموه فأنزلوا فاذا  
 أصبحوا اذا أتيتهم منازلهم التي كانوا فيها بالامس فيقولون بعضهم  
 لبعض يا قوم لقد ظللتم أو أخطأتم الطريق فلم يزالوا كذلك حتى أذن  
 الله لهم .

### فى خلقه نور النبى صلى الله عليه وآله

"أرجح المطالب" (صفحة ٤٦١ طبع لاهور) روى عن ابن عباس  
 (رض) قال : قال رسول الله (ص) : خلق الله قضيماً من نوره قبل ان  
 يخلق الدنيا بربعين الفعام فجعله امام العرش حتى كان أول مبعثى  
 فسق منه نصفاً فخلق منه نبيكم فالنصف الآخر على بن أبي طالب عليه السلام  
 أخرجه الخطيب البغدادي فى "تاريخه" ومحمد بن يوسف الكنجي فى  
 "كفاية الطالب" .

### فى كيفية خلق النبى و الامام عليهم السلام

"الكافى" روى مسنداً عن الحسن بن راشد قال : سمعت ابا عبد الله



علفه السلام يقول :

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَمْرًا مُلْكًا فَأَخَذَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ تَحْتَ الْعَرْشِ إِيَّاهُ فَمَنْ ذَلِكَ يَخْلُقُ الْإِمَامَ فَيَمُكِّثُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتُ ثُمَّ يَسْتَمِعُ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَذَا وَدَكَ .  
بعث ذلك الملك فى كىتب بىن عىنیه : و تمّت كلفه ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته و هو السّمىع العلىم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع .  
لهذا منار ىنظر به الى اعمال الخلاىق فبهذا اىحتج الله على خلقه و روى صاحب البصائر الد رجاء ( مثله )

" اثبات الوصية " ( صفحة ٨٣ ، طبع طهران ) روى عن العالم عليه السلام أنه قال : لما اراد الله عزّ وجلّ ان يظهر السىّد محمّد صلى الله عليه وآله انزل قطرة من تحت العرش فالقاها على ثمرة من ثمار الارض فأكلها أبوه فلما واقع آمنة و صارت فى الموضع الذى خلقه الله جلّ و علا فيه و مضى لها أربعون يوماً سمع الصوت فى بطن أمه فلما ظهر له أربعة أشهر كتب على عضده الايمن ، و تمّت كلفه ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته و هو السّمىع العلىم فلما ظهر بأمر الله عزّ وجلّ رفع له فى كل بلدة عموداً من نور ىنظر به الى اعمال العباد .

" بصائر الد رجاء " روى مسنداً ، عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله عليه السلام قال : اذا اراد الله عزّ وجلّ ان يقبض روح امامٍ و يخلق من بعده اماماً أنزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فىلقىها على ثمرة او على بقلة فىأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الامام الذى يخلق الله منه نطفة امام الذى يقوم من بعده قال : فىخلق الله من تلك القطرة

نطفة في الصّلب ثمّ يصير الى الرّحم فيمكث فيها أربعين ليلة فاذا مضى له أربعون ليلة سمع الصّوت فاذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الايمن ( وتمت كلمة ربك والاية ) فاذا خرج الى الارض اوتى الحكمة و زين بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد .

ورواه محمّد بن مسعود العياشى (ره) فى " تفسيره " ( ج ١ ، ص ،

٣٢٢٤ ) عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله عليه السّلام .

### فى مصيبة ابليس فى تولد النبى (ص)

" معالم الزّلفى " ( فى قضية تولد النبى صلى الله عليه وآله ) قال الواقدى فلما رأى أى ابليس لعنة الله ذلك ( أى تولد النبى ص ) وضع التراب على رأسه وجمع أولاده وقال لهم : يا اولادى إعلموا إتنى ما أصاب منذ خلقت مثل هذه المصيبة قالوا وما هذه المصيبة قال : إعلموا أنّه قد ولد فى هذه اللّيلة مولود اسمه محمّد بن عبد الله ( ص ) يبطل عبادة الأوثان ويمنع من السّجود للأصنام ويدعو النّاس الى عبادة الرّحمن قال فنشروا اولاده على رؤسهم التراب ودخل ابليس فى بحر الرابع .

وَقَعَدَ فِيهِ لِلْمَصِيبَةِ وَأَوْلَادِهِ مَكْرُوبِينَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَحَدِيث .

## في كيفية خلق الانسان في رحم امه

" البحار " روى عن الكافي مسنداً عن محمد بن اسماعيل او غيره قال : قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك الرجل يدعوا للحبلى أن يجعل الله ما في بطنها ذكراً سوياً فقال عليه السلام : يدعوا ما بينه وبين أربعة أشهر فإنه أربعين ليلة نطفة وأربعين ليلة علقه وأربعين ليلة مضغة وذلك تمام أربعة أشهر ، ثم يبعث الله ملكين خلأ قيسين فيقولان يا رب ما تخلق ذكراً أم أنثى شقيماً او سعيداً فيقولان يا رب ما رزقه وما أجله وما مدته فيقال ذلك وميثاقه بين عينيه ينظر اليه فلا يزال منتصباً في بطن امه حتى اذا دنى خروجه بعث الله عز وجل اليه ملكاً فزجره زجرة فتخرج وينسى الميثاق .

" نزهة المجالس " ( ج ٢ ، ص ٢٧ طبع الازهرية بمصر ) قال : قال النبي ( ص ) : اذا مرّ بالنطفة اثنان وأربعون يوماً بعث الله اليها ملكاً يصورها .

" وفيه " روى مسنداً عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : ان الله عز وجل خلق خلأقين فاذا أراد ان يخلق خلقاً أمرهم فاخذوا من التربة التي قال في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ، فعجن النطفة بتلك التربة التي يخلق منها بعد أن أسكنها الرحم أربعين ليلة فاذا تمت له أربعة أشهر قالوا يا رب تخلق ما اذا فياًمرهم بما يريد من ذكروا نثى أبيض أو أسود فاذا خرجت الروح من البدن

خرجت هذه النطفة بعينها منه كائناً ما كان صغيراً او كبيراً ذكراً أو أنثى  
فلذلك يغسل الميت غسل الجنابة .

"عَلَّل الشرايع" روى فى باب علة تشبه الرجل بالاعمام والاحوال .  
مسنداً عن أمير المؤمنين (ع) قال تعتلج النطفتان فى الرحم  
فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها فان كانت نطفة المرأة أكثر جاءت تشبهه  
أخواله وان كانت نطفة الرجل أكثر جاءت تشبه اعمامه ، وقال : تحوّل النطفة  
فى الرحم أربعين يوماً فمن أراد ان يدعوا الله عزّ وجلّ فى تلك الاربعين  
قبل أن تخلق ثم يبعث ملك الارحام فيأخذها فيصعد بها الى الله عزّ  
وجلّ فيقف منه حيث يشاء الله فيقول : يا الهى أذكر أم انثى فيوحى الله  
عزّ وجلّ ما يشاء يكتب الملك ثم يقول : يا الهى أشقى أم سعيدة فيوحى  
الله عزّ وجلّ من ذلك ما يشاء ويكتب الملك فيقول : يا الهى كم رزقه وما  
أجله ثم يكتبه ويكتب كل شئ يصيبه فى الدنيا بين عينيه ثم يرجع به  
فيردّه فى الرحم فذلك قول الله عزّ وجلّ : ما اصاب من مصيبة فى الارض  
ولا فى أنفسكم الا فى كتاب من قبل أن نبرئها .

"حلية الاولياء" (ج ٧ ، ص ٣٦٥ طبع مصر) .

روى مسنداً ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدّثنا رسول الله (ص)  
وهو الصادق المصدّق قال : إنّ خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين  
يوماً او الاربعين ليلة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك  
ثم ينفخ فيه الروح ثم يبعث الله تعالى ملكاً ثم يؤمر بأربع كلمات أن يكتب  
عمله - وأجله - ورزقه - وشقى أم سعيداً .

"مجمع البحرين" فى جمع ، وفى الخبر ان خلق أحدكم يجمع فى

بطن أمه أربعين يوماً ، قيل انَّ النُّطفة اذا وقعت فى الرَّحِم فاراد الله أن يخلق منها بشراً طارت فى جسم المرأة تحت كلِّ ظفرٍ وشعرٍ ثمَّ تمكث أربعين ليلة ثمَّ تنزل دماً فى الرَّحِم فذلك جمعها .

قيل ويجوز أن يريد بالجمع مكث النُّطفة فى الرَّحِم أربعين يوماً تتخمر حتى تتهيأ للخلق والتَّصوير فتخلق بعد الأربعين .

"نزهة المجالس" (ج ٢ ، ص ٢٧ ، طبع الازهرية بمصر) .

قال : فى حديث ، يجمع خلق احدكم فى بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثمَّ أربعين يوماً علقه ثمَّ أربعين يوماً مضغاً ثم بعث الله الملك فينفخ فيه الروح .

التَّحفة المرضية " (ص ٤٩) تأليف الشيخ عبدالمجيد على العدوى ، قال : قال رسول الله (ص) انَّ احدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثمَّ يكون علقه مثل ذلك ثمَّ يكون مضغاً مثل ذلك ثمَّ يرسل ملكاً فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب رزقه - واجله - وعمله - وشقى أو سعيد (الى ان قال) رواه البخارى ومسلم .

### فى ان تعلق الروح بالجنين انما يكون بعد الاربعين الثالثه

"التبَيان فى أقسام القرآن" (ص ١٠٤ طبع مطبعة الحجازية )  
تأليف ابن قيم الجوزية قال : فى حديث حذيفة بن الاسيد السدى رواه مسلم فى (صحيحه) عن النبىِّ صلى الله عليه وآله قال : يدخل الملك فى النطفة بعد ما تستقرِّ فى الرَّحِم بأربعين أو خمس وأربعين فيقول : أى ربِّ

أشقى أم سعيد فيكتبان (الحدِيث) ثم قال: ولا ينافي ما ذكرناه اذغاية ما فيه إنَّ التَّقْدِيرَ وقع بعد الاربعين الاولى و حدِيث ابن مسعود يدل على أنه وقع بعد الاربعين الثالثة وكلاهما حق .  
 " في انَّ الطفل يضحك بعد الاربعين " .

" التَّبَيَانُ فِي اقْسامِ الْقُرْآنِ " ( ص ٣١٢ طبع مطبعة الحجازية )  
 تأليف ابن قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ قال في فصل ١٠٧ : هل يتكوّن الجنين من مأتين واطئنين إنَّ الطّفل يضحك بعد الاربعين و ذلك عند ما يتعقل نفسه و يدركها الى أن قال :

و يضحك بعد الاربعين اشارة الى فرج و افاه بعد الشدائد  
 يقول هي الدنيا فتبكيك مرة و تضحك أخرى فأصطبر للفوائد  
 " الحباثك ، ص ٩٦ تأليف : قال : اخرج

الطبراني عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله (ص) : ان النطفة اذا استقرت في الرحم فمضى له أربعين يوماً جاء ملك الرحم فصور عظمه و لحمه و دمه و شعره و بشره و سمعه و بصره فقال : يا ربّ شقى أم سعيد فيقضى الله ما شاء ( فذكر ما تقدّم ) .  
 " في تكون النطفة في الرحم " .

المعجم الصغير ج ١ ، ص ١٥٨ ، روى بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انَّ النطفة اذا استقرت في الرحم تكون نطفة أربعين ليلة ثم تكون علقة أربعين ليلة ثم تكون مضغة أربعين ليلة ثم تكون عظاماً أربعين ليلة ثم يكسوا الله العظام لحماً ثم يقول الملك اي ربّ ذكراً او انثى .

## في ان من وراء هذا الشمس أربعين حين شمس

" تفسير البرهان " روى مسنداً عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال : من وراء شمسك هذه أربعون عين شمس ما بين عين شمس الى عين شمس أربعون عاماً فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم أو لم يخلقه ، وإن من وراء قمركم أربعين قرصاً بين القرص الى القرص أربعين عاماً فيها خلق كثير لا يعلمون ان الله عز وجل خلق آدم و لم يخلقه .

و روى المجلسي في " البحار " ( ج ١٤ ، عن " بصائر الدرجات " مسنداً عن أبي عبد الله ( ع ) قال : ان من وراء عين شمسك هذه أربعين عين شمس فيها خلق كثير ، وإن من وراء قمركم أربعين قرصاً فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه ، اللهما إلهاما لعنة فلان و فلان .

## في ان لله مدينة خلف البحر مسيرة أربعين يوماً للشمس

" البحار " روى عن البصائر مسنداً عن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله ( ع ) قال : ان الله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوماً للشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون الا بليس ( الخبير ) .  
 " وفيه " روى الكفعمي - والبرسي في فضل الدعاء المعروف

بالجوشن الكبير باسناد يهما عن موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال له جبرئيل: والذى بعثك با لحق نبيا ان خلف المغرب ارضا بيضاء فيها خلق من خلق الله يعبدونه ولا يعصونه قد تمرقت لحومهم وجوههم من البكاء فاوحى الله إليهم لم تبكون ولم تعصوني طرفة عين ، قالوا نخشى أن يغضب الله علينا و يغذبننا بالنار - قال علي عليه السلام : قلت يا رسول الله ليس هناك ابليس أو أحد من ابني آدم فقال والذى بعثنى بالحق نبيا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا إبليس ولا يحصى عدد هم إلا الله ومسير الشمس فى بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون (الخبر) .

### فى ثواب من صلى ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة

"المصباح للشَّيخ الطَّوسى (ره) " قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد أربعين مرة لقيته على الصراط و صافحته و من لقيته كيفية الحساب والميزان .

"مستدرك الوسائل " (ج ١ ، روى عن السيد على بن طاوس فى جمال الاسبوع مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله) .



## في بيان ثواب من صلى يوم الخميس ركعتين

"مستدرك الوسائل" (ج ١) ، روى عن السيد بن طاوس في "جمال الاسبوع" عن النبي (ص) قال : من صلى يوم الخميس ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات وانا أعطيناك الكوثر خمس مرات ويقرأ في يومه بعد العصر قل هو الله احد أربعين مرة ، ويستغفر الله أربعين مرة أعطاه الله يوم القيامة بعد ما في الجنة والتارحسانات ، واعطاه الله مدينة في الجنة وزقه مأتى زوجة من الحور العين وكتب الله له بكل ملك عبادة سنة واعطاه الله بكل آية ثواب ألف شهيد .

## في اهتزال النبي (ص) من الخديجة قبل ان تقاد نطفة فاطمة

### عليها سلام

"البحار" (ج ٦ ، ص ١١٨) قال روى إن فاطمة (ع) ولدت خمس سنين من قبل ظهور الرسالة ونزول الوحي ، وقيل بين النبي (ص) جالس بالابطح ومعه عمارة ياسر ، والمنذر بن الضحاح ، وأبو بكر وعمر وعلی بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب ، وحمزة بن عبد المطلب اذ هبط جبرئيل في صورته العظمى قد نشر أجنحته حتى أخذت من المشرق الى المغرب فناداه يا محمد (ص) العلي الاعلى يقرأ عليك السلام وهو يأمر ان تعتزل عن خديجة أربعين صباحاً فشق ذلك على النبي

صلى الله عليه وآله وكان لها محبًا وبهارامقا قال : فاقام النبي صلى الله أربعين يوما يصوم النهار ويقوم الليل حتى اذا كان في آخر أيامه تلك بعث الى خديجة بعمار بن ياسر وقال : قل لها يا خديجة لا تظني ان انقطاعي عنك هجرة ولا قلبي ولكن ربي امرني بذلك لنفذ امره فلا تظني يا خديجة الا خيرا فان الله عز وجل ليهاى بك كرام ملائكته كل يوم مرارا فاذا جنك الليل فأجيفى الباب وخذى مضجعك من فراشك فأتى فى منزل فاطمة بنت اسد فجعلت خديجة تحزن فى كل يوم مرارا لفقده رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان فى كمال الاربعين هبط جبرئيل فقال : يا محمد (ص) العلى الاعلى يقرئك السلام وهو يأمرك أن تتأهب لتحية وتحفة قال النبي (ص) يا جبرئيل وما تحفة رب العالمين وما تحيته قال : لا علم لى قال : فبيننا كذلك إذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطى بمنديل سندس او قال إستبرق فوضعه بين يدي النبي (ص) واقبل جبرئيل على النبي (ص) وقال : يا محمد (ص) يأمرك ربك ان تجعل الليل افطارك على هذا الطعام (الى أن قال) ثم قام النبي (ص) ليصلى فاقبل عليه جبرئيل فقال : الصلوة محرمة عليك فى وقتك حتى تأتى الى منزل خديجة فتواقعها فان الله عز وجل الى على نفسه أن يخلق من صلبك فى هذه الليلة ذرية طيبة فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزل خديجة سلام الله عليها (الخبر) .

"الكبرى الاحمر" (ص ١٥٢ طبع افست طهران) لما وصل سن خديجة بنت خويلد بأربعين سنة نالت بفيض وصال خاتم النبيين صلى الله عليه وآله .

## فى اوصاف حيات الجنهم وعقاربها

"لثالى الاخبار" روى عن أبى جعفر عليه السلام قال : إنّ فى جهنّم من الافاعى والعقارب ما لا يعلمه الاّ الله وإنّ عقاربها كالبعغال المعلّقة يلسع احد هم فيجد حموتها أربعين خريفاً .

"وفيه" روى عنه (ع) قال : إنّ فيها رأى فى جهنّم ، لحيات مثل أعناق البخت يلسعُ احد هم فيجد حموتها أربعين خريفاً .

"ايضا فيه" قال : (الغساق) واد فى جهنّم فيه ثلثاءة وثلثون قصرا فى كلّ قصرٍ ثلثاءة بيتٍ فى كلّ بيتٍ أربعون زاوية فى كلّ زاوية شجاع فى كلّ شجاع ثلثاءة وثلثون عقرباً فى حمة كلّ عقرب ثلثاءة وثلثون قلّة من سمّ ، لو أنّ عقرباً منها نفخت سمّها على أهل جهنّم لو سعهم سمّها .

"سفينة البحار" (ص ج ٢) روى عن أبى جعفر (ع) قال : الغساق واد فى جهنّم وذكره .

## فى ان الله خلق لاهل النار سبعين جلدا

"لثالى الاخبار" روى عن أبى جعفر (ع) قال : ويخلق الله تعالى له (أى لاهل النار) سبعين جلداً كلّ جلدٍ غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الذى يعذبّه بين الجلد الى الجلد حيات وعقارب من نار و يد ان رأسه مثل جبل العظيم .

## في عظمة هول المحشر و أنواع العذاب

"لثالى الاخبار" ورد عنهم رأى عن الائمة عليهم السلام ، انّ من عبر الصراط و نام أربعين سنة استراحة ممّا عاين من نصب المحشر لكان قليلاً .

## في كيفية روح المؤمن بعد موته

"لثالى الاخبار" قال : روى اذا مات المؤمن دارت روحه حول داره شهراً ينظر الى ما خلفه من ماله كيف يقسم ماله و كيف يؤدّى ديونه و اذا انقضى شهر يرجع الى الحفر و تدور حول قبره سنة تتظر من يدعوا له و يحزن له فاذا تمت سنة رفعت روحه الى حيث تجتمع فيه الارواح الى يوم ينفخ فى الصور ، و فى بعض نسخ الحديث يقال يغتن المؤمن فى قبره سبعة ايام و الكافر أربعون يوماً .

## فى تفسير قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

"من لا يحضره الفقيه" روى عن الصادق (ع) فى ذيل آية فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال : اياك و الضرب بالصوانج فان الشيطان يركض معك و الملائكة تنفر عنك و من بقى فى بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء

بغضبٍ من الله عزّ وجلّ .

### فى تخمير آدم عليه السّلام أربعين صباحا

"الكشكول للشيخ البهائى (ره) " قال: فى الحديث القدسى قال الله تعالى : خمّرت طينة آدم بيدى أربعين صباحا ، " قال الشاعر" :  
 بصورت آدمى شد قطره آب      چو چل روزش قرار اندر رحم شد  
 " وعن بعض الحكماء " قال : دم الطمث تحمّر بالتدريج فتصير علقه حمراء فى أربعين يوماً .

"أخبار الدول " (ص ١٧ ، طبع بغداد) (قال فى اخبار خلقه النبى (ص) لقوله (ص) كنت نبياً و آدم بين الماء و الطين ثم عجنها بطينه آدم (ع) ثم تركها أربعين سنة طيناً لازباً يلصق بعضه بعضاً ثم تركها أربعين سنة حتى صارت صلصالاً كالفخار اذا ضربته صوت ليعلم ان أمره بالصنع و القدرة لا بالطبع و الحيلة فانّ الطين اليابس لا ينقاد و لا يتأتى تصوّره ثم جعله جسداً أو ألقاه بين مكّة و الطائف أربعين سنة و قيل مائة و عشرين سنة و كان إبليس إذا مرّ به فزع و ضربه برجله فيظهر له صوت و صلصلة فيزداد فزعه و كان يدخل فى فيه و يخرج من دبره و يقول لا مريم خلقت و لان فضّلت على لاهلكتك .

" و فيه " و فى الخبر أمطر على جسد آدم الحزن أربعين سنة ثم أمطر عليه السرور سنة واحدة فلذلك كثرت الهموم فى أولاده (الحديث) .

## في ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض

" تاريخ ابن الوردي " ( ص ٨ ، طبع الغرّي ) قال : في " الكامل " لابن الاثير عن النبيّ ( ص ) قال : وانّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض - منهم الاسود - والاحمر والابيض - وبين ذلك .

وآدم ، أي من أديم الارض خلق جسده وتركه أربعين ليلةً وقيل أربعين سنةً ملقى بغير روح ، وقال : للملائكة اذا نفخت من روحى فقعدوا له ساجدين فلما نفخ فيه الروح سجد له الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين كبراً وحسداً فوقع الله على ابليس اللعنة والاياس من رحمته (الخير) .

" ربيع الابرار " ( ص ٣٩١ ) روى عن ابن إسحق ، قال : يقال : خلق الله آدم ( ع ) ثم وضعه ينظر اليه أربعين عاماً قبل ان ينفخ فيه الروح حتى عاد صلصالاً كالفخار ولم تسمه نار .

## في ان الله خلق آدم مصوراً اربعين سنة<sup>(٤)</sup>

" مجمع البحرين " قال : في ( صلصل ) قال ابو جعفر ( ع ) وجدنا هذا في كتاب عليّ ( ع ) فخلق الله آدم ( ع ) اربعين سنة مصوراً فكان يمرّ به ابليس اللعين فيقول : لا مريم عظيم خلقت ، لأنّ أمرنى الله بالسجود

لهذا عصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال : الحمد لله فقال الله تعالى يرحمك الله .

" الكنز المدفون " قال : ما الحكمة فى تصوير آدم أربعين سنة قبل ادخال الروح فيه ، قال المنجمون ليدور عليها الدور والمدبرات السبع وقال اهل الاسلام : لتظهر آفة ابليس بالحقارة له فلم يسجد له ، وقيل ليكون دليلاً على التأتى فى الامور لتأتى العباد فى امورهم التى يفعلونها فلا يستعجلون وقيل أنه لم يوح الى نبي الا بعد الاربعين .

### فى ان بيت الله يحج قبل آدم بالفى عام

" الفقيه " للصدوق (ره) قال فى باب نوادى الحج ، روى بكير بن أعين عن أخيه زرارَةَ قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلنى الله فداك أسئلك فى الحج منذ أربعين عاماً فتفتنى فقال عليه السلام يا زرارَةَ بيست يحج قبل آدم عليه السلام بالفى عام تريد أن تفتنى مسائله فى أربعين عاماً

### فى تحويل آدم ودماً بعد أربعين سنة

" البحار " ج ١٤ ، روى عن العليل لمحمد بن على بن ابراهيم قال : العلة فى تحويل آدم ودماً بعد أربعين سنة أنه لم يكن فى رحم ولا بطن وكان ظاهراً بارزاً فتحول لحمًا ودماً بعد أربعين سنة .

## في ثواب من قال أشهد أن لا إله إلا الله أو بعد الفريضة

"المحاسن" مسنداً ، عن أبي عبد الله (ع) قال : من قال بعد الفريضة من الصلوة قبل ان يزول ركبتيه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الهأ واحداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ، عشر مرّات محى الله عنه أربعين ألف سيئة وكتب الله له أربعين ألف حسنة وكان مثل من قرء القرآن اثني عشر مرة ثم التفت اليّ فقال: أما انا فلا أزول ركبتى حتى اقولها مائة مرة واما انتم فقولوها عشر مرّات ورواه الديلمي في "ارشاد القلوب" عن رسول الله (ص) مثله بتفاوتة قليلة وأسقط قوله : عشر مرّات ورواه في "ثواب الاعمال" عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله (ع) قال سمعته يقول : من قال في يوم أشهد ان لا إله إلا الله وذكر الدعاء الى قوله : ولا ولداً ، وقال كتب الله خمساً وأربعين ألف ألف حسنة و محى عنه خمساً وأربعين ألف سيئة ورفع له خمساً و أربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القرآن في يوم اثني عشر مرة وبنى له بيتاً في الجنة .

## في فضيلة صوم التطوّع

"المجالس و الاخبار" للطوسي (ره) روى عن الشعبي عن جرير بن عبد الله عن رسول الله (ص) قال : من صام يوماً تطوّعاً واحتساباً باعد ما لله



من الثَّار أربعين خريفاً و رواه في "مستدرك الوسائل" عن ابن أبي جمهور مثله ، و رواه في "كنز العمال" ج ٨ ، ص ٣٤٩ عن رسول الله (ص) مثله ابن زنجويه عن جرير .

### في فضيلة صوم شهر رجب

"ثواب الاعمال" مسنداً ، عن أبي عبد الله (ع) قال : في حديث من صام من رجب ثلاثين يوماً نادى منادٍ من السماء : يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي ، وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها في كلّ جنة أربعين ألف مدينةً من ذهبٍ في كلّ مدينة أربعون ألف قصر في كلّ قصر أربعون ألف بيت في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائة من ذهبٍ على كلّ مائة أربعون ألف ألف قصعة في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكلّ طعامٍ وشرابٍ من ذلك لـون علحده و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهبٍ طول كلّ سرير ألف ألف ذراع في ألفي ذراع على كلّ سرير جارية من الحور عليها ثلث مائة ألف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها ألف ألف وصيفة تعقلها بالمسك والعنبر الى أن يوافيها صائم من رجب هذا لمن صام شهر رجب كله .

### في ان خلق الله البيت قبل الارض باربعين عاماً

"معجم البلدان" ج ٣ ، ص ٤٦٧ قال : قال عليّ عليه

السلام : خلق الله البيت قبل الارض باربعين عاماً وكان غثائه على الماء .

### فى انه سمى بيت العتيق بالعتيق

" مجمع البحرين " انما سمى البيت العتيق لانه اُعتق عن الغرق وبقى الماء ينصب من السماء اربعين صباحاً ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة ( الى آخر الحديث ) .

### فى استحباب الاذان فى اذن من ساء خلقه

" الذكرى " الشهيد ( ره ) قال فى موارد استحباب الاذان لغير الصلوة : ومنها من ساء خلقه يؤذَن فى اذنه عن الصادق عليه السلام من لم يأكل اللحم اربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا فى اذنه .  
" سفينة البحار " عن ابي عبد الله ( ع ) قال لكل شئ قرم وان قرم الرجل اللحم فمن تركه اربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا فى اذنه اليمنى .

### فى خواص اكل اللحم

" العلامة الصفورى فى " نزهة المجالس " ص ٢١١ ج ٢ ، طبوع القاهرة ، قال : قال على عليه السلام : كلوا اللحم فانه جلاء للصبر ، ويصفى

اللون و يحسن الخلق و من تركه أربعين يوماً ساء خلفه .

### في ثواب المؤذن

" من لا يحضره الفقيه روى مرسلأ عن عبد الله بن علي عن بلال مولى رسول الله ( ص ) قال في حديث طويل :

بسم الله الرحمن الرحيم ، سمعتُ رسول الله ( ص ) يقول : من اذّن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة وله عمل أربعين صدّيقاً عملاً مبروراً متقبلاً ، و رواه في " الامالي " ( ص ١٢٧ ) بسنده عن بلال المؤذن مثله .

أيضاً في " من لا يحضره الفقيه " قال : الا و من اذّن محتسباً يريد بذلك وجه الله عزّ وجلّ أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد و أربعين ألف صديق ، و يدخل في شفاعته أربعون مسيئاً من امتي الى الجنة ، الا وإنّ المؤذن اذا قال : أشهد ان لا اله الا الله صلّى عليه سبعون ألف ملك و استغفروا له و كان يوم القيامة في ظلّ العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ، و يكتب له ثواب قوله : أشهد أنّ محمّداً رسول الله أربعون ملك الخبر ، و رواه في " عقاب الاعمال " مع زيادة و قال بعد قوله يريد وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبيّ و أربعين ألف ألف صدّيق و أربعين ألف ألف شهيد و أدخل في شفاعته الجنة أربعين ألف ألف أمة و في كلّ أمة أربعين ألف ألف رجل و كان له في كلّ جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة و في كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر و في

كل قصر أربعون ألف دارٍ وفي كل دار أربعون ألف بيت وفي كل بيت أربعون ألف سريرٍ وعلى كل سرير زوجة من الحور العين وكل بيت منها مثل الدنيا أربعون ألف مرة و بين يدي كل زوجة أربعون ألف وصيف وأربعون ألف وصيفه وفي كل بيت أربعون ألف مائدة وعلى كل مائدة أربعون ألف قصعة وفي كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام (الى أن قال) : فاذا أذن المؤذن فقال :  
 أشهد ان لا اله الا الله اکتفاه أربعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستعفرون له وكان في ظلّ الله حتى يفرغ وكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم سعدوا به الى الله تعالى (الخبر) .

### في ادخال بلال المؤذن المؤذنين بالجنة

"في المعجم الصّغير" ( ص ٢٢٣ ، طبع المدينة ) روى بسنده عن ابن عمر (رض) قال : قال لي يا عبد الله بما تبشرنى فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يجيى بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها دُرٌّ وياقوت ومعه لواء يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة حتى آتته ليدخل من اذن اربعين صباحا يريد بذلك وجه الله عزّ وجلّ .

### في ثواب قراءة ثلاث آيات من اول سورة الانعام

"مجمع البيان" روى مرسلا عن جابر بن عبد الله الانصارى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الانعام الى

قوله : و يعلم ما تكسبون وكلّ الله به أربعين ألف ملك يكتبون مثل عبادتهم إلى يوم القيامة ، و ينزل ملك من السماء السابعة و معه مرزبة من حديد فاذا اراد الشيطان ان يؤسوس او يرمى في قلبه شيئاً ضربه الحديد .

### في ثواب من قرأ أربعين آية في الليل

" رموز الاحاديث " قال : روى عن النبي (ص) قال : من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ( الحديث ) .

### في ثواب من قرأ سورة الهيكم التكاثر في الصلاة

" ثواب الاعمال " روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب اجر مائة شهيد ، و من قرأها في نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيداً و صلّى معه في فريضة أربعون صفاً من الملائكة انشاء الله .

### في ثواب من قال التسيبغات الاربع أربعين

بعد الصلاة

" أمالي الصدوق (ره) " روى مسنداً عن الحرث بن المغيرة النّصرى قال : سمعتُ أبا عبد الله الصادق (ع) يقول : من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل ان

يشنى رجليه ثم سئل الله تعالى أعطى ما سئل .

### في ثواب الاستغفار في قنوت الوتر

"محمد بن مسعود العياشي في تفسيره"، روى عن الصادق (ع) قال : من قال في آخر قنوته في الوتر: أستغفر الله واتوب إليه مائة مرة أربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار .

### في أن علامة المؤمن خمس

"مصباح المتجهّد" للشيخ الطوسي (ره) قال : اليوم العشرين من صفر يستحبّ فيه زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السّلام فهي زيارة الاربعين ، وروى عن أبي محمد العسكري عليه السّلام أنّه قال : علامة المؤمن خمس، صلوة الاحدى وخمسين ، وزيارة الاربعين ، والتّختم في اليمين ، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، و "فيه" مسنداً عن صفوان الجمال قال : قال لى مولاى الصادق (ع) فى زيارة الاربعين تزور عند إرتفاع النهار وتقول : السلام على ولى الله وحبيبه ، الزيارة .

"مجموعة ورام" عن محمد بن مسلم ، قال : سمعتُ أبا عبد الله (ع) يقول لا يمضى على المؤمن أربعون ليلة الا عرض له أمر يحزنه ويذكر به .

"جامع الاخبار" (ص ١١٠ ، طبع النجف) قال رسول الله (ص) :

صفوف امتى كصفوف الملائكة فى السماء والركعة فى الجماعة أربع وعشرون

ركعة كل ركعة أحبّ الى الله تعالى عن عبادة أربعين سنة .

### فى ثواب من صلى جماعة أربعين يوماً

" ارشاد القلوب " روى مرسل عن رسول الله (ص) قال : من أدرك الصلوة أربعين يوماً فى الجماعة كتب له براءة من النفاق و براءة من النار .  
 " مستدرك الوسائل " روى عن زيد النرسى فى أصله عن أبى عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من صلى عن يمين الامام أربعين يوماً دخل الجنة .

" راموز الاحاديث " روى عن النبى (ص) قال : من صلى فى مسجد جماعة أربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلوة الظهر كتب الله له بها عتقاً من النار .

و " فيه " روى عن النبى (ص) قال : من شهد الصلوة الخمس أربعين ليلة فى جماعة يدرك تكبيره الاولى وجبت له الجنة .

" لئالى الاخبار " روى مرسل عن النبى (ص) قال : صلوة الرجل فى جماعة خير من صلوته فى بيته أربعين سنة قيل يا رسول الله يوم قال صلوة واحدة .

" جامع الاخبار " (ص ١١٢ ، طبع نجف روى عن انس عن النبى صلى الله عليه وآله مثله) .

" اثنى عشرية " (ص ٢٤٣) طبع قم ، قال رسول الله (ص) : فى حديث ، الركعة فى الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب الى الله

عز وجل من عبادة أربعين سنة .

### في كراهة المرور بين يدي المصلّي

"الذكري للشهيد (ره) " قال : في مسألة كراهة المرور بين يدي المصلّي عن النبي (ص) في رواية أبي حميم الانصاري ، لو يعلم الناس بين يدي المصلّي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . . . .

### في بيان خلقه طينة المؤمن والكافر

"الكافي " مسنداً ، عن زرارة إن رجلاً سئل ابا جعفر (ع) عن قول الله تعالى واذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهور ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى ، الى آخر الاية وقال وأبوه يسمع عليهما السلام ، حدثني أبي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة اللتي خلق منها آدم (ع) فصّب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها أربعين صباحاً ثم صبت عليها الماء المالح الاجاج فتركها أربعين صباحاً اختمرت الطينة أخذها فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذّر من يمينه وشماله و أمرهم جميعاً أن يقعوا في النار فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً و ابي أصحاب الشمال أن يدخلوها .



### في قصه فرعون مع موسى (ع)

"لثالى الاخبار" نقل عن بعض التفاسير في قصة فرعون قال: كان فرعون لم يمرض في مدة سلطنة في أربع مائة سنة حتى أنه لم يعرض عليه وجع الرأس في أن من الانات وكان قضاء حاجته و تخليته في كل أربعين يوماً مرة الايوم القى موسى (ع) عصاه عليه ، و في المجمع روى أنه لما القاه صارت ثعباناً فاعزافاه بين لحييه ثمانون ذراعاً وضع لحيته الاسفل على الارض و الاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون و قام على ذنبه و ارتفع من الارض نحو امن الميل فهرب منه و أحدث في ذلك اليوم أربعمائة مرة و انهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة و عشرون الفاً و صاح فرعون يا موسى أنشدك بالذى أرسلك خذه و أنا أو من و أرسل معك بنسى اسرائيل فاخذه فعاد عصاء (الحديث) .

السيوطى في "معترك القرآن في اعجاز القرآن" (ج ٢ ص ٥٦١ طبع دارالفكر العربى) قال في ذيل آية انا ربكم الاعلى ، قيل ان الله أمهل الفرعون أربعين سنة عشرة لبره بوالديه ، و عشره لبره بالطعام حتى أنه ابرة من ذهب يلتقط بها ما يسقط منه و عشرة لسخائه و كرمه ، و عشره لتضرعه الى الله و تمرغه في الرماد ، و يقول: ربى إن حب الدنيا قد غلب على و انا أقول: انك رب الكل .

### في استجابة دهاء موسى و هارون بعد أربعين سنة

"الخصال" روى مسنداً عن أبي جعفر (ع) قال : الى الله عزّ وجلّ لفرعون ما بين الكلمتين قوله : أنا ربكم الاعلى وقوله : ما علمت لكم من اله غيرى أربعين سنة ، ثم اخذه نكال الاخرة ، وكان بين أن قال الله عزّ وجلّ لموسى و هارون قد أجيبتم دعوتكما و بين أن عزّف الله الاجابة أربعين سنة ثم قال : قال جبرئيل نازلت ربى فى فرعون منازل شديدة فقلت : يا رب تدعه وقد قال أنا ربكم الاعلى فقال : يقول مثل هذا عبد مثلك .

"لئالى الاخبار" ( ص ١٦٠ ) قال فى "التفسير" عن ابن عباس قال إن اغراق فرعون و بين قوله : أنا ربكم الاعلى طال أربعين سنة فناجى موسى ربّه و قال قد مهّلت فرعون أربعين سنة يقول أنا ربكم الاعلى ويكذب الرّسل ، فاوحى الله اليه أنّه رجلٌ حسن الخلق فى قضاء حوائج النّاس و مهّمّاتهم و لم يمنعهم من بابه فاردت أن اجازيه فلذلك تركته ليتمتع من متاع الدنيا و حظوظها .

"كافى" فى باب من أبطأت عليه الاجابة مسنداً ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : كان بين قول الله عزّ وجلّ : قد أجيبتم دعوتكما و بين أخذ فرعون أربعين عاماً .

## في اوصاف عصا موسى (ح)

(٤١)  
 "الاختصاص" بسنده عن محمد بن علي قال: كانت عصا موسى (ع) لادم (ع) سقطت الى شعيب ثم صارت الى موسى (ع) وانها لعندنا وان عهدى بها آنفاً وانها .  
 خضراء كهيفتها حين أنتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت أعدت لقائنا يصنع بهما كان موسى (ع) يصنع وانها لتروع وتلقف ما يأفكون فتحت لها شفتان كانت إحداهما في الارض والاخر في السقف وبينهما أربعون ذراعاً فتلقف ما يأفكون بلسانها .

## في مدهة من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً

"لثالي الاخبار" روى عن أبي عبد الله (ع) قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سَلَطَ اللهُ عليهم شيطاناً يقال له القفندر فلا يبقى عضو من أعضائه الا عقد عليه فاذا كان كذلك نزع منه الحياء ولم يبالي ما قال ولا ما قيل له .

"وسائل الشيعة" (ج ٣) روى مسنداً عن أبي عبد الله (ع) قال: اذا غير الرجل في أهله أو بعض مناكحه من مملوكه فلم يغير بعث الله طائراً يقال له القفندر حتى يسقط على عارضة بابه ثم يمهنه أربعين يوماً ثم يهتف به إن الله غيور يحب كل غيور فان هو غار وغير فانكر ذلك والآطار

يسقط على رأسه فيحرق بجناحيه ثم يطير عنه فينزعه الله بعد ذلك منه روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث .

و "فيه" (ج ٣) ايضاً روى بسند آخر عن أبي عبد الله (ع) قال: ان شيطانا يقال له القنذر، اذا ضرب في منزل الرجل أربعين يوماً بالبربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعد هذا حتى تؤتى نسائه فلا يغار .  
ورواه الخسوارزمي (ره) في "مفيد العلوم" مثل ما تقدم عن وسائل الشيعة بتغيير مختصر .

"الجعفریات" بسنده عن رسول الله (ص) قال : ايما رجل رأى في منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر بعث الله بطير أبيض فيظلّ بابه أربعين صباحاً فيقول كلما دخل وخرج غير غيرٍ و الامسح بجناحيه على عينيه فان رأى حسناً لم يرحسنا وان رأى قبيحاً لم ينكره .

"دعائم الاسلام" روى مرسلأ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الغيرة من الايمان و ايما رجل أحس بشيئ من الفجور في أهله ولم يغيّره بعث الله بطاير يظلّ أربعين صباحاً فذكر مثل ما عن الجعفریات "لثالى الاخبار" قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بقى في بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بغضب من الله .

### في اوطاء آدم من هجره الى داود (ع) اربعين سنة

"الاتحاف السنّية" في الاحاديث القدسيّة "قال لما خلق الله

آدم (ع) مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها و بيضاً من ثم عرضهم على آدم عليه السلام فقال : أى رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلاً منهم أعجبه نوراً ما بين عينيه فقال : أى رب من هذا قال : هذا من ذريتك فى آخر الامم يقال له داود فقال : أى رب كم عمره قال : ستون سنة قال : فزده من عمرى أربعين سنة قال : إذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جائه ملك الموت قال : اولم يبق من عمرى أربعون سنة قال : اولم تعطها إبنك داود فجدد ذريته ونسى ونسيت ذريته وخطئ آدم وخطئت ذريته .

" وفيه " فى حديث آخر فاذاً فيهم رجل أضوهم أو من أضوهم قال يا رب من هذا قال هذا إبنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة قال : يا رب زد فى عمره قال : ذاك الذى كتبت له قال : أى رب فأتى جعلت له من عمرى ستين سنة قال : أنت و ذاك ثم أسكن الجنة ماشاء الله ثم أهبط منها فكان يعدّ لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له : آدم (ع) قد عجلت قد كتب لى ألف سنة قال : بلى و ليكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجدد فجددت ذريته ونسى ونسيت ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب و الشهود ، أخرجه الترمذى و الحاكم و ابن مردويه و البيهقى عن أبى هريرة - و رواه منتخب كنز العمال " المطبوع بهامش المسند عن أبى هريرة بنحو ما تقدّم .

و روى علامة الطبرى فى " تاريخ الامم و الملوك " (ص ١٠٧) مضمون

ما تقدّم .

## في ان آدم لم يممت حتى بلغت اولاده اربعين الفاً

"مجمع البحرين" نقل: إن آدم (ع) لم يممت حتى بلغ ولده و ولد ولده أربعين ألفاً .

ورواه في "أنوار النعمانية" ص ١٢٠ مثل ما تقدم عن المجمع .  
 "الاتحافات السننية في أحاديث القدسية" ص ١٢٢ طبع حيدر آباد ، قال : لما أهبط الله تعالى آدم الى الارض مكث فيها ماشاء الله أن يمكث ثم قال له بنوه : يا أبانا تكلم فقال خطيباً في أربعين ألفاً من ولده وولد ولده وولد ولده فقال : أن الله أمرني فقال : يا آدم أقل كلامك ترجع الى جوارى - أخرجه الخطيب وابن عساكر عن (رض) .  
 "المخلاة" ص ١٢٤ ، قال : عاش آدم الف سنة وولدت حواء أربعين بطناً في كل بطن ذكر أو انثى فأولهم قابيل وتوأمته اقليما ولم يممت آدم حتى رأى من ولده وولده أربعين ألفاً وإنقرض نسلهم غير نسل شيث الحديث .

## في ان كل ما لا يزكى ملعون

"نخبة العلوم" للفيض القاساني (ره) في ص ٢٦ اقال ورد ملعون كل جسد لا يزكى ولو في أربعين يوماً مرة .  
 ألكا في "مسندنا عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص)

يوماً لاصحابه ملعون كل ما لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو فى كل  
 أربعين يوماً مرة ، فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة  
 الجسد جساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال : فتغيّرت وجوه الذين سمعوا  
 ذلك منه فلما رأهم قد تغيّرت وألوانهم قال : لهم : هل تدرّون ما  
 عنيت بقولى قالوا : لا يا رسول الله (ص) قال : بلى الرجل يخذل الخدشه  
 وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضى ويشاك الشوكه وما أشبهه  
 هذا حتى ذكر فى آخر حديثه اختلاج العين .

"قوت القلوب" ص ٥١ ، يقال : لا يخلوا المؤمن فى كل أربعين يوماً  
 أن يردع بردة أو يصاب بنكبة فكانوا يكرهون ، فقد ذلك فى ذهاب هذا  
 العدد من غير أن يصابوا فيه بشى .

الكافى " أيضاً مسنداً عن محمد بن مسلم قال : سمعتُ أبا عبد الله  
 (ع) يقول : المؤمن لا يمضى عليه أربعون ليلة الا عرض له أمرٌ يحزنه يذكر  
 به ، ورواه فى "مجموعه الورام" ، ص ٥١٣ ، طبع قديم ، عن محمد بن  
 مسلم مثله .

"مستدرك الوسائل" أبو محمد بن همام فى كتاب التّحصير عن  
 معاوية بن عمّار ، قال : سمعتُ أبا عبد الله (ع) يقول : ما من مؤمن الا و  
 هو يذكر لبلاء يصيبه فى كل أربعين يوماً أو بشيئ من ماله او ولده  
 ليأجره الله عليه أو بهم لا يدري من أين هو .

"ارشاد القلوب" روى عن جعفر بن محمد (ع) قال : المؤمن أكرم  
 على الله ان يمرّ عليه أربعون يوماً أن يمحصه الله من ذنوبه وأنّ الخدش  
 والارش وانقطاع الشمع واختلاج العين وأشباه ذلك يمحص به من

ذنبه ، وان يغتمّ ولا يدري ماوجهه .

"رياض المصائب" ص ٢٢٧ ، تأليف السيد محمد مهدي ، روى عن  
أبي عبد الله (ع) قال : ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل أربعين يوماً  
ببلاء ومصيبةٍ إماماً في ماله او في ولده او في نفسه فيؤجر عليها وهو لا  
يدري من اين هو .

### في ان هود (ع) اشبه الناس بأدم (ع)

"اثبات الوصية قال : في قصة هود (ع) وكان هود (ع) أشبه الناس  
بأدم (ع) وكان تاجراً وروى أنّ طول هود كان أربعين ذراعاً وكانت أعمار  
اهل زمانه أربعمئة سنة وكانت منازلهم في أحقاف الرمل الذي في طريق  
مكة وكانت جبلاً وعيوناً ومراعى فطحنتها الرياح فصارت رمالاً وكانوا  
قد عدّوا بالقحط ثلث سنين فلا يرجعوا عما هم عليه ، الخبر .

### في استعجاب الدعاة ليلة الجمعة وثواب صلوة الجمعة

"حلية الاولياء" ج ٨ ، طبع مصر ، روى مسنداً عن عليّ بن أبي طالب  
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث : وإن دعا  
رجل أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كلّ ذنب بينه وبين الله  
عزّ وجلّ .

"نزهة المجالس" ص ١٢٩ طبع مصر ، قال : خلق الله ملكاً تحت



العرش له أربعون ألف قرن بين القرن والقرن الاخر ألف عام على كل قرن أربعون صفاً من الملائكة وفي وجهه شمسٌ وفي ظهره قمرٌ وعلى صدغيه كواكبٌ فإذا كان يوم الجمعة يسجداً لله تعالى ويقول : اللهم اغفر لمن صلى الجمعة من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

### في قصة حفر الخندق عام الاحزاب

"مجمع البيان" في تفسير سورة الاحزاب ، ما رواه أبو عبد الله الحافظ باسناده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني قال : خط رسول الله في حفر الخندق عام الاحزاب أربعين ذراعاً بين عشرة فاختلف المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلاً قوياً فقال الانصار سلمان مئاً وقال المهاجرون سلمان مئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سلمان مئاً اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنت أنا وسلمان وخديفة ابن اليمان والنعمان بن مقرن وستة من الانصار نقطع أربعين ذراعاً فحفرنا حتى اذا بلغنا الثرى أخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة فكسرت حد يدنا وشقت علينا فقلنا : يا سلمان أرق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره عن الصخرة فأمّا أن نعدل عنها فان المعدل قريبٌ واما أن نأمرنا فيه فإنا لانحب ان نتجاوز خطه فرقى سلمان حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضروب عليه قبة فقال : يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء من الخندق مدورة فكسرت حد يدنا وشقت علينا حتى ما يحك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرِك فهبط رسول الله (ص)

مع سلمان في الخندق وأخذ المعول وضرب به ضربة فلمعت منها برقة  
أضأت ما بين لابتيها يعني لابتى المدينة حتى لكان مصباحاً في جوف  
ليل مظلم فكبر رسول الله (ص) تكبيره فتح فكبر المسلمون ثم ضرب ضربة  
أخرى فلمعت برقة أخرى ثم ضرب ضربة الثالثة فلمعت برقه أخرى فقال  
سلمان بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا الذي أرى فقال : أما الأولى  
فإن الله عز وجل فتح على بها اليمن واما الثانية فإن الله فتح على بها  
الشام ، واما الثالثة فإن الله فتح على بها المشرق فاستبشر المسلمون  
بذلك وقالوا الحمد لله موعد صادق قال : وطلعت الاحزاب ، فقال :

المؤمنون هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وقال  
المنافقون الاتعجون يحدثكم ويعدكم الباطل ويخبركم أنه يبصر في يثرب  
قصور الحياة والمدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم تحفرون الخندق  
ولا تستطيعون أن تبرزوا .

"المستدرک للحاکم" ج ٣ ، روى في ذكر سلمان عليه الرحمة بسنده  
عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده ان رسول الله (ص) خط الخندق  
عام حرب الاحزاب حتى بلغ المذاجح فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً  
فاحتج المهاجر وسلمان منّا وقالت الانصار سلمان منّا فقال رسول الله  
صلّى الله عليه وآله وسلم سلمان منّا اهل البيت .

### في حرفة من بلغ أربعين سنة

"الخصال" مسنداً ، عن أنس قال : قال رسول الله (ص) : ما من

معمري عمر أربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء، الجنون، والجذام، والبرص فاذا بلغ الخمسين لئن الله حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه مما يحب ويرضى فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء، فاذا بلغ الثمانين أمره الله باثباته حسناته والقاء سيئاته، فاذا بلغ التسعين غفره الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله فى أرضه وشفع فى أهل بيته "مستدرك للحاكم" روى مثله بتفاوت .

"وفيه" مسنداً عن ابن المغيرة عن أبى عبد الله (ع) قال سُمِعَتْهُ يقول : اذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عزّ وجلّ من الادواء الثلاثة فذكر مثله، وفى حديث آخر فاذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر .

وروى إن أرذل العمر يكون عقله عقل سبع سنين .

و "فيه" مسنداً عن أبى عبد الله (ع) قال : انّ الله عزّ وجلّ ليكرم ابن الاربعين ويستحيى من الثمانين .

و "فيه" مسنداً عن أبى بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام إنّ العبد لفى نسخة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة فاذا بلغ أربعين سنة أرحى الله عزّ وجلّ الى ملائكته، أتى قد عمرت عدى فقد طال فغلطاً وشدداً وتحفظاً والباعليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره .

و "فيه" قال أبو جعفر (ع) اذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له : خذ حذرک فانك غير معذور وليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعدر من ابن عشرين سنة فانّ الذى يطلبهما واحد وليس عنهما براقد فاعمل لما امامك رايتك من الهول ودع عنك فضول القول .

وروى من بلغ أربعين ولم يغلب خيره شره فليتجهز للنار مجموعة ورام "عن ابن عباس روى مثله .

"مفيد العلوم" تأليف أبى بكر الخوارزمى ، روى عن النبى (ص) قال : من جاوز الاربعين وذكر مثله .

"وفيه" مسندا عن أبى بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) اذا بلغ العبد ثلاثا وثلثين سنة فقد بلغ أشده واذا بلغ أربعين سنة بلغ منتهاه فاذا طعن فى إحدى وأربعين فهو فى النقصان وينبغى لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان فى الترع .

"ارشاد القلوب" و"مجموعة ورام" عن محمد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام قال : اذا بلغ الرجل أربعين سنة نادى مناو من السماء دنا الرحيل فأعدّ زاداً ولقد كان فيما مضى اذا أتت على الرجل أربعين سنة حاسب نفسه .

"مجموعة ورام" هلال بن يساف ، قال كان الرجل من أهل المدينة اذا بلغ أربعين سنة تخلى للعبادة ، قال كان الناس يطلبون الدنيا فاذا بلغوا لاربعين سنة طلبوا الاخرة .

و"فيه" حسن كان يقول : لقد تمت حجة الله على ابن الاربعين فمات فيها ، الحسن لقد أعذر إليك ان عمرك أربعين سنة فبادر المهله قبل حلول الاجل ، أما والله لقد كان الرجل فيما مضى اذا أتت عليه أربعون سنة عاتب نفسه .

"الكشكول" للبهائى عليه الرحمة قال وفى الحديث ، اذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب مسح ابليس على وجهه وقال : باي وجهه

لا يفلح .

" الاتحافات السنّية في أحاديث القدسيّة " قال : قال : (ص) :  
 سألت الله تعالى في أبناء الأربعين من أمّتي فقال : يا محمد قد غفرت  
 لهم قلت فابناء الخمسين قال : انّى قد غفرت لهم قلت فابناء الستين قال  
 قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين ، قال يا محمد انّى لأستجيبى من عبدى  
 أن أعمره سبعين سنة يعبدنى ولا يشرك بى شيئاً أن أعذّبه بالنار .  
 واما أبناء الاحقاب ، أبناء الثمانين والتسعين فانّى واقفهم يوم  
 القيامة فقاتلهم أدخلوا من احببتهم الجنة .

" الكبريت الاحمر " قال روى عن رسول الله (ص) قال : من بلغ  
 الاربعين ولم يأخذ العصا فقد عصى .

" منازل الاخرة " قال : قال رسول الله (ص) : ابناء الاربعين زرع  
 قد دنى حصاده أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم أبناء الستين  
 هلموا الى الحساب ، ابناء السبعين عدوا أنفسكم فى الموتى .

" مجموعة ورّام " ص ٣٢ عبادة بن الصّامت قال : قال رسول الله (ص)  
 قال الله تعالى للحافظين خل قال جبرئيل (ع) لرسول الله (ص) يؤمّر  
 الحافظان ان ارفقا يعبدى فى حداثة سنة فلو بلغ الاربعين احفظا وحققا .  
 " المستدرک " للحاكم ، ج ٣ ، ص ٤٢٨ ، طبع حيد رآباد ، .

روى بسند ينتهى الى عبد الله بن أبى بكر قال قال رسول الله (ص)  
 اذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلا  
 الجنون والجذام والبرص واذا بلغ خمسين سنة غفر له ذنبه ما تأخّر  
 منه وما تأخّر وكان أسير الله فى الارض والشفيع فى أهل بيته يوم

## القيامة .

"رياض الصالحين" (ص ٢٥) للحافظ محي الدين أبي زكريا النوى  
قال : روى عن ابن عباس إن أهل المدينة اذا بلغ احدُهم أربعين سنة  
تفرغ للعبادة .

"جامع الاخبار" ص ١٢٣ ، طبع النجف ، عن الصادق عليه  
السلام قال إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة فإذا  
بلغ أربعين سنة أوحى الله تعالى عز وجل إلى ملائكته إني قد عمّرت  
عبدى عمراً فغلظا وشدّداً وتحفظا وكتبا عليه قليل عمله وكبيره وصغيره  
و "فيه" قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا على إن العبد  
المسلم إذا أتى عليه أربعون سنة اذهب الله عنه البلاء والجنون والجذام  
والبرص .

### في انه منع الله الغيث لعصيان رجل له أربعون سنة

"نزهة المجالس" ج ٢ ، ص ٥٣ ، روى إن في بني إسرائيل أصابهم  
قحط فخرج موسى (ع) يستسقى فلم تزد الشمس الا حرّاً ، والسماء الا صحوّاً  
فقال : يا رب ان كان جاهى خلق عندك فيجاه محمد صلى الله عليه وآله  
أسقنا الغيث فأوحى الله اليك جاهك غير خلق عندى ولكن فيكم رجل له  
أربعون سنة يعصينى فيه منعتكم الغيث فقام موسى (ع) خطيباً وقال أيها  
العاصى الذى له أربعون سنة يعصى ربّه أقسمت عليك ان تخرج عتاً فقال  
العاصى لنفسه إن قمت عرفنى بنو إسرائيل فوضع رأسه فى جيبه وقال : الهى

تبت إليك فنزل المطر كأفواه القرب فقال موسى (ع) يا رب بم سقيننا  
الغيث قال : بالعاصى قال : يا رب أرنى آياته فقال : يا موسى أنا ما  
فضحته حال معصيته فكيف أفضحه وقد تاب .

### فى قصة نوح (ع) وان الله اعقم النساء قبل الفرق أربعين سنة

" اثبات الوصية " قال فى قصة نوح (ع) أوحى الله إليه ، لن يؤمن  
من قومك إلا من قد آمن فعند ذلك دعا عليهم فقال : رب لا تذر على الارض  
من الكافرين دياراً ، فروى إن الله أعقم النساء قبل الغرق أربعين سنة  
فلم يغرق إلا الرجال البالغين .  
و " فيه " وقال : إنما سمى الطوفان لان الماء طغى فوق كل شئ  
أربعين ذراعاً و تصبب ماء الارض وبقى ماء السماء فصار بحراً حول الدنيا  
«الحدِيث» .

" التوحيد " بإسناده عن الهرورى عن الرضا (ع) قال : قلت : لأى  
علة أغرق الله عز وجل الدنيا كلها فى زمن نوح (ع) و فيهم الأطفال و من  
لا ذنب له فقال (ع) ما كان فيهم الأطفال لان الله عز وجل اعقم أصلاب  
قوم نوح و ارحام نساءهم أربعين عاماً فانقطع نسلهم فقرقوا فلا طفل لهم  
الحدِيث .

" مجمع البحرين " روى عن أبى عبد الله (ع) قال : لما أراد الله  
إهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء أربعين سنة فلم يلد منهم مولود .  
" لئالى الاخبار " قال فى قصة هلاك قوم نوح عليه السلام : فأعقم

الله تعالى أصلاب الرجال وأرحام النساء فلبثوا أربعين سنة لا يولد لهم ولداً و قحطوا في تلك الاربعين سنة حتى هلكت أموالهم ، الحديث .

### في فضيلة التائب من الذنب

" مستدرك الوسائل " روى عن قطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي (ص) قال : ما من بلدة تاب فيها رجلٌ إلاّ رحم الله اهل تلك البلدة ورفع العذاب عنهم وعن أهل المقابر أربعين يوماً ويغفر لاهل القبور ذنب أربعين عاماً لفضل هذا العبد عند الله عزّ وجلّ .

### في هلامة النوح نفسه وانه نوح على نفسه أربعين سنة

" مستدرك الوسائل " ج ٢ روى عن جامع الاخبار ، روى أن نوحاً مرّ على كلبٍ كرية المنظر فقال نوح (ع) : ما أقبح هذا الكلب فجشّى الكلب وقال بلسان ذليقٍ : ان كنت لا ترضى يخلق الله فحولني يا نبي الله فتحيّر نوح (ع) فاقبل ينوح نفسه بذلك و نوح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله : الى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك .

### في السفينة أربعين رجلاً وأربعين امرأة

" بستان العارفين " للشيخ نصر بن محمد السمرقندي قال في



حالات نوح (ع) وكان مع النوح فى السففنة أربعفن رجلاً وأربعفن امرأة فلماً خرجوا من السففنة ماؤكلهم الا اولاد نوح (ع) سام وحم و يافث و نساءهم كما قال الله و جعلنا ذرئتهم هم الباقفن فتوالدا و حتى كثروا - فالعرب و الفرس و الروم كلهم من ولد سام و الحبش و السناء و الهند كلهم من ولد خام - و يأجوج و مأجوج و الصقالفة و الترك كلهم من ولد يافث .

### فى كىففة عاففة أؤوب (ع) بعد الابلاء

"أثنى عشرفة" ص ٢٩٢ ، طبع قم ، قال فى قصة ابتلاء أؤوب علفه السلام قال ابن عباس إن أؤوب لماً طال به البلاء الى أن قال ، فجاء جبرئفل فقال : السلام علك يا أؤوب رب العزة فقررئك السلام و فقول أركض برجلك الهمنى فضرب به الارض فتناثر كل دوة فىه من قرقه الى قدمه و نبعث عفن ماء تحت رمله الهمنى ثم قال أركض برجلك الهمنى فضرب فنبعث عفن أخرى قال جبرئفل : قم فادخل هذه العفن و اغتسل فىها فخرج منها سلماً صحفحاً على حسنه و جماله فقال : أشرب من العفن الهمنى فشرب منها فخرج كل شئ كان فى بطنه قال : فشفاه الله من كل بلائه و أمرئته غائبة تسئل علفه و تطلب له و أنزل علفه ثوبان أبيضان من السماء فلبسهما ثم تخطأ أربعفن خطوة و صار الى الصلوة ، فاقبلت امرئته حتى وقفت علفه فوجدته صحفحاً قائماً فطبلرت و أنكرت و وجدت عفن من ماء فلماً رات ذلك خفل الهمها أنها اخطأت طرئقها فقالت

ارشدني يا عبد الله أخطأت قال أيوب فمن أنت قالت أنا حليمة أيوب قال  
ومن أيوب قالت او ما سمعت بأيوب الصديق الزمن المبتلى والله لكأنك  
هو في زمان صحته واثك أشبه الناس به صورتاً وحسناً ، فلما قالت هذا  
تبسم أيوب (ع) ضاحكاً وكان نقي الثغر فحققت معرفتها فمالت عليه  
فاعنقته فأعتنقتها .

### في كيفية هلاك قوم لوط

"لثالي الاخبار" قال : في قصة هلاكة قوم لوط ، روي انه كان مكتوباً  
على كل حجر اسم صاحبها وذكر ان حجراً كان معلقاً بين السماء و  
الارض أربعين يوماً يتوقع به رجلاً من قوم لوط كان في الحرم حتى خرج  
منها فاصابه . . .

### في انه من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد ذهبت قوته

"الكافي" ج ٢ ، ص ١٦٢ ، مسنداً ، عن جميل بن دراج ، قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من ترك العشاء ليلة السبت وليلة  
الاحد متواليتين ذهبت قوته فلم ترجع قوة لا يرجع اليه أربعين يوماً .  
"سفينة البحار" عن الصادق (ع) ذكر مثله ، وقال الصادق (ع)  
ايضا : لاتدع العشاء ولو بثلاث لقم بملح ومن ترك العشاء ليلة مات  
عرق جسده ولا يحيى ابداً "مكارم الاخلاق" ، ص ١٩٥ ، روي مثله .

### في بيان شجاعة علي (ع)

" تاريخ بغداد " ج ١١ ، طبع القاهرة ، روى مسنداً عن جابر بن عبد الله قال : انّ علياً عليه السلام حمل باب خيبر يوم افتتحها وأنهم جزيوه جزب بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلاً ، انتهى .  
 أقول : رواه سبط ابن الجوزي في " التذكرة " و الذّهبي في " تاريخ الاسلام " و ميزان الاعتدال " و العسقلاني في " لسان الميزان " و الخوارزمي في " المناقب " .

" أمتاع الاسماع " تأليف أبي العباس المقرئ المتوفى سنة ٨٢٥ :  
 قال : روى في حديث فضائل عليّ يوم حنين قال : ضرب عليّ يومئذ أربعين مبارزاً كلهم يقده حتى يقدّ أنفذ وذكره قال ، وكانت ضرباته مبتكرة .

### في أن علياً (ع) رمى باب خيبر أربعين ذراعا

" سفينة البحار " ص ٣٢٤ ، عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال : في رسالته الى سهل بن حنيف (ره) : و الله ما قلعت باب خيبر و رميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية و لا حركسة غذائية لكن ايدت بقوة ملكوتية و نفس بنور ربها مضيئة و أنا من احمد كالضوء من الضوء ، و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت الخبر .

قال بعض :

على رمى باب المدينة خيبر ثمانين شبراً وافيألم يثلم  
 "امالى الصدوق" فى حديث ، فحمد عليهم على (ع) حتى دنا  
 من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى عتية الباب فاقتلعه ثم رمى به  
 خلف ظهره أربعين ذراعاً .

وقال ابن عمر : وما عجبنا من فتح الله خيبر على يد عليّ ولكننا  
 عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً ، ولقد تكلف حملـه  
 أربعين رجلاً فما اطاقوه .

فاخبر النبى صلى الله عليه وآله فقال : والذى نفسى بيده لقد  
 أعانه عليه أربعون ملكاً .

"لئالى الاخبار" قال : واما باب خيبر فقد كان أربعون رجلاً  
 يتعاونون على سدة وقت الليل .

وفى رواية لم يقدر أربعون على فتحه وفى بعض نسخ الحديث  
 كان ستون رجلاً ردوه بعد تكلف ومشقة ، وأخذ به سبعة رجال لينقلبوه  
 على جنبه لم يقدروا وأخذ به أربعون رجلاً ليحركوه فلم يطيقوا وكان وزنه  
 ثلاثة وثلاثون ألف من .

وفى رواية كان وزنه ثمانية مائة من وكان من الحديد وفى رواية  
 كان من حجر وكان فى وسطه ثقب .

وفى " خلاصة الاخبار " كان وزن حلقتة أربعين مثلاً فقلعه على عليه  
 السلام وتترس به حتى غلب عليهم وكان عرض الخندق عشرين ذراعاً  
 فوضع احد طرف على أحد جانبي الخندق وأخذ طرفه الاخر بيده

اليسرى وعبر عليه عسكريه وهم ثمانية الف رجل و سبعمأة رجل وكانت رجلاه بين الهوى ثم رماه على قفاه أربعين ذراعاً فاجتمع عليه سبعون رجلاً ليقبوه فلم يطيقوه . . .

### في ان اى مسجد وضع فى الارض اولا

"مسند أحمد" ج ٥ ، ص ١٥٠ ، طبع روى عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر ، قال : سئلتُ رسول الله (ص) اى مسجدٍ وضع فى الارض اولا قال : المسجد الحرام قلتُ ثم اى قال : المسجد الاقصى قلتُ كم بينهما قال : أربعون سنة قلتُ ثم اى قال : ثم حيثما أدركت الصلوة فصلّ فكلها مسجدٌ .

"الذكري للشهيد" (ره) قال روت العامة عن صحاحهم عن أبي ذر عن النبي (ص) مثله الى قوله أربعون سنة . . .

"تفسير الرازى" ج ١ ، ص ٤٨٣ ، طبع مصر ، روى عن "كتاب شعب الايمان" تأليف الشيخ احمد البيهقى "عن أبي ذر مثل ما تقدّم عن مسند أحمد .

### في بيان اوصاف اهل الجنة و كيفية استلذازهم فيها

"الاختصاص" للمفيد عليه الرّحمة قال : روى عن النبي (ص) ، ان حور العين خلقنّ الله تعالى فى الجنة مع و حبسهنّ على ازواجهنّ

فى الدنيا على كل واحد منهم سبعون حلة يرى بياض سوقهنّ من وراء  
الحلل السبعين كما ترى الشّراب الاحمر فى الزجاجة البيضاء وكالسكك  
الابيض فى الياقوت الحمراء ، المؤمن يجمعها فى قوّة مائة رجل فى  
شهوة مقدار أربعين سنة و هنّ اتراب أبكار عذارى كلّما نكحت صارت عذراء  
لم يطمهنّ انس قبلهم ولا جان الخبر .

و "فيه" ايضا روى بسند عن جابر عن أبى جعفر (ع) قال: إنّ اهل  
الجنّة جرّد مرد مكحلّين مكلّلين مطوفين مسورين مخشعين ناعمين مجبورين  
مكرمين يعطى أحد هم قوّة مائة رجل فى الطعام ، والشّراب ، والشّهوة  
والجماع ، قوّة غذائه قوّة مائة رجل فى الطّعام والشّراب ، ويجد لذّة  
الغذاء مقدار أربعين سنة ولذّة عشائه مقدار أربعين سنة قد ألبس الله  
وجوههم النور وأجسادهم الحرير بيض الالوان و صفر الحلى خضر  
الثياب .

### فى كيفية عذاب اهل النار

"اثنى عشرية" ص ٢٧١ ، طبع قم ، فى حديث كيفية عذاب اهل  
النار ، قال الله عزّ وجلّ فى كتابه العزيز ، و نادى اصحاب النار اصحاب  
الجنّة ان أفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال : فيحبس عنهم الجواب  
أربعين سنة ثمّ يجيبهم بلسان الاحتقار و التّهوين إنّ الله حرّمهما على  
الكافرين قال فيرون الخزنة عندهم و هم يشاهدون ما نزل بهم من المصائب  
فيذهلون ان يجدوا عندهم فرجاً بسبب من الاسباب كما قال جل جلاله

وقال الذين فى النار لحزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب  
قال : فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة .

ثم يجيبوهم بعد خيبة الامال قائلوا فادعوا وما دعاء الكافريين  
الا فى ضلال قال : فاذا يؤسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك مقدم  
الخزان واملوا ان يخلصهم من ذلك الهوان كما قال الله : ونادوا يا  
مالك ليقض علينا ربك قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة وهم فى  
العذاب .

ثم يجيبهم كما قال الله فى كتابه المكنون قال انكم ما كثون فاذا  
يؤسوا من مالك رجعوا الى مولاهم رب العالمين ، الى ان قال، فقال :  
الم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون فقالوا ربنا غلبت علينا  
شقتنا فكنا قوماً ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال  
فيقفون أربعين سنة فى ذل الهوان لا يجابون الحديث .

### فى أن بين النفختين أربعين سنة

الديلمى (ره) فى "ارشاد القلوب" روى عن زين العابدين عليه  
السلام ، قال فى حديث ثم يأمر الله اسرافيل أن ينفخ فى صور للحياة  
وبين النفختين أربعين سنة .

العلامة الشيخ محمد الشنقيطى فى " زاد المسلم " جلد ١ ، صفحہ  
٢٣٦ طبع القاہرہ ، قال روى عن رسول الله (ص) قال ما بين النفختين  
أربعون سنة ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل ليس من

الانسان شيئى لا يبلى لاعظما واحداً و هو عجب الذنب و منه يركب الخلق  
يوم الخلق .

"مجموعة ورام" صفحہ ٢٨٩ ، قيل الصور هو القرن و ذلك إن  
اسرافيل عليه السلام واضع فاه على القرن كهيئة البوق دائرة رأس القرن  
كعرض السموات و الارض و هو شاخص ببصره نحو العرش حتى يؤمر  
فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ صعق من فى السموات و الارض أى مات كل  
حيوان من شدة الفرع الا من شاء الله .

ثم يلبث الخلق بعد النفخة الاولى فى البرزخ أربعين سنة ثم  
يحيى الله اسرافيل عليه السلام فيأمره أن ينفخ النفخة الثانية فذلك قوله  
تعالى : ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون على أرجلهم ينظرون  
الى البعث .

### فى ان مدة موت ابليس أربعين سنة

"معالم التنزيل" قال : يقال : ان مدة موت ابليس أربعون سنة و  
هو ما بين النفختين .

### فى ان الويل واد فى جهنم

"مجمع البيان" قال فى ذيل آية فويل للذين يكتبون الكتاب .  
قال ابن عباس ، الويل فى الاية العذاب ، قيل جبل فى النار



وروى عن النبي صلى الله عليه وآله : انه واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل ان يبلغ قعره .

### في بيان مقدار كثف سراق النار

مشكوة المصابيح ، للخطيب العمري التبريزي ، جلد ٣ ، قال : روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال لسراق النار أربعة جد ركثف كل جد ارامسيرة أربعين سنة ، رواه الترمذي .

### في ان فاطمه (ع) دفنت في الليل

" البحار " جلد ٠ انقل عن عيون المعجزات للسيد المرتضى ( ره ) قال : روى ان فاطمة (ع) توفت ولها ثمان عشرين سنة وشهران واقامت بعد النبي (ص) خمسة وسبعين يوماً وروى أربعين يوماً وتولى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين (ع) وأخرجها و معه الحسن (ع) والحسين (ع) في الليل وصلوا عليها ولم يعلم بها احداً ودفنها في البقيع وجدّ أربعين قبراً واستشكل على الناس قبرها ، واصبح الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا ان نبينا خلف بنتا ولم نحضر وفاتها والصلوة عليها ودفنها ولا نعرف قبرها فنزورها فقال : من تولى الأمر : هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور حتى نجد فاطمة فنصلي عليها و نزور قبرها فبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضبا قد احمرت عيناه وقد تقلد سيفه ذوالفقار حتى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال عليه السلام : لو نبشتم قبراً من هذه القبور لو وضعت السيف فيكم فتولى القوم

من البقيع .

" سفينة البحار " صفحہ ٣٤٣ ، روى انه عليه السلام :  
 رش أربعين قبراً حتى لا يبين قبرها من غيره فيصلوا عليها .

### فى فضيله النختم بالعقيق

" مكارم الاخلاق " روى عن أبى عبد الله عليه السلام : انه قال  
 تختّموا بالعقيق فانه أول جبل أقر لله عزّ وجلّ بالربوبية ولمحمد صلى الله  
 عليه بالنبوة ، ولعلّى بالوصية وهو الجبل الذى كلم الله عزّ وجلّ عليه  
 موسى عليه السلام تكليماً والمتختم به إذا صلى صلوته علاعلى المتختم  
 بغيره من ألوان الجواهر أربعين درجة .

### فى ان على بن الحسين (ع) حج على ناقه أربعين حجة فما قرعها بسوط

" المحجة البيضاء " ج ٢ ، فى آداب السفر ، قال : حجّ على بن  
 الحسين عليهما السلام على ناقه أربعين حجةً فما قرعها بسوط .

### فى فضيله الاصلع الكوسج

عيون اخبار الرضا ، روى مسنداً ، عن الرضا عن آبائه عن على بن  
 أبيطالب عليهم السلام قال : لاتجد فى أربعين أصلع رجلٍ سوءٍ ، ولا تجد  
 فى أربعين كوسجاً رجلاً صالحاً ، واصلع سوءٍ خيرٌ من كوسجٍ صالحٍ .

### فى قصة موسى (ع) مع العمالقة

"لئالى الاخبار" قال : فى قصة موسى عليه السلام العمالقة : وفى "الانوار" روى ان موسى عليه السلام أرسل الى العمالقة اثنى عشر نقيبا للفحص من أحوالهم فظفر بهم واحداً من العمالقة وادخل الاثنى عشر فى ناحية من ردى نوبه واتى بهم الى ملكهم فلم يقبلهم بل أرسلهم الى موسى عليه السلام فامر لهم بزاو للطريق وهو مائة واحدة نصفها خال من الحب والأخر فيه حبٌ وذلك الخالى كالغطاء فوق النصف الآخر فكان الاثنى عشر رجلاً ينامون الليل فى النصف وفى النهار يجعلونه فوق النصف الذى يأكلون من حبه وتحمله الابقرة معهم وقد كان طول النقباء الذين تعجّب عوج من قصرهم وصغرهم جاوز أربعين ذراعاً .

قال : وفى "التفسير" إن موسى عليه السلام كان طوله أربعين ذراعاً وله عصى طوله أربعون ذراعاً ونزا من الارض مثل ذلك فبلغ كعب عوج فقتله .

### فى استعجاب حمل اخ الميت بجوانب السرير

"من لا يحضره الفقيه" فى آداب تشييع الجنائز قال : قال الصادق عليه السلام : من اخذ بجوانب السرير الأربعة غفر الله له أربعين كبيرة .

و "فيه" أيضاً قال ، قال أبو جعفر عليه السلام : من حمل أخاه الميت بجوانب السرير محى الله عنه أربعين كبيرة من الكبائر .

"الكافي" مسنداً ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : من  
 حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة .  
 "نخبة العلوم" للمحقق القاساني (ره) قال : وورد من حمل جنازة  
 من أربع جوانبها غفر له أربعين كبيرة .

### في فضيلة الغزاة في سبيل الله

"مستدرك الوسائل" جلد ٢ ، صفحہ ٢٤٢ ، روى عن صحيفه  
 الرضا عليه السلام عن آباءه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال : بينما  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على  
 الجهاد إذ قام اليه شاب فقال : يا اميرا لمؤمنين أخبرني عن فضل الغزاة  
 في سبيل الله فقال علي : كنت رديف رسول الله على ناقته الغضباء ونحن  
 قاتلون من غزاة ذات السلاسل فسلته عما سئلتني فقال صلى الله عليه و  
 آله : ان الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار ، فإذا  
 تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة فإذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم  
 الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها و  
 يوكل الله بكل رجل منهم أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن  
 خلفه وعن يمينه وعن شماله (الى ان قال) ويعطى الرجل منهم سبعين  
 غرفة من غرف الفردوس (سلوك كذا) كل غرفة ما بين صنعاء والشام  
 يملا نورها بين الخافقين في كل غرفة سبعون بابا على كل باب ستور مسبلة  
 في كل غرفة خيمة وفي كل خيمة سبعون سريراً من ذهب قوائمها الدر  
 والزبرجد .

مرصوصة بغضبان الزمرد على كل سرير أربعون فراشا غلظ كل فراش أربعون ذراعاً على كل فراش سبعون زوجاً من الحور العين عرباً أتراباً .  
 فقال الشاب : يا أمير المؤمنين أخبرنى عن التربة ما هى قال : هى الزوجة الرضية المرضية الشهية لها سبعون ألف وصيف وسبعون الف و صيفة صفر الحلى و بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايديهم الاكوبة والاباريق ( الحديث ) .

### فى بيان حد البئر

"الكافى" عن حماد بن عثمان قال سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول حريم البئر العادية أربعون ذراعاً ، " ايضاً فيه " عن مسمع بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله (ص) : ما بين بئر المعطن الى بئر المعطن أربعون ذراعاً وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون ذراعاً وما بين العين الى العين ( يعنى القناة ) خمسمائة ذراع والطريق يتشاح عليه أهله فحدّه سبع اذرع .  
 " سفينة البحار " روى عن نوادر الراوندى عن موسى بن جعفر عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ( مثله ) لكنته قال فى آخره والطريق الى الطريق اذا تضايقا على أهله سبعة اذرع .  
 " راموز الاحاديث " روى مر سلا عن النبى صلى الله عليه وآله قال : حريم البئر أربعون ذراعاً من جوانبها لاعطان الابل والغنم وابــــن السبيل و أول شارب ( الخبر ) .

### في بيان حد زكوة الشاة

"الكافي" في باب صدقة الغنم ، روى مسنداً عن ابي عبد الله عليه السلام و ابي جعفر عليه السلام قالا في الشاة في كل أربعين شاة شاة وليس فيما دون الاربعين شيئاً الحديث .

### في اوصاف الدجال

" ينابيع المودة " روى في رواية فيها اوصاف الدجال الذي خرج في آخر الزمان قال : وهو قصير القامة - كهل - اعور اليمنى - مكتوب بين عينيه ( ك ف ر ) ، ولبثه في الارض أربعين يوماً ، يوم كسنة - و يوم كشهر - و يوم كجمعة و سائر ايامه كأنام الناس ، و يقتله عيسى عليه السلام بباب مدينة ( لد ) .

### في بيان حریم المسجد

" من لا يحضره الفقيه " قال : في كتاب القضايا و الاحكام ، روى ان حريم المسجد أربعون ذراعاً من كل ناحية .

### في كراهه فأخير النورة

" من لا يحضره الفقيه " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من كان يؤمن بالله و اليوم الاخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً ، ولا يحلّ لامرأة تؤمن بالله و اليوم الاخر أن تدع ذلك منها فوق عشرين يوماً .

"الذكري" روى عن عليّ عليه السّلام قال : نهى النّبى صلّى الله

عليه وآله عن ترك العانة أربعين يوماً للرجل - وللمرأة عشرون -

"لقالى الاخبار" قال أبو عبد الله عليه السّلام : السنّة فى النورّة

فى كلّ خمسة عشر يوماً فمن أتت عليه احد و عشرون يوماً و لم يتنوّر فليستدّن

على و ليتنوّر من أتت عليه أربعون يوماً و لم يتنوّر فليس بمؤمن ( و لا مسلم )

و لا كرامة .

" و فيه " قال : و عنه عليه السّلام عن آبائه عن النّبى صلّى الله عليهم

أجمعين قال : من كان يؤمن بالله و اليوم الاخر فلا يترك عانته فـسوق

الاربعين فان لم يجد فليستقرض بعد الاربعين ولا يؤخره .

"جامع الاصول فى أحاديث الرّسول" تأليف الشّيخ منصور المصرى

(جلد ٣ ، صفحہ طبع القاهرة) قال : قال أنس : وقت لنا ( أى

علمنا النّبى صلّى الله عليه وآله بهذه الاشياء ) قصّ الشارب و تقليم

الاطفار و نتف الابط و حلق العانة ألآنترك أربعين ليلة ، روى الخمسة

الا البخارى و رواه فى "مجمع الفوائد" ص ٨٢٣ ، و زاد فى رواية - أكثر

من أربعين يوماً .

### فى فضيلة من اكل الحلال اربعين يوماً

"المحجّة البيضاء" (جلد ٢ ، ص رسلاً عن النّبى صلّى الله عليه

وآله قال : من أكل الحلال أربعين يوماً نورّ الله قلبه ، و أجرى ينايبع

الحكمة من قلبه على لسانه ، وفي رواية زهده الله في الدنيا .  
 " سفينة البحار " ص ٢٩٩ ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من  
 اكل الحلال أربعين يوماً نور الله قلبه .

### في ذم من اكل الشبهة أربعين يوماً

" المحجة البيضاء " قال من اكل ا لشبهة أربعين يوماً اظلم قلبه  
 وهو تأويل قوله تعالى : كلاب ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون .

### في بيان من قدّم في دعائه أربعين رجلاً من اخوانه

" الخصال " و " الأمالى " عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من  
 قدّم أربعين رجلاً من أخوانه فدعاهم ثم دعا لنفسه أستجيب له فيهم وفي  
 نفسه " كافي " مسنداً عن أبي خالد عنه عليه السلام " كافي " عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال : من قدّم أربعين من المؤمنين ثم دعا أستجيب له .  
 " الذكري " قال : في كيفية دعاء قنوت صلوة الوتر : ويستحب  
 الدعاء فيه بما ذكره في المقنعة وبما ذكره الشيخ في المصباح والدعاء فيه  
 لاخوانه باسمائهم وأقلامهم أربعون ليستجاب دعائوه .  
 " المصباح " قال : في سياق عمل قنوت الوتر : ويستحب ان يذكر  
 أربعين نفساً زاد عليهم فإن من فعل ذلك أستجيب دعوته انشاء الله  
 تعالى - ويدعوا بما أحب ثم يستغفر الله سبعين مرة و روى مرة مرة فيقول :  
 استغفر الله وأتوب اليه الخ .



" اثني عشرية " ص ٣٤٥ ، طبع قم ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما من رهطٍ أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله في امرٍ الا استجاب لهم فان لم يكونوا أربعين فاربعة يدعون الله عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا أربعة فواحد يدعون الله عزّ وجلّ أربعين مرة يستجيب الله العزيز الجبار له .

" عدّة الدّاعي " روى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قدّم أربعين من المؤمنين ثمّ دعا استجيب له .

### فى ذم من اتخذ جارية فلم يأتها فى كلّ أربعين

" الخصال " مسنداً عن الحسين بن المختار بسنده يرفعه السى سلمان (ره) أنّه قال : فى حديث له : من اتخذ جارية فلم يأتها فى كلّ أربعين يوماً ثمّ أتت محرّماً كان وزرٌ ذلك عليه و " فيه " مرسلان عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من اتخذ جارية فلم يأتها فى كلّ أربعين يوماً ، فذكره .

### فى ذم من إفتاب مسلماً او مسلمة

" المكاسب " للشّيخ الانصارى (ره) قال فى باب الغيبة : وفى النبوى صلى الله عليه وآله من إفتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله صلوته و لا صيامه أربعين يوماً و ليلةً إلا ان يغفر له صاحبه .

" جامع الاخبار " صفحة ٢١٣ ، طبع نجف ، روى مثله .

### في ذم من سلم على الظالم اختياراً

" في مجموعة معتبرة " قال النبي صلى الله عليه وآله : من سلم على الظالم اختياراً صار نور الايمان عنه ولا يرجع اليه أربعين يوماً .

### في بكاء داود أربعين يوماً

" المحجة البيضاء " ج ٢ ، مرسلأ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام أنك نعم العبد لولا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً قال : فبكى داود عليه السلام أربعين صباحاً فأوحى الله الى الحديد أن لن لعبدي داود فالأن الله عز وجل الحديد ، وكان يعمل كل يوم درعا فيبييعها بألف درهم فعمل ثلثمائة وستين ذرعا فباعها بثلاث مائة وستين ألفا واستغنى عن بيت المال .

" سفينة البحار " — عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان داود عليه السلام لما وقف الموقف بعرفة نظر الى الناس وكثرتهم فصعد الجبل فاقبل يدعوا فلما قضاوا نسكه أتاه جبرئيل فقال له : يا داود يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظننت أنه يخفى على صوت من صوت ثم مضى به الى البحر الى جده فرسب به في الماء مسيرة أربعين صباحاً في البر فاذا صخرة ففلقها فاذا فيها فقال : يا داود يقول لك ربك أنا أسمع صوت هذه في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت أنه يخفى على صوت من صوت .

" مستدرک " ج ١ ، روى عن كتاب عبد الملك بن حكيم عن بشير

التبّال عن أبي عبد الله عليه السّلام قال سهر داود عليه السلام ليلة يتلو الزبور فأعجبت عبادته فنادته ضفدع : يا داود تعجّبت من سهر ليلة ورائي لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ما جفّ لساني عن ذكر الله تعالى .

"لثالى الاخبار" روى إنّ داود عليه السّلام بكى أربعين يوماً ساجداً لا يرفع رأسه حتى نبتت المرعى من دموعه حتى غطى رأسه فنودي يا داود أجاجع أنت فتطعم أم ظمأت فتسقى — أم عار فتكسى فنحب نحبه" هاج العود فاحترق من حرّجوفه ثم أنزل الله تعالى التوبة والمغفرة فقال يا رب اجعل خطيئتي فى كفى فصارت خطيئة فى يده مكتوبة وكان لا يبسط يده لشراب ولا لطعام ولا لغيرهما الا رأها فابكته الحديث .

### لن تخلوا الارض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن

"راموز الاحاديث" لكمشخانوى قال : روى عن النبى (ص) انه قال : لن تخلوا الارض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن فيهم تسقون و بهم تنصرون مامات منهم احد الا ابدل الله مكانه آخر طس عن أنس .

"فيض القدير" ج ١ ، ص ٨١ ، طبع مصر ، قال النبى صلى الله عليه وآله : الابدال بالشّام وهم أربعين رجلاً كلّمات رجل ابدل الله مكانه رجلاً يسقى بهم الغيث وينتصر بهم الاعداء و يصرف عن أهل الشّام بهم العذاب ، رواه أحمد عن على ، وفى (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) قال صلى الله عليه وآله : لن تخلوا الارض من أربعين رجلاً مثل خليل

الرَّحْمَن ، و ذكر مثل ما فى راموز الاحاديث الطبرانى عن انس و فى رواية اخرى الابدال فى هذه الامة ثلثون رجلاً قلوبهم على قلب خليل الرحمن الخبر .

" انسان العيون " ج ٣ ، ص ٣٨٩ ، روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال أربعون رجلاً قلوبهم على قلب ابراهيم (ع) يدفع الله بهم الاعداء عن أهل الارض يقال لهم الأبدال .  
عن الحسن البصرى قال : لن تخلوا الارض من سبعين صدقاً وهم الأبدال أربعون بالشَّام و ثلثون فى سائر الارض - وعن بعضهم النقباء ثلاثمائة و سبعون و البدلاء أربعون .

" نزهة المجالس " ج ٢ ، ص ١٥ ، طبع مصر ، قال : انَّ الله اتَّخذ أربعين بدلاً من الرجال و من النساء كذلك كلَّما مات واحد قام مقامه آخر . و " فيه " قال : رأيت فى الفردوس عن انس عن النبىِّ صلى الله عليه وآله قال : الأبدال أربعون رجلاً و أربعون إمرة كلَّما مات رجل ابدل الله مكانه رجلاً و كلَّما ماتت امرأة ابدل الله امرأة .

### فى انَّ اهل النار يدعون خازن النار أربعين تاما

" معالم التنزيل " قال : روى عن عبد الله بن عمر انَّ اهل النَّار ( جهنم ) يدعون مالكا خازن النَّار أربعين عاماً يا مالك ليقض علينا ربك فلا يجيبهم ثم يقول : انكم ماكنون " اثنى عشرية " قال الله و نادى أصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء و مما رزقكم الله قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة الخ .

### في انه خاف على نفسه النار

"لسان الميزان" مسندا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله : قال : من خاف على نفسه النار فليربط على الساحل أربعين يوما .

### في أن من صحب مؤمنا أربعين خطوة سئل عنه يوم القيامة

"الامالي" للحسن بن محمد الطوسي (ره) ص ٢٦٣ ، روى باسناده عن مفضل بن عمر الجعفي قال : لما دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي : من صحبك فقلت له : رجل من أخواني قال فما فعل فقلت منذ دخلت لم أعلم مكانه فقال لي : اما عملت من صحب مؤمناً أربعين خطوة سئل عنه يوم القيامة .

### في ذم من حبس حق المؤمن

"الكافي" مسنداً ، عن يونس بن ظبيان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : المحمدية السمحة اقام الصلوة و ايتاء الزكوة و صيام شهر رمضان و حج البيت و الطاعة للامام و اداء حقوق المؤمن فان من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه أو دية ثم ينادى مناد من عند الله جل جلاله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال : فيؤبخ أربعين عاما ثم يؤمر به الى نار جهنم ، رواه في الخصال

— وعقاب الاعمال — ورواه في اثني عشرية مثله .

### في انه لا تنقطع الحجّة من الارض الا اربعين يوماً

"كمال الدين" روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زالت الارض الا والله فيها حجّة يعرف الحلال من الحرام ويدعوا الى سبيل الله ، ولا تنقطع الحجّة من الارض الا اربعين يوماً قبل القيامة — وإذا رفعت الحجّة أغلق باب التوبة ، ورواه البرقي في "المحاسن" مثله .

"الايقاظ من المهجعة" روى عن كتاب أعلام الوري للطبرسي ، قال قد جاءت الرواية الصحيحة — أنه ليس بعد دولة المهدي عليه السلام دولة الا ما ورد من قيام ولده مقامه الا ماشاء الله وله ترد على القطع والبت — واكثر الروايات أنه لن يمضي من الدنيا الا قبل القيامة بأربعين يوماً يكون فيها الهرج وعلامة خروج الاموات وقيام الساعة والله اعلم انتهى ورواه المفيد عليه الرحمة في "الارشاد" مثله .

"الايقاظ أيضاً" قال : عن أبي جعفر الكليني (ره) بإسناده الصحيح عن عبد الله بن جعفر الحميري أنه سئل العمروي رحمه الله فقال له : أتى أريد ان أسئلك عن شيئ ، وما أنا بشاك فيما أريد أن أسئلك عنه ، فان إعتقادي وديني إن الارض لا تخلوا من الحجّة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك رفعت الحجّة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً فاولئك شرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيمة ، ولكني اجنبت ان أزداد يقيناً ، (الحديث) ثم قال : اقول : أما حديث وفات المهدي عليه السلام

قبل القيمة بأربعين يوماً فقد ورد من طريق متعدّد ه لا تحضرنى الان ، و الأحاديث فى أن الارض لا تخلو من حجة كثيرة و الادلة العقلية على ذلك قائمة .

" ينابيع المودة " للشيخ سليمان البلخى قال فى أخبار المهدي القائم عليه السلام : و روى عن الباقر عليه السلام أنه قال : لبث ثلاثمائة وتسع سنين كما لبثوا أهل الكهف و قيل أنه عليه السلام يموت بأربعين يوماً قبل القيمة و الله أعلم بالصواب .

### فى ان معرفة اربعين يوماً رحم

" المدخل " ج ٢ ، ص ٥٩ ) طبع مصطفى ، بالقاهرة ، قال : معرفة أربعين يوماً رحم وصل الله من وصله .

### فى ان صبر المسلم فى بعض مواطن الجهاد خير من عبادة

#### اربعين سنة

" المحجة البيضاء " للفيض القاسانى ( ره ) : قال : إنّ رجلاً أتى الجبل ليتعبّد فيه فيجئى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال : لا تفعل أنت و لأحد منكم لصبر احدكم فى بعض مواطن الإسلام خير من عبادة احدكم أربعين سنة .

" مستدرك الوسائل " ج ٢ ، قال : و روى ان رجلاً أتى جبلاً ليعبّد الله فيه فجاء به أهله الى الرسول صلى الله عليه وآله فنهاه عن ذلك وقال : إنّ صبر المسلم فى بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً خير له من عبادة

أربعين سنة .

" مفيد العلوم " ص ١٣٩ ، طبع مصر ، للخوارزمي (ره) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لصبر احدكم ساعةً عملى ما يكره فى بعض مواطن الاسلام خيرٌ من عبادته خالياً أربعين سنةً .

### فى انه اذ افترى العبد على الحر يجلد أربعين

" الكافى " مسنداً عن القاسم بن سليمان قال : سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد إذا افترى على الحرّ كم يجلد قال عليه السلام أربعين وقال عليه السلام : اذا أتى بفاحشة فعلية نصف العذاب .

### فى ان الله اعطى لشيعته على سبع خصال

" اثنى عشرية " قال النبى صلى الله عليه وآله : لعليّ : يا على إن الله أعطى شيعتك سبع خصال :

- ١ - الرفق عند الموت ٢ - الانس عند الوحشة ٣ - النور عند الظلمة ٤ - الأمن عند الفزع ٥ - القسط عند الميزان ٦ - الجواز على الصراط ٧ - دخول الجنة قبل امم بأربعين عاماً .

### فى مدة هبادة ابليس

" الشيخ عبد الرحمن الصفورى فى " نزهة المجالس " ص ١٠٩ طبع



القاهرة : قال : من فضائل السّجود أنّه يعدل عبادة مائة الف وعشرين الف عام لأنّ ابلّيس عبد الله تعالى وهو خازن الجنّة أربعين الف عام و كان يعلم الملائكة أربعين الف عام وجاهد فى الارض أربعين الف عام فلما ترك سجدة واحدة لآدم عليه السّلام ردّ الله عليه عبادته .

### فى وصية النبى (ص) لعلى (ع) بكيفية تفسيه

" الطّرائف " للشّيّد بن طاوس فى وصية النبى صلى الله عليه وآله بكيفية تعسيله صلى الله عليه وآله قال : وحدثنى عيسى بن المستفاد قال : حدثنى أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على أضمنت دىنى تقضيه عنى قال : نعم قال : اللهم فاشهد قال : يا على غسّلى ولا يغسّلى غيرك فيعمى بصره الى ان قال علىّ عليه السّلام فكيف أقوى عليك وحدى قال يعينك جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و ملك الموت و اسماعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولنى الماء قال : الفضل بن العباس من غير نظر الى شىء منى فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال و النساء النظر الى عورتى و هى حرام عليهم فاذا فرغت من غسلى فضعنى على لوح و أفرغ علىّ من بئر غرس أربعين دلوّاً مفتحة الافواه ، قال عيسى : أو قال أربعين قرية شككت أنا فى ذلك ثمّ وضع يدك يا علىّ علىّ صد رى ( الحدیث ) .

### فى ان رسول الله (ص) جاء الى باب علىّ اربعين صباحاً

" المناقب " للخوارزمى روى مسنداً، عن أبى سعيد الخدرى قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الى باب علي عليه السلام أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة عليها سلام ، فقال : السلام عليكم اهل البيت ويطهركم تطهيراً - اقول أورد هذه الرواية جمع كثير من علماء العامة في كتبهم المعتمدة .

" احقاق الحق " لقاضي نور الله التستري الشهيد ، روى مسنداً ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحاً فيجيئني الى باب علي عليه السلام و فاطمة عليها سلام فيأخذ بعضادتي الباب فذ مثل ما تقدم عن المناقب .

### في انه اذا بلغت بنو امية اربعين رجلاً الخ

" جامع الاحاديث " ج ١ ، ص ٤١١ ، اذا بلغت بنو امية أربعين رجلاً اتخذوا عباد الله خولاً و مال الله نحلاً و كتاب الله نفلاً .

### في اخبار رسول الله (ص) بان بنى امية لعن هلبا (ع)

" الخصال " ص ١٣٨ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال في حديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : يا علي سيلعنك بنو امية و يزد عليهم ملك بكل لعنة ألف لعنة فاذا قام القائم لعنهم أربعين سنة .

### في فضيلة الضيافة

" اثني عشرية " ص ٢٥٦ ، طبع قم ، قال في حديث معاذ بن جبل ، أنه قال : ما من منزل ينزل به الضيف الا بعث الله الى ذلك المنزل قبل نزول الضيف به أربعين يوماً ملكاً على صورة الطير ينادى : يا اهل المنزل فلان بن فلان ضيفكم في يوم كذا وكذا والخلف من الله تعالى من باب كذا وكذا فنقول الملائكة الذين وكلوا بأهل الدار وبعد الخلف ما يكون فيخرج لهم ذلك الملك كتاباً فيه مكتوبٌ قد غفر الله لاهل المنزل ولو كانوا في ألف .

### في فضيلة أبي ذر (ره)

" مجمع الزوائد " ج ٩ ، ص ٣٣٠ ، طبع مكتبة القدس بمصر ، لنور الدين الهيثمي قال : عن أبي ذر (ره) قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر رأيت كأنّ وزنت بأربعين وأنت فيهم فوزنتهم ، رواه البزار ورجاله ثقات .

### في فضيلة نقل الحديث وكتابه

" لئالي الاخبار " عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من نقل عني حديثاً الى من يلحقني من امتي أربعون حديثاً كتب في زمرة العلماء وفي

• زمرة الشهداء •

"جامع الاحاديث" قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعون حديثاً يستظهر بها الرجل في حبنا اهل البيت خير من أربعين الف دينار يتصدق به أو عطاءه الله بكل حديث ثواب نبيي وكان له بكل حرف نور يوم القيامة •

• فضائل السادات " روى عن ابن عباس مثله •

" راموز الاحاديث " تأليف الكمشخانى روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كتب عنى أربعين حديثاً رجاء ان يغفر الله له غفر له أو عطاءه ثواب الشهداء •

### فى فضيله من حفظ اربعين حديثاً

"الخصال" مسنداً ، عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من أمتى أربعين حديثاً فى امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً •

و "فيه" مسنداً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفظ من أمتى أربعين حديثاً من السنة كنت له شافعياً يوم القيامة •

و "فيه" مسنداً عن أبى الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ من أمتى أربعين حديثاً مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً •

و "فيه" مسنداً عن حنّان بن سدير قال سمعتُ ابا عبد الله عليه السلام يقول من حفظ أربعين حديثاً من أحاديثنا فى الحرام والحلال

بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ولم يعذب به .

"عيون اخبار الرضا عليه السلام" مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

"مشارك الانوار" ص ٧٧ ، للحمزاوي قال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ على أمّتي أربعين حديثاً كنت له شفيحاً يوم القيامة .  
"حلية الاولياء" ج ٤ ، باسناده عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً ينفعهم الله عزّ وجلّ بها قيل له : ادخل من أي ابواب الجنة شئت .

"لثالي الاخبار" قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي .  
"بستان العارفين" للشيخ نصر بن محمد الحنفي السمرقندي قال روى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أربعون حديثاً يستظهرها الرجل خير له من أربعين الفاً يتصدق بها وأعطاه الله بكل حديث مدينة وله بكل حديث نور يوم القيامة .

"فضائل السادات" ص ٥٠١ طبع قم ، نقل عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: أربعون حديثاً يستظهر الرجل في حبنا اهل البيت خير من أربعين الف دينار يتصدق بها وأعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب نبيّ وبكل حرف نوراً يوم القيامة .

"الخصال" مسنداً ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى الى أمير المؤمنين علي بن ابيطالب وكان فيما أوصى به ان قال: له

يا على من حفظ من امتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عزّ وجلّ والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع الصّيبين والصدّيقين والشهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً فقال علىّ عليه السّلام : يا رسول الله أخبرني ما هذه الاحاديث فقال: ان تؤمن بالله وحده لا شريك له ، وتعبده ولا تعبد غيره و تقيم الصلوة بوضوءٍ سابغٍ في مواقيتها ولا تؤخّرها فإنّ نسي تأخيرها من غير علةٍ غضب الله عزّ وجلّ و تؤدّي الزكوة و تصوم شهر رمضان و تحجّ البيت إذا كان لك مال و لا تأكل مال اليتيم ظلماً و لا تأكل الرّيا و لا تشرب الخمر و لا شيئاً من الاشرية المسكرة و لا تنزني و لا تلوط و لا تمشي بالنميمة ، و لا تحلف بالله كاذباً و لا تسرق و لا تشهد شهادة الزور و لا تحبّ قريباً كان أو بعيداً و ان تقبل الحقّ ممّن جاء به صغيراً كان أو كبيراً و ان لا تركن إلى ظالمٍ و إن كان حميماً قريباً و ان لا تعمل بالهوى ، و لا تقذف المحصنة و لا ترائي فإنّ أيسر الرّياء شرك بالله عزّ وجلّ و ان لا تقول لقصير يا قصير و لا ل طويل يا طويل تريد بذلك عيبه و ان لا تسخر من احدٍ من خلق الله و ان تصبر على البلاء و المصيبة و أن تشكر نعم الله اللتي أنعم بها عليك و ان لا تأمن عقاب الله على ذنبٍ تصيبه ، و أن تقنط من رحمة الله و ان تتوب إلى الله عزّ وجلّ من ذنوبك فإنّ التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له و أن لا تصرّ على الذّنوب مع الاستغفار فتكسون كالمستهزء بالله و آياته و رسله و أنّ تعلم أنّ ما اصابك لم يكن ليخطئك و أنّ ما أخطاك لم ليصيبك و أنّ لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق ، و ان لا تؤثّر الدنيا على الآخرة لأنّ الدنيا فانية و الآخرة باقية ، و أنّ لا تبخل على اخوانك بما تقدّر عليه و ان تكون سريرتك كعلانيتك و ان لا تكسبون علانيتك حسنة و سريرتك قبيحة فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين و ان لا

تكذب وان لا تخالط الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقاً وان تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وان تعمل بما عملت ولا تعاملن احداً من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلاً للقريب والبعيد وان لا تكون جباراً عنيداً وان تكون من التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وان تستغنم من البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات وأن تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا تمل من فعل الخير ولا تثقل على احد ولا تمن على احد اذا أنعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنًا حتى يجعل الله لك جنة فهذه أربعون حديثاً فمن استقام عليها وحفظها عنى من أمتى دخل الجنة برحمة الله وكان من أفضل الناس وأحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والصدّيقين وحشره الله يوم القيامة مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

العلامة المناوى فى "كنوز الحقائق" ص ١٢٥ ، قال : قال النبى

صلى الله عليه وآله من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيق فى الجنة .

"جامع بيان العلم وفضله" تأليف العلامة يوسف بن عبد البر النمري القرطبي ، روى بسنده عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حمل من أمتى أربعين حديثاً لقي الله يوم القيمة فقيهاً عالماً .  
وروى أيضاً بسنده عن ابن عمر قال : قال صلى الله عليه وآله : من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من السنة حتى يؤدى بها اليهم كنت له شفيحاً أو شهيداً يوم القيامة .

وروى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ على امتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة يعنى فقيهاً عالماً .

وروى ايضاً عن انس بن مالك قال : قال صلى الله عليه وآله : ما من مسلم يحفظ على امتي أربعين حديثاً يعلمهم بها دينهم الآجبيى به يوم القيامة فليل له اشفع لمن شئت .

وايضاً بسنده عن ابن عباس قال صلى الله عليه وآله : من حفظ على امتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

### في ان حد الجار اربعون من كل جانب

"الكافي" مسندا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

و "فيه" ومسنداً عن أبي جعفر عليه السلام قال : حد الجوار أربعون داراً من كل جانب من بين يديه وذكر مثله .

و "فيه" مسندا عن عمرو بن عكرمة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت لى جار يؤذنى فقال : ارحمه فقلت لارحمة الله فصرف وجهه عنى قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بى كذا وكذا ويفعل بى و يؤذنى فقال : أرايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت : بلى أرى عليه فقال : ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا راي نعمته على احد فكأن له أهل جعل بلائه عليهم وإن لم يكن له أهل جعله على



خادمه فان لم يكن له خادم أسهر ليله واغاظ نهاره إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار فقال: إني اشتريت داراً فى بنى فلان وإن اقرب جيرانى منى جواراً من لا أرجو خيره ولا آمن شره قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وسلمان وأبذر ونسيت آخرأ وأظنه المقداد ان ينادى فى المسجد بأعلى اصواتهم بأنه لا ايمان لمن لا يامن جاره يوايقه فنادوا به ثلاثاً ثم اومى بيده الى كل أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله .

"الخصال" عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث قال: والجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها .

"المحجة البيضاء" ج ٢ ، روى الزهرى ان رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وآله يشكو جاره فأمر النبى صلى الله عليه وآله ان ينادى على باب المسجد : ألا ان أربعين دار جارك قال الزهرى : أربعون هكذا و أربعون هكذا و أربعون هكذا و أربعون هكذا و أومى الى أربعة جهات "مجمع البيان" فى ذيل آية ، والجار الجنب ، قال: وروى ان حشد الجوار الى أربعين دار و يروى الى أربعين ذراعاً .

### فى ان عيسى (ع) لبث فى قومه أربعين سنة

ابن المغازلى فى كتابه "مناقب أمير المؤمنين عليه السلام" عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث غد يرخم ، قال : أيها الناس، انه لم يكن لنبى من العمر الا نصف ما عمر من قبله وأن عيسى بن مريم عليه السلام لبث فى قومه أربعين سنة وإنى قد أشرعت فى العشرين الاولى ألا وإنى

يوشك أن أفارقكم ( الحديث ) .

" راموز الاحاديث " للكمشخانوى قال : قال النبي صلى الله عليه وآله إن عيسى بن مريم عليه السلام مكث فى قومه أربعين عاماً ، ابن سعد عن الاعمش مرسلأ .

العلامة الدّميرى فى " حيوۃ الحيوان " ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، طبع مصر قال : وقد رأيت فى كتاب الشفاء للامام أبى الربيع سليمان بن سبع ، ما نصّه ، روى ان عيسى عليه السلام يعمر بعد الدّجال و يأجوج و مأجوج أربعين سنة و يكون حوارثه أصحاب الكهف و الرقيم و يحجّون معه لأنّهم لم يحجّوا ، انتهى ما نقله ابن السبع .

### فى ان خطبة تزويج فاطمة (ع) فى السماء

" المناقب لابن شهر آشوب (ره) ج ٣ ، ص ٣٤٨ ، قال : فى خبرٍ أنّه خطب راحيل فى البيت المعمور فى جمع من أهل السّموات السّبع ، فقال الحمد لله الأوّل قبل أوليته الأوّلين الباقي بعد فناء العالمين ، الخطبة ، ثمّ قال : اختار الملك الجبّار صفوة كرمه و عبد عظّمته لامته سيّدة النّساء بنت خير النّبیین و سيّد المرسلين و امام المتّقين فوصل حبّله بحبل رجلٍ من أهله و صاحبه المصدّق دَعُوته المبادر إلى كلمته على الوصول بفاطمه البتول ابنة الرّسول

و روى إنّ جبرئيل روى عن الله عقيبها قوله عزّ و جلّ : الحمد ردائى و العظمة كبريائى ، و الخلق كلّهم عبيدى و آمائى زوّجت فاطمة امتى من على صفوتى اشهدوا ملائكتى و كان بين تزويج اميرالمؤمنين و فاطمة عليهما

السّلام فى السّماء الى تزويجهما فى الارض أربعين يوماً زوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله من عليّ أول يومٍ من ذى الحجة ، وروى أنّه كان يوم السّادس منه .

” أرجح المطالب ” ص ٣٥٤ ، طبع لاهور ، تأليف الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى قال : عن أنس قال : اينما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فى المسجد إذ قال : لعليّ عليه السّلام : هذا جبرئيل يخبرنى إنّ الله عزّ وجلّ زوّجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين آلف ملك وأوحى الى الطّوىبى أن إنثرى عليهم الدّر والياقوت فنثرت عليهم الدّر والياقوت اخرجه الملافى سيرته .

### فى قول على (ع) لاربط على بطنى الحجر من الجوع

” ربيع الابرار ” للزّمخشرى قال : قال محمّد بن كعب القرطبى سمعت عليّاً عليه السّلام يقول لاربط على بطنى فى عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله من الجوع وأنّ صدقتى اليوم أربعون ألف دينار . ورواه العلامة النّقشبندى فى ” مناقب العشرة مرسلأ ” ثم قال : وفى رواية ، إنّ صدقتى مالى لتبلغ أربعين ألف دينار .

و رواه العلامة احمد الشّيرازى الحسينى الشّافعى فى ” توضيح الدلائل ” من مخطوطة مكتبة الملى بفارس ، قال : عن محمّد بن كعب قال سمعت عليّاً عليه السّلام يقول : لقد رأيتى أربط الحجر على بطنى من شدّة الجوع على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنّ صدقتى اليوم لاربعون الفأ رواه الصالحانى .

### في استحباب الحجامة بعد بلوغ الاربعين

"بحار الانوار، جلد ١٤، قال روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من بلغ العمر، أربعين سنة يحتجم في كل أربعين يوماً مرة ."

### في قول حسن بن هلى (ع) لو كان معى اربعون جاهدت

"سفينة البحار"، في حديث قال الحسن عليه السلام : فنظرت يمنه ويسرة فلم أراُ أحداً غيرهم (الى ان قال) لو كان معى اربعون جاهدت فى الله حق جهاده ."

### في استحباب اختان الولد الطفل يوم السابع

"الخصال" للصدوق (ره) روى بسنده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختنوا اولادكم يوم السابع فانه اطيب وأطهر واسرع لنبات اللحم فان الارض تنجس من بول الاغلف أربعين صباحاً ."

### في قول عمر بن الخطاب: والله لقد صدقت باربعين خاتما

"تفسير الثقلين" ج ١، ص ٤٢٧، فى ذيل آية انما وليكم الله، عن

عمر بن الخطاب أنه قال : لقد تصدقت بأربعين خاتماً وانا راکعٌ لينزل  
فى ما نزل فى على بن أبى طالب عليه السّلام ، فما نزل .

### فى دية كلب الصيد

" الخصال " مسنداً ، عن أبى عبد الله عليه السّلام قال : فى كتاب  
على عليه السّلام دية كلب الصيد أربعون درهماً .

" وفى " أيضاً مسنداً عن أبى عبد الله عليه السّلام قال : دية كلب  
السّلوقى أربعون درهماً ما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله به لبنى  
خزيمة .

وفى " تبیین الحقائق " ص ١٢٥ ، ج ٤ ، عن ابن عمر عن النبى صلى  
الله عليه وآله : انه قضى فى الكلب أربعين درهماً .

### فى انه ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيرة

"الكافى" مسنداً فى باب الاستغفار ، عن أبى عبد الله عليه السّلام  
قال : ما من مؤمن يقارف فى يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم  
أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم بديع السموات والارض ذو  
الجلال والإكرام وأسئله أن يصلّى على محمّد وآل محمّد وأن يتوب علىّ  
الآ غفرها الله عزّ وجلّ ولا خير فيه من ( فيمن ظ ) يقارف فى يومه ( فى يوم  
خ ل ) اكثر من أربعين كبيرة .

### في قول علي (ع) : لو وجدت اربعين ذوى عزم لقاتلت

"كتاب الصّفين" لنصر بن مزاحم ، قال : انّ عليّاً عليه السّلام كان يقول لما بويح أبوبكر(له) لو وجدت اربعين ذوى عزم لقاتلت .  
 "الاحتجاج" للطبرسي (ره) عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال :  
 والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحق لو وجدت يوم بويح اربعين رهطاً لجاهدتهم في الله " سفينة البحار" .  
 روى عن علي عليه السّلام قال : لو كنت وجدت يوم بويح أخويتهم اربعين رجلاً مطيعين لجاهدتهم ، أحمد مولوى في سنة ١٣٨٢ ق ، جامع هذه الاحاديث "

العلامة ابن ابي الحديد " في " شرح النهج " ج ١ ، ص ١٢٢ ، طبع القاهرة قال : قول علي عليه السّلام : لو وجدت اربعين ذوى عزم لقاتلت .

### في ان من سئل هر فآلم تقبل صلوته اربعين يوماً

"كنوز الحقائق" تأليف علامة المناوى قال : قال النّبى صلى الله عليه وآله وسلم : من سئل عرفاً لم تقبل صلوته اربعين يوماً ، و روى صاحب كتاب "عبد الرّحيم الرّحمن" مثله عن النّبى صلى الله عليه وآله وسلم .

### في قول جبرئيل (ع): انى رأيت فى هذه الارض اربعين الف مالك

" لثالى الاخبار " للتوسركانى " قال : انّ رجلين تنازعا عند النبى  
صلى الله عليه وآله فى أرض وكان جبرئيل عليه السلام حاضراً فقال : انى  
رأيت فى هذه الارض أربعين الف مالك .

### فى شكايه الرحم الى الله من الرحم

" الخصال " روى مسنداً عن أبى الحسن الرضا عليه السلام ، عن  
أبيه عن آباءه عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله : لما أسرى بي الى السماء رأيت رحماً متعلقاً بالعرش لتشكورحمأ  
الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من أب فقال : نلتقى فى أربعين أباً .  
ورواه ايضاً فى " عيون اخبار الرضا عليه السلام " ص ١٤١ ، مثله .

### فى انه من خاف على نفسه النار

" لسان الميزان " لاحمد بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ ،  
روى مسنداً عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله قال : من خاف  
على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً .

### في فضيلة صلاة ليلة الاحد

"مستدرک الوسائل" ج ١ ، روى عن سيّد بن طاوس في "جمال الاسبوع" عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الاحد ست ركعات ، يقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرّةً وقل هو الله احد سبع مرات أعطاه الله ثواب الشاكرين و ثواب الصّابرين و اعمال المتّقين و كتب له عبادة أربعين سنة .

ولا يقوم من مقامه الاّ معفورا له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنّة ويرانى في منامه و من يرانى في منامه وجبت له الجنّة .

### في ان يمينا الغموس ينتظر بها اربعين يوما

"عقاب الاعمال" للصدوق عليه الرحمة ، روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السّلام ، قال: اليمين الغموس ينتظر بها أربعين يوماً (ليلة كافي) .

### في انه يكره الكلام في سبع مواضع

"اثنى عشرية" ص ٢٢٥ ، طبع قم ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله يكره الكلام في سبع مواضع فمن تكلم بغير ذكر الله لا يستجيب دعائه الى أربعين يوماً (١) احدها عند الجنّازة (٢) عند المقبرة (٣) عند المريض (٤) في مجلس العلم (٥) في المساجد (٦) عند الجماع (٧) عند المصيبة .



### في قعود النفساء بعد نفاسها اربعين يوماً في عهد رسول الله (ص)

"المسند" للحافظ احمد بن حنبل الشيباني "ج ٦، ص ٣٠٠ طبع مصر، روى مسنداً عن ام سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله تقعد بعد نفاسها اربعين يوماً أو اربعين ليلة، شك ابو خيثمة (١) .

### في ان جنود العقل تكمل هذه الاربين أو يزيد بعد الاربين

"مجمع البحرين" الانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية و صفات سبعية و صفات شيطانية و صفات ربوبية (الى أن قال) ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه و يظهر الإيمان و هو من حزب الله تعالى و جنوده الملائكة و تلك الصفات (اي ما ذكر قبلاً من صفات البهيمية)، من جنود الشيطان، و جنود العقل، تكمل عند الأربعين، و يبدو أصله عند البلوغ و اما ساير جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ "بحار الانوار، للمجلسي (ره) قال: روى عن الصادق عليه السلام قال: يزيد عقل الرجل بعد الاربين الى خمسين و ستين ثم ينقص عقله بعد ذلك، و روى التوسركاني في "لغالى الاخبار" عن الصادق عليه السلام، مثله .

(١) كان ابو خيثمة في سند الحديث .

## في تفاوت الناس في العقل

"عجائب المخلوقات" للقزويني ، قال : في تفاوت الناس فسي العقل فهو الغريزة ما التفاوت فيه لاسبيل الى جحده فانه مثل نور يشرق على النفس و مبادى اشراقه عند سنّ التّمييز ولا يزال ينمو الى تمام الأربعين وقد شاهدنا الناس في ذلك مختلفين في فهم العلوم وانقسامهم الى ذكيّ وپليد و مغفل و يقظ .

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل في آخره قال الله تعالى : انى خلقتُ العقل من اصنافٍ شتى كعدد الرّسل فمن الناس من أعطى حبةً ومنهم من أعطى حبتين ومنهم من الثّلاث والأربع و من أعطى فرقاً ومنهم من أعطى و سقاً ومنهم من أعطى أكثر من ذلك .

## في عقل المعالم

" سفينة البحار" للمحدّث القمى (ره) ، روى عن "شرح النهج" لابن الميثم قال : روى عن الصادق عليه السّلام عقل أربعين معلماً عقل حائك وعقل حائك عقل إمرة والمرثه لاعقل لها السيّد نعمة الله الجزائرى فى "زهر الربيع" قال : قال عليه السّلام : و ذكر مثله .

### فى ان من حج أربعين حجة قبل له اشفع فيمن احببت

" الفقيه " روى عن الرضا عليه السلام فى ( حديث ) قال : من حج أربعين حجة قبل له اشفع فيمن احببت ويفتح له باب من ابواب الجنة يدخل هو ومن يشفع له .

" مجمع البحرين " فى قال فى حديث وحج آدم عليه السلام أربعين حجة من أرض الهند إلى مكة على رجليه .

### فى ان الركن الاسود نزل من السماء

العلامة الدميرى فى " حياة الحيوان " ج ٢ ، ص ٣٣٠ طبع مصر قال : روى الطبرانى فى " مجمع الكبير " بإسناد رجال ثقة عن عبد الله بن عمر (رض)، قال : نزل الركن الأسود من السماء فوضع على ابي قبيس كآته مهاة بيضاء فكث أربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم عليه السلام وروى محمد الرويانى فى " جمع الفوائد من جامع الاصول " صفحة ٥١٢ عن ابن عمرو بن العاص مثله .

العلامة الطبرى فى " تاريخ الامم والملوك " ص ٨٩ ، روى بسنده عن ابن عباس قال أنزل آدم ومعه حين أنزل الحجر الاسود وكان أشد بياضاً من الثلج وبكى آدم وحواء على ما فاتهما يعنى من نعيم الجنة ماتى سنة ولم ياكلا ولم يشربا أربعين يوماً الحديث .

## فى قصة قتل قابيل هايل و بكاء آدم عليه السلام لذلك

"مجمع البحرين" فى قرب ، لما أكل آدم (عليه السلام) من الشجرة أهبط إلى الارض فولد له هايل وأخته توأم فولد له قابيل وأخته توأم ، ثم أمرهما أن يقربا قرباناً وكان هايل صاحب غنم ، وقابيل صاحب زرع فقرب هايل كبشاً من أفاضيل غنمه ، وقرب قابيل من زرع ما لم ينق فقبل قربان هايل فسأكلته النار ، فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتاً فهو أول من بنى بيوت النار فقال : لا عبد هذه النار حتى تقبل منى قربانى ، ثم إن ابليس أتاه هو يجرى من ابن آدم مجرى الدم فسى العروق ، فقال له : يا قابيل ان تركت هايل يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون : نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله .

فلما بلغ الخبر آدم عليه السلام بكاه أربعين ليلة ، ثم سئل ربه ولداً فسماه هبة الله وهبه له وأخته توأم .

"ناسخ التواريخ" ج ٤ ، ص ٣٢٩ ، قال فى حديث وأمر آدم ان يلعن قابيل ونودى قابيل من السماء لعنت كما قتلت اخاك ولذلك لا تشرب الارض الدم ، فانصرف آدم فبكى على هايل أربعين يوماً وليلة .

## فى بعض هجائب جهل آمنه برسول الله (ص)

"اثنى عشرية" ص ٣٢٦ ، طبع قم ، قال : قال الواقدي فى روايته كانت فى وقت جهل آمنه برسول الله صلى الله عليه وآله عشر عجائب وعد

منها أنّ إبليس غرق في البحر أربعين يوماً .

### في عدد كلمات النبي ناجي موسى عليه السلام ربه

"منتخب كنز العمال" لمولى على المتقى الهندي، ص ١٩٤  
المطبوع بهامش مسند ج ١، طبع مصر، روى عن ابن عباس قال : إنّ  
الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة  
في ثلاثة أيام وصايا كلها الخبر .

### في فضل الفقراء و أنهم يدخلون الجنة قبل الأضياف باربعين خريفا

"لقالى الاخبار" للتوسركانى (ره) قال فى باب كرامات الفقراء قال  
الصادق عليه السلام : إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب  
كلاهما من أهل الجنة فغير في الدنيا وغنى في الدنيا ، فيقول الفقير :  
على ما أوقف فوعزتلك إنك لتعلم لم تولنى ولاية فلم أعدل فيها أو أجور ، ولم  
ترزقنى مالا فاودى منها حقا أو أمتع ولا كان رزقى يأتينى منها كفاذا  
على ما علمت و قدرت لى ، فيقول الله جلّ جلاله : صدق عبدى خلّوا  
عنه يدخل الجنة و يبقى الاخر حتى يسيل منه العرق ما لو شربه أربعون  
بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول فله الفقير : ما حسبك عنى فيقول طول  
الحساب ما زال الشئى يجيئنى بعد الشئى فيغفر لى ثم اسئل عن شئى  
آخر حتى تغمدنى الله عزّ وجلّ منه برحمته فالحقنى بالتائبين فمن  
أنت فيقول : أنا الفقير الذى كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعم بعدى

" سفينة البحار " الصادق في بيان وقوف الغنى الذي كان من أهل الجنة للحساب حتى يسيل منه العرق ما لو شربه أربعون بغيراً لكفاها ثم يدخل الجنة بخلاف الفقير فانه ليس له الوقوف .

" كافي " عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم أربعين خريفاً ثم قال : سأضرب لك مثلاً ذلك أنما مثل ذلك مثل سقيفتين مَرَّ بهما عاصراً فنظر في إحداهما فلم يرفيها شيئاً فقال أسربوها فنظر في الأخرى فإذا موقرة فقَالَ : أحبسوها .

" امالي " المفيد مسنداً عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن فقراء المؤمنين فذكر مثل ما تقدّم من الكافي الى قوله خريفاً .

" لئالي الاخبار " روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء بأربعين خريفاً .

وايضا روى مثله عن أبي عبد الله عليه السلام .

و " فيه " في بعض الروايات قلت : ما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاما .

في " مجمع البحرين " الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المنجمين أحد و تسعون يوماً و ثمن وهو نصف اب و ايلول و تشرين الاول و نصف تشرين الثاني .

وقيل والمراد من قوله عليه السلام : بأربعين خريفاً أربعون سنة لان الخريف لا يكون في السنة الامرة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة .

ثم قال : وفي معاني الاخبار ، الخريف سبعون سنة ، وفي

مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام و العام الف سنة .

"منتخب كنز العمال" المطبوع بهامش مسند أحمد ج ٣ ، ص ١٠ طبع مصر ، روى عن الدّيلمى عن ابى برزة عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال : انّ فقرا المسلمين يدخلون الجنّة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين عاماً حتّى تمنّى اغنيا المسلمين يوم القيامة انّهم كانوا فقراء فى الدّنيا وأنّ اغنيا الكفار ليدخلون التّار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاماً حتّى تمنّى اغنيا الكفار انّهم كانوا فى الدنيا فقراء .

و "فيه" طب عن معاذ عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال الانبياء كلّهم يدخلون الجنّة قبل سليمان بن داود عليه السّلام بأربعين عاماً وانّ فقراء المسلمين يدخلون الجنّة قبل أغنيائهم بأربعين عاماً ، و أنّ صالح العبيد يدخلون الجنّة قبل الاخرين بأربعين عاماً و أنّ اهل المدن يدخلون الجنّة قبل اهل الرّستاق بأربعين عاماً .

و "فيه" ابوالشّيخ عن انس عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: يقول الله تعالى يوم القيامة : أدنوا منىّ أحبائى فتقول الملائكة : ومن أحبّاءك فيقول: فقراء المسلمين فيدنون منه فيقول الله تعالى : أما إنّى لم ازوى الدّنيا عنكم لهوان كان بكم علىّ ولكن أردت بذلك أن أضعف لكم كرامة اليوم فتمنّوا علىّ ما شئتم فيؤمر بهم الى الجنّة قبل الاغنيا بأربعين خريفا حررة احمد المولوى المهاجرانى الهمدانى فى سنة ١٣٩٠ من الهجرة النبوية ١

"البداية و التّهاية" ج ٢ ، ص ٢١٥ ، روى بسنده عن أبى عبد الرحمن الحنبلى يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامة يعنى الى الجنّة

بأربعين خريفاً .

### في كيفية نزول الأنوار في ليلة الميراج للنبي (ص)

الكافي " اصول ج ١ ، ص ١٣٩ ، مسنداً عن عمر بن أذينة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن الله عز وجل لما عرج نبيه صلى الله عليه وآله إلى سماواته السبع أما أولهنّ فبارك عليه و الثانية علّمه فرضه فأنزل الله مجملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور كانت محدقة بعرش الله تغشى أبصار الناظرين أما واحد منها فاصفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة .

و واحد منها فاحمرّ فمن أجل ذلك احمرت الحمرة ، و واحد منها أبيض فمن أجل ذلك أبيض البياض ، و الباقي على سائر عدد الخلق من النور و الألوان في ذلك المحمل حلق و سلاسل من فضة ثم عرج به إلى السماء ، إلى أن قال صلى الله عليه وآله ثم زادني ربي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه الأنوار الأولى ، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة ، إلى أن قال صلى الله عليه وآله : ثم زادني ربي أربعين نوعاً من أنواع النور لا تشبه تلك الأنواع الأولى ، ثم عرج به حتى انتهيت إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئاً و سمعتُ دوناً كالصّور فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء ، الحديث ، و رواه الصّدوق عليه الرحمة في " علل الشرايع " عن عمر بن أذينة مثله .



### في قراءة سورة الحمد، على قدح من ماء أربعين مرة

"المستدرك الوسائل" ج ١، ص ٣٠٠، القطب الراوندي في "لبّ اللباب" قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اعتل الحسين فاحتلمته فاطمة عليها السلام فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه إن الله هو الذي وهب لك وهو قادر على أن يشفيه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جده لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء وكلّ فاء من آفة ما خلا الحمد فانه ليس فيها فاء فادع بقدر من ماء فاقرأ عليه الحمد أربعة وعشرين مرة ثم صب عليه فإن الله يشفيه ففعل ذلك فعوفى بإذن الله تعالى .

الشيخ عبد الرحمن الصفوري في "نزهة المجالس" ج ١، ص ٩٩ او ج ٢ ص ٦٣، طبع القاهرة قال: قال جعفر الصادق عليه السلام: من قرأ الفاتحة أربعين مرة على ماء ثم نضح به وجهه محموم شفاه الله تعالى . "سفينة البحار" قال الشهيد: روى مداواة الحمى يصب الماء فإن اشتدت فليدخل يده في ماء بارد ومن اشتدت وجعه فقرأ على قدح ماء أربعين مرة الحمد، ثم يصبه عليه .

"سفينة البحار" روى انه اعتل الحسن عليه السلام فاشتد وجعه فاحتلمته فاطمة عليها سلام فأتت به النبي صلى الله عليه وآله نعيثة مستجيرة فنزل جبرئيل فقال: ان الله لم ينزل عليك سورة من القرآن الا وفيها فاء وكلّ فاء من آفة ما خلا الحمد فانه ليس فيه فاء فادع قدحا

من ماء فاقراً فيه الحمد أربعين مرة ثم صبّه عليه فإن الله يشفيه ففعل  
ذلك فكأنما أنشط من عقال .

### في ان قراءة الحمد يرفع العذاب

الشيخ شمس الدين محمد الآملي (ره) في كتابه "نفايس الفنون"  
قال : عن حديفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
انّ القوم لبعث عليهم العذاب حتما مقضيا ، فيقرء صبي من صبيانهم في  
الكتاب "الحمد لله رب العالمين ، فيسمعه الله تعالى فيرفع عنهم  
العذاب بذلك أربعين سنة .

### في ثواب من قرء على قبر الدهاء

"مستدرک الوسائل" روى عن قطب الزاوندى فى "لبّ اللباب"  
قال : روى من قرء على قبر ، بسم الله و بالله و على ملة رسول الله صلى  
الله عليه وآله رفع الله العذاب عن صاحب ذلك القبر أربعين سنة .

### في ذم احتكار الطعام

"مجموعه ورام" روى عن أبى جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : أيما رجل اشترى طعاما فكيسه أربعين صباحا  
يريد به غلاء للمسلمين ثم باعه فتصدق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع .

"مجمع البحرين" في حكي ، قال : وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسرّوه الحديث يحبس في الخصب أربعين يوماً وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام .

"الفتح العلي" تأليف العلامة أحمد بن محمد الصديق الحسني المغربي المعاصر نزيل القاهرة ، روى في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله رداً الشيخ عبد الرحمن الصفوري في "نزهة المجالس" ص ١٤٠ ، طبع القاهرة قال : قال النبي صلى الله عليه وآله من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه "جمع الفوائد عن جامع الاصول روى مثله عن ابن عمر .

"انوار النعمانية" ج ٢ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث بعد نهيه صلى الله عليه وآله بعض المكاسب ومنها قوله صلى الله عليه وآله لا الحنّاط الى أن قال ، واما الحنّاط فإتّه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقي الله العبد سارماً احبّ الىّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً الخبر الخصال ، روى مثله .

"جامع الاحاديث" روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : الحكرة في الخصب أربعون يوماً وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام فما زاد على أربعين يوماً فصاحبه ملعون وما زاد في العسر على ثلاثة أيام فصاحبه ملعون .

"طبّ النبيّ" قال صلى الله عليه وآله : من اشترى طعاماً يترّص به العلاء أربعين يوماً فقد برئ من الله ويبرئ الله منه .  
 "تنبيه الغافلين" تأليف الشيخ نصر بن محمد السمرقندي روى ،

عن ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من احتكر طعاماً أربعين يوماً فذكر مثل ما تقدم عن " نزهة المجالس " وروى أيضاً عن الشعبي ، إن رجلاً أراد أن يسلم ابنه الى عمل فاستشار النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله له : لا تسلمه الى حنّاط الى ان قال ، أما الحنّاط فلأن يلقى الله زانياً أو شارب خمر خير له من أن يلقى الله وقد حبس الطعام أربعين ليلة ، " اثني عشرية " ص ١١٩ ، طبع قم ، ذكر مثله .

" الفقيه " في حديث ذكر مثله إلا أنه قال : أما الحنّاط فأنه يحتكر الطعام على أمّتي ولان يلقى الله العبد سارقاً أحبّ اليّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً .

### في فضيلة إقامة الحد

" وسائل الشيعة ، روى عن الكافي مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إقامة الحد خير من مطر أربعين صباحاً ، " جامع الاحاديث " قال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله .  
وايضاً في " الوسائل " روى مسنداً عن أبي ابراهيم عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ يحيى الارض بعد موتها ، قال عليه السلام ، ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلاً يحيون العدل وإقامة الحد فيه أنفع في الارض من القطر أربعين صباحاً .

" الكافي " مسنداً عن حفص بن عون رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ساعة إمام عدل أفضل من عبادة سبعين سنة ، و حدّ

يقام الله في الارض أفضل من مطر أربعين صباحاً .  
 " المعجم الصّغير " ج ٢ ، ص ٧٢ ، روى بسنده عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله قال : اقامة حدّ بارضٍ خيرٌ لأهلها من مطر أربعين  
 صباحاً .

### فيمن كان به علة فليقرء عقيب الصبح أربعين مرة هذه الدوا

" مستدرك الوسائل " ص ٣٤٧ ، نقل عن الشيخ ابراهيم  
 الكفعمي في الجنة و " البلد الامين " قال : رأيت في كتب اصحابنا مروياً  
 عن الصادق عليه السلام قال : من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين  
 مرّة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم  
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ثم يمسح به يده على  
 العلة يبرأ انشاء الله تعالى ، و روى المحدث القمي (ره) في " سفينة  
 البحار " عن عدّة الداعي ، هكذا .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، حسبنا الله  
 ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ، ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم ، يدعى بهذا أربعين مرّة عقيب صلوة الصبح و يمسح به  
 على العلة كائناً ما كانت تبرأ باذن الله تعالى .

### في الدوا بعد فريضة الصبح

" مستدرك الوسائل " ص ٣٥٣ ، السيد الباقي في اختياره قال

قال النبي صلى الله عليه وآله : لما عرج بي إلى السماء الدنيا مررت على قصرٍ من جوهرةٍ حمراء فقلت : يا جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلي فرض الصبح ويقول : بعده يا باسط اليدين بالرحمة ، أربعين مرة .

### في آداب تسريح اللحية

#### وامتنع بآداب قراءة القرآن والدوا في هذا الحين

الصدوق في " ثواب الاعمال " روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سرح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقر به الشيطان أربعين صباحاً .

" اثني عشرية " كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات .

" سفينة البحار " ج ٢ ، ص ٥٢٥ ، روى عن الصادق عليه السلام قال : اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق أربعين مرة واقراء انا انزلناه في ليلة القدر ، ومن فوق الى تحت سبع مرات واقراء والعاديات ضيحاً ثم قل اللهم سرح عنى البوم والغموم وحششة الصدر ووسوسة الشيطان .

" اثني عشرية " ص ٢٠٨ ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال : التمشط فان المشط يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجة ويزيد في ماء الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يقوى في الذهن فيقطع

البلغم .

### في توسعة قبر المؤمن

قال التوسركاني في " لئالي الاخبار " في ذكر حالات المؤمن في القبر : وأما مقدار وسع قبر المؤمن بعد الجواب قال عليه السلام فيفسحان له من قبره مدّ بصره وفي رواية آخر فيوسّع له مدّ بصره وقال ونسحه مسيرة سبعين عاماً إلى أن قال ، ثم يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحه عن يمينه و شماله ، و بين يديه ، و من خلفه فيوسّع من كلّ طريق أربعين فرسخاً و يشعل له في كلّ طريق أربعين نوراً فاذا قبره يستنير بالنور ثم يدخل عليه منكرٌ و نكيرٌ ، فيقول الملائكة إذ هبوا و وسّعوا قبره و املئوه نوراً ، الحديث .

### في أن من أكل البصل أربعين يوماً كلف وجهه

أكنز المدفون " للسّيوطي ، نقل عن " طبّ النبي " لجمال الدّين داود ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أكل البصل أربعين يوماً فكلف وجهه فلا يلومنّ إلا نفسه .

### في كيفية البعث والحشر وأن السماء تمطر أربعين يوماً

" روى الديلمي في " ارشاد القلوب " عن زين العابدين عليه

السّلام فى حدیث طویل فى علامة القيامة قال : ثمّ يأمر الله تعالى السّماء أن تمطر على الارض أربعين يوماً حتى يكون الماء فوق كلّ شئٍ إثني عشر ذراعاً فتنبت اجساد الخلائق كما تنبت البقل ، وروى أبو الفرج إبن الجوزى فى كتابه " زاد المسير فى علم التّفسير " ج ٥ ، ص ٣٩٦ ، فى ذیل آية كما بدأنا أوّل خلق نعيده قال : فى معنى الكلام أربعة أقوال و ذكر منها ، إنّ السّماء تمطر أربعين يوماً كمثى الرّجال فينبتون بالمطر فى قبورهم كما ينبتون فى بطون أمّهاتهم ، رواه أبو صالح عن إبن عباس .

و روى العلامة الفيض القاسانى (ره) فى " قرّة العيون " قال روى الصّدوق (ره) باسناده الصّحيح عن الصّادق عليه السّلام أنّه قال : إذا أراد الله أن يبعث الخلق امطر السّماء على الارض أربعين صباحاً فاجتمعت الاوصال و نبتت اللّحوم .

### فى استجاب استثناء مشية الله تعالى فى اليمين

الفيض القاسانى (ره) فى تفسير الصّافى " روى عن العياشى مرسلأً عن الصّادق عليه السّلام فى ذيل آية ، و اذكر ربك إذا نسيت عن امير المؤمنين عليه السّلام قال : الاستثناء فى اليمين متى ما ذكر و إن كان بعد أربعين صباحاً ثم تلا الاية .

و روى الصّدوق فى " الفقيه " عن الصّادق عليه السّلام قال : للعبد أن يستثنى ما بينه و بين أربعين يوماً إذا نسى كلمة إنشاء الله ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه ناسٌ من اليهود فسئلوه عن اشياء فقال لهم غداً احدّثكم و لم يستثن فأحبس جبرئيل عليه السّلام عنه أربعين يوماً ثمّ



اتاه فقال : فلاتقولنَّ لشيئٍ الاية .

" فقه الرضا " عن حسين القلانسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال : العبد أن يستثنى فى اليمين ما بينه وبين أربعين يوماً ، إذا نسى و " فيه " عن حماد بن عيسى بن عبد الله بن ميمون روى عنه عليه السلام مثله .

" البحار " ج ٥ ، ص ٣٧٠ ، روى بسنده عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال : كان سبب نزول سورة الكهف ، ان قريشاً بعثوا ثلاثة نفرٍ إلى نجران ، النضر بن حارث بن كلدة وعقبة بن أبى معيط والعاص بن وائل السهمى ليتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يسئلون رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا إلى نجران إلى علماء اليهود والنصارى ، فسئلوهم إلى أن قال ، فرجعوا إلى مكة واجتمعوا إلى أبى طالب فقالوا : يا باطالبا ابن أخيك يزعم ان خبر السماء يأتيه ونحن نسئله عن مسائل فان اجابنا عنها علمنا أنه صادق وإن لم يخبرنا علمنا أنه كاذب فقال ابو طالب سلوه عما بد لكم فسئلوه عن الثلاث المسائل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله غداً أخبركم ولم يستثن فاحتبس الوحي أربعين يوماً حتى إغتم النبى وشك أصحابه الذين كانوا آمنوا به وفرحت قريش واستهزاءوا وآذوا وحزن ابوطالب فلما ان كان بعد أربعين صباحاً يوماً نزل عليه جبرئيل عليه السلام بسورة الكهف .

فى فضيلة من اخلص لله أربعين يوماً

"الكافى" مسندا عن أبى جعفر عليه السلام قال: ما أخلص عبداً

الایمان باللّه عزّ وجلّ أربعین يوماً أو قال ما اجمل عبدٌ ذكر الله أربعین يوماً، إلا زهدة الله فی الدنيا وبصره دائها ودوائها واثبت الحكمة فی قلبه وأنطق بها لسانه، الحدیث، وروی فی "روضة المتّقین مثله".

"لثالی الاخبار" للتّوسرکانی (ره) قال: قال علیه السّلام، أبو جعفر من أخلص لله أربعین صباحاً فتح الله ینابیع الحكمة من قلبه علی لسانه وقال علیه السّلام ما اخلص عبد الايمان باللّه عزّ وجلّ أربعین يوماً و ذکر مثل ما تقدّم عن الكافی امام الغزالی روى فی "الاحیاء" ج ۴، صفحه ۳۱۵، طبع مصر، قال من زهد فی الدنيا أربعین يوماً أجرى الله ینابیع الحكمة فی قلبه وأنطق بها لسانه.

فی من سهر اربعین لیلة کوشف له شیء من الملکوت

قال العلامة أبو طالب المکی فی کتابه "طهارة القلوب" المطبوع بهامش نزهة المجالس طبع مكتبة القدسی بالقاهرة ص ۱۷۷، روى ان من سهر اربعین لیلة مخلصاً کوشف له بشی من الملکوت .

شاعر گفته :

جسم خودت پاکتر از جان کنی

چون که چهل روز به زندان کنی

حافظ گفته

که ای صوفی شراب آنکه شود صاف

که در شیشه بماند اربعینى

### في خواص قراءة آية الكرسي

"التوسركاني في لثالي الاخبار" قال : قال الباقر عليه السلام من قرء على اثر وضوئه آية الكرسي مرة اعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة و زوجته الله تعالى أربعين حورا ، رواه " جامع الاخبار عن الباقر عليه السلام مثله .

" لثالي الاخبار " قال : قال الباقر عليه السلام اذا قرء المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور جعل الله من كل حرف ملكاً يسبح الله له الى يوم القيامة ، ويعطيه اجر ستين نبياً و أدخل الله في كل قبر من المشرق الى المغرب أربعين شمعاً من النور و وسع ملامها نوراً ثم قال : و رواه في " المنهج " الا انه قال : أدخل الله في قبر كل مؤمن ميت من المشرق الى المغرب و وسع الله قبورهم ، ورفع لكل ميت درجة و يرفع للقارى ثواب ستين نبياً .

" الشيخ ابو الفتح " في تفسيره عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يقرء آية الكرسي في بيت الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيام الى أن ذكر ثلاثين يوماً ، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوماً ، يا على تعلم هذه الاية و علمها اولادك و جيرانك فانه لم ينزل على آية اعظم من هذا .

" مستدرك الوسائل " روى عن قطب الراوندى (ره) عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما قرئت آية الكرسي في بيت الا هجرة ابليس ثلاثين يوماً ، ولا يدخل فيه ساحر ولا ساحرة أربعين يوماً .

"جامع الاخبار" عن الباقر عليه السلام قال : من قرأ على اثروضوئه آية الكرسي مرّة اعطاه الله تعالى ثواب أربعين عاماً و رفع له أربعين درجة زوجة الله تعالى أربعين حورا .

### فى نداء اهل جهنم

"معالم الزلفى" للسيد هاشم البحرىنى (ره) قال : فى كتاب الدّيلمى (ره) جاء فى قوله تعالى : و نادوا يا مالك ليَقْضِ علينا ربك قال : ينادى أربعين عاماً فلاتجيبهم فيقول : إنكم ماكنون فيقولون ربنا اخرجنا فان عدنا فانا ظالمون فيدعون أربعين عاماً فيقال : اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فتياأس القوم فلم يأتهم الا الزفير والنهيق كما تتناحق الحمير .

### فى نداء اهل النار خزنة جهنم فيحبس الجواب عنهم اربعين سنة

فى "اثنى عشرية" ص ٢٢١ ، وقال جلّ جلاله : قال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ، قال فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة ثم يجيبهم بعد خيبة الامال قالوا فادعوهم وما دعاء الكافرين الا فى ضلالٍ قال : فاذا يسّسوا من خزنة جهنم رجعوا الى مالك مقدّم الخزان و أمّلوا ان يخلصهم من ذلك الهوان كما قال الله تعالى : و نادوا يا مالك ليَقْضِ علينا ربك قال : فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة وهم فى العذاب .

ثم يجيبهم كما قال الله فى كتابه المكنون قال : انكم ماكنون قال

فاذا يؤسوا من مالك رجعوا الى مولا هم رب العالمين ، الى ان قال :  
 فقال الله : الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون فقالوا  
 ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا  
 فإنا ظالمون قال فيقفون أربعين سنة في ذل الهوان لا يجابون وفسى  
 عذاب النار لا يكلمون ، ثم يجيبهم الله جل جلاله : إخشوا فيها ولا  
 تكلمون .

### في ثواب من قرء التسيبحات الاربع

روى الصدوق ( ره ) في " المجالس " مسنداً عن الحارث المغيرة  
 التضرى قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : سبحان  
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر أربعين مرة في دبر كل صلوة  
 فريضة قبل ان يثنى رجله ثم سئل الله تبارك وتعالى أعطى ما سئل .

### في ثواب قراءة قل هو الله احد

روى الصدوق ( ره ) في " الفقيه " قال : روى إن من قرء إحدى  
 عشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له بيتاً في الجنة ، فإن من قرئها  
 أربعين مرة غفرت له .

### في فضيلة اكل الرمان

" المحاسن " مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الرمان

سَيِّدُ الْفَاكِهِةِ وَمَنْ أَكَلَ رَمَانَةً أَغْضَبَ شَيْطَانَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً .  
 و " فيه " قال : قال ابو عبد الله عليه السَّلام : عليكم بالرمَّان فاتَّه  
 ليس من حَبَّةٍ مِنْ رَمَّانٍ تَقَعُ فِي مَعْدَةِ الْإِنَّارِ وَأَطْفَاتُ شَيْطَانِ الْوَسْوَسةِ  
 أَرْبَعِينَ صَبَاحاً رَوَى صَاحِبُ " مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ " مِثْلَهَا .

" روضة المتقين " عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السَّلام  
 قال سمعته يقول : من أكل رَمَانَةً عَلَى الرَّيْقِ أَنْارَتْ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً .  
 " عيون اخبار الرضا " عليه السَّلام مسنداً عن رسول الله صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كُلُوا الرَّمَّانَ فَلَيْسَتْ مِنْهُ حَبَّةٌ تَقَعُ فِي الْمَعْدَةِ الْإِنَّارِ  
 الْقَلْبَ وَأَخْرَجَتْ الشَّيْطَانَ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، رَوَى الزُّمَخْشَرِيُّ فِي " رِبْعِ الْإِبْرَارِ " ص  
 ٢٨٦ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلام مِثْلَهُ .

" طَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ أَحَدٍ أَكَلَ رَمَانَةً إِلَّا  
 امْرَضَ شَيْطَانَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً .  
 و " فيه " قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَكَلَ رَمَانَةً حَتَّى  
 يَتِمَّهَا نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً .

و " فيه " فِي حَدِيثٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ حَبَّةٍ تَقَعُ فِي  
 جَوْفِ أَحَدِكُمْ إِلَّا أَنْارَتْ قَلْبَهُ وَجَنَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَاسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً .

### فِي فَضِيلَةِ شَرْبِ الْحَرْمَلِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً

" سفينة البحار " عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قَالَ : مَنْ شَرِبَ  
 الْحَرْمَلَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً كُلَّ يَوْمٍ مِثْقَالاً لَا اسْتِنَارَ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ ، وَعُوفَى فِي  
 إِثْنِينَ وَسَبْعِينَ دَءِءِ أَهْوَنَهُ الْجَذَامِ .

### في ان لا بليس شيطانا يقال له قبقب يجمه اربعين سنة

روى ابن الجوزي في كتابه " تليس ابليس " صفحة ٢٥ مسنداً عن قتادة قال : ان لا بليس شيطانا يقال له قبقب يجمه اربعين سنة فاذا دخل الغلام في هذا الطريق ، قال له دونك انما كنت اجمك لمثل هذا اجلب عليه وافتنه .

و رواه الشيخ بدر الدين محمد الشبلي في " آكام المرجان " ص ٢٣١ طبع القاهرة مثله .

### في ان للعبد اربعين جنة حتى يعمل اربعين كبيرة

روى الكليني ( ره ) في " اصول الكافي " مسنداً عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة فانكشفت عنه الجنن فيوحى الله الى الملائكة ان استروا عبدى بأجنحتكم فتستره الملائكة بأجنحتها قال : فما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحيى مما يصنع فيوحى الله عز وجل : ارفعوا أجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة : يا رب هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله عز وجل اليهم : لو كانت لله فيه حاجة ما أمركم ان ترفعوا أجنحتكم عنه .

و روى المحدث النورى فى "المستدرک" ج ٣ ، ص ٣١١ بسنده عن ابن ابي عمير قال : قال الصادق عليه السلام : إن لله تبارك وتعالى على عبده أربعين جنة فمن أذنب ذنباً رفع عنه جنة فإذا إغتاب أخاه المؤمن بشيئ يعلمه منه ، إنكشفت تلك الجنن فيبقى مهتوك الستر فيفتضح فى السماء على السنة الملائكة وفى الارض على السنة الناس ولا يرتكب ذنباً الا ذكروا ويقول الملائكة الموكلون به : يا ربنا و ذكر نحوه .

" سفينة البحار " ص ٤٦١ ، ج ٢ ، روى مثل ما فى الكافى الى قوله فتستره الملائكة بأجنحتها ، ثم قال فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستجيبى مما يصنع فيوحى الله اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه ، الخ .

### فى ان النبى (ص) كان فى وقت البعثة سنة اربعين منه

"مشكلات العلوم" للنراقى (ره) قال : روى ابن بابويه فى "كتاب النبوة" : ان النبى صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل عليه السلام وامره ان يقول للناس : اتى رسول الله اليكم كان له اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلثة وعشرين سنة ، الحديث .

"اثبات الوصية" للمسعودى (ره) قال : فى تاريخ تولد النبى صلى الله عليه وآله : روى ان سنة كانت ثلثاً وستين سنة وكانت ولادة آمنة بنت وهب بن عبد مناف ام السيد صلى الله عليه وآله فى شهر ربيع الاول من عام الفيل ، وكان ملك ذلك الزمان كسرى انوشيروان صاحب



المدائين وهو الذى يروى إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ولدت فى زمن الملك الصالح لو لحقنى لامن بى وظهرت نبوته بعد أربعين سنة ، وقال فى موضع آخر فى احوال النبى صلى الله عليه وآله فلما أراد الله جلّ جلاله ان يتم نوره و يظهر برهانه وأتت له اى للنبي صلى الله عليه وآله أربعون سنة و ذلك كان نبياً مستخيفاً امر الله أن يهبط اليه صلى الله عليه وآله باظهار الرسالة فقال ميكائيل عليه السلام : اين تريد فقال لقد بعث الله جلّ وعلا نبى الرحمة فامرنى ان اهبط اليه باظهار الرسالة فقال له ميكائيل فاجئى معك قال له نعم فنزلا فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله نائماً بالأبطيح بين امير المؤمنين على و جعفر ابن ابيطالب ، فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله ولم ينبهاه إعظماً له و هيبه الخبر .

” سفينة البحار ” روى بطريق البيضاوى أنه قال: لم يبعث نبى

الآ على رأس أربعين سنة .

” اثبات الوصية ” قال : فى تاريخ ابراهيم خليل الرحمن عليه

السلام و روى إن نبوته ظهرت وله ثمانون سنة و كانت مدة نبوته أربعين

سنة .

### فى زهد النبى (ص)

” سفينة البحار ” عن عايشة أنها قالت : كانت يأتى علينا أربعون

ليلاً و ما يوقد فى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله نار ولا مصباح قيل

لها : فبم كنتم تعيشون فقالت : بالاسودين ، التمر ، والماء .

### في ثواب من نبي هوى ظهر الطريق ماوى لعابري سبيل

"عقاب الاعمال" للصدوق (ره) روى عن النبي صلى الله عليه وآله في خطبة طويلة في آخر الكتاب قال صلى الله عليه وآله : من بنى على ظهر الطريق ماوى لعابري سبيل بعثه الله يوم القيامة على تخت من درو وجهه يضيئى لاهل الجنة نوراً حتى يزاحم ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام في قبّة فيقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله قط ودخل في شفاعته الجنة أربعون ألف رجل .

### في انه لما طال العذاب على بنى اسرائيل ضجوا الى الله

"لئالى الاخبار" للتويسرکانى (ره) قال: عن الصادق عليه السلام قال : فى حديث ، فلما طال على بنى اسرائيل العذاب ضجوا و بكوا الى الله تعالى أربعين صباحاً فوحى الله عز وجل الى موسى وهرون عليهما السلام تخليصهم فخلصهم من فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة هكذا انتم لو فعلتم لفرج الله عنا فاما اذا لم يكونوا فان الامر ينتهى الى منتهاه .

"مستدرک الوسائل" ص ٣٧٢ ، العياشى فى تفسيره ، عن الفضل بن ابى قرّة قال : سمعتُ ابا عبد الله عليه السلام يقول فى حديث ، فلما طال على بنى اسرائيل العذاب فذكر مثله .

### فى ذكر جبل قاسيون وان فيه آثار الانبياء

"عجائب المخلوقات" ص ٢٢٦ ، طبع مصر ، تأليف زكريا بن محمد بن محمود القزوينى المطبوع بهامش حياة الحيوان " قال فى ذكر الجبال ( جبل قاسيون ) مشرف على دمشق فيه آثار الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومغارات وكهوف ومنها مغارة تعرف بمغارة الدّم قالوا فيها قتل قابيل هابيل ، وهناك حجر يزعمون أنه الحجر الذى فلق به هامته ، وفيه مغارة أخرى يُسمونها مغارة الجوع يقولون انه مات فيها أربعون نبياً جوعاً .

### فى ثواب هياذة المريض

" سفينة البحار " ج ٢ ، ص ٢٨٥ ، الحسنى عليه السلام قال : ما من رجلٍ يعود مريضاً ممسياً الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف ، وفى رواية اخرى سئل ما الخريف قال عليه السلام : زاوية فى الجنة يسير الراكب أربعين عاماً .

### فى استحباب اكل الهريسة

" طب النبى " قال : قال النبى صلى الله عليه وآله عليكم بالهريسة فانها تنشط للعبادة أربعين يوماً وهى التى انزلت علينا بدل ماءة

عيسى عليه السلام .

"العيون اخبار الرضا" عليه السلام روى مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما ضعفت عن الصلوة و الجماع فنزلت على قدر من السماء فأكلت منها منها فزادني قوتي قوة أربعين رجلاً في البطس و الجماع و هو الهريس .

(الكافي ج ٢ ، ص ٧٨ ، مسنداً عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ ابا بكر وعمر أتيا أم سلمة فقالا لها : يا ام سلمة انك قد كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فكيف رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك (ذاك) في الخلوة فقالت : ما هو الأكساير الرجال ثم خرجا عنها و اقبل النبي صلى الله عليه وآله فقامت اليه يبادره فرقا أن ينزل أمر من السماء فاخبرته الخبر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تريد وجهه والتوى عرق الغضب بين عينيه و خرج و هو يجرد رداءه حتى سعد المنبر و بادرت (ثارت) الانصار بالسلاح و امر بخيلهم أن تحضر ، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : يا ايها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي و يسئلون عن عيبي و الله إنسى لاكمم و اطهركم و انصحكم لله في الغيب و لا يسئلني احد منكم عن أبيه الا أخبرته فقام اليه رجل فقال : من أبي فقال صلى الله عليه وآله فلان الراعى ، فقام اليه آخر فقال : من أبي فقال غلامكم الاسود فقام اليه الثالث فقال : من أبي فقال: الذي تنسب اليه ، فقالت الانصار : يا رسول الله صلى الله عليه وآله اعف عنا عفى الله عنك فان الله بعثك رحمةً فاعف عنا عفى الله عنك ، و كان النبي صلى الله عليه وآله : اذا كلم استحيى و عرق و غمض (غض) طرفه عن الناس حياءً حين كلموه فنزل فلما

كان فى السحر هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصفحة من الجنة فيها  
 هريسة فقال يا محمد صلى الله عليه وآله هذه عملها لك الحور العين  
 فكلها أنت وعلئى عليه السلام و ذريتكما فانه لا يصلح أن يأكلها غيركم  
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وعلئى وفاطمة والحسن والحسين  
 عليهم السلام فأكلوا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فى المباحة  
 من تلك الأكلة قوّة أربعين رجلاً فكان إذا شاء غشى نساءه كلهنّ فى ليلة  
 واحدة .

قال ابن الأعمس : شكى نبيّ قلة الجماع والضعف عند الملك  
 المطاع امره بالاكل للمهريسة وفيها ايضاً حلة نفيسة تنشطها الانسان  
 للعبادة شهراً عليه عشرة زيارة .

" روضة المتقين " فى شرح من لا يحضره الفقيه ، ج ٧ ، ص ٥٨٥ طبع  
 قم ، قال : وفى القويّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 انّ الله تبارك وتعالى أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 هريسه من هريس الجنة غرست فى رياض الجنة وفركها الحور العين  
 فألكها رسول الله فزادنى قوته بضع أربعين رجلاً وذلك شيئاً أراد الله  
 عزّ وجلّ ان لا يسر به نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

" وفيه " ايضاً عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال امير المؤمنين  
 عليه السلام عليكم بالمهريسة فانها تنشط للعبادة أربعين يوماً ، وهى  
 من المائدة التى أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله .

" انسان العيون " تأليف العلامة برهان الحلبي ج ٣ ، ص ٣٨٣ ،  
 طبع مصر ، قال : اوتى النبيّ صلى الله عليه وآله قوّة أربعين رجلاً من  
 اهل الجنة وقوّة الرجل من اهل الجنة كمأة من اهل الدنيا فيكون أعطى

صلى الله عليه وآله قوة أربعة آلاف رجل .

" سفينة البحار " ج ١ ، ص ٢٨٥ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال إن عمر دخل على حفصة فقال: كيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فيه الرجال فقالت ما هو الا رجل من الرجال فأنف الله نبيه صلى الله عليه وآله فأنزل إليه صحيفة فيها هريسة من سنبل الجنة فأكلها فزاد في بضعة بضع أربعين رجلاً .

### في شرب الكحل السويقي

" المحاسن " للبرقي ( ره ) روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إسقوا صبيانكم السويق في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم وقال : من شرب أربعين صباحاً امتلئت كتفاه قوة .  
و " فيه " عن الرضا عليه السلام قال : من شرب السويق أربعين يوماً امتلئت كعبة قوة .

### في رؤيا الرشاه

قال المحدث القمي ( ره ) في " سفينة البحار " رأى الوشاء قفصاً فيه ، أربعون فرخاً ، وتأويله بخروج محمد بن ابراهيم طباطبا وعيشه أربعون يوماً .

### في موت سفية من آل عباس

"إكمال الدين" ص ٣٦٨ للصدوق (ره) روى مسنداً عن عمرو بن أبي المقدم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يموت سفية (سكينه) من آل عباس بالسريكون سبب موته أنه ينكح خصياً فيذبحه و يكتم موته أربعين يوماً فاذا سارت الزكبان في طلب النخصى لم يرجع أول من يخرج الى آخر من يخرج حتى يذهب ملكهم .

### في هذاب الكافر في النار

"اثني عشرية" روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : مجلس الكافر في النار مسيرة ثلاث ليال للزكاب المجد وإن غلظ جلده أربعون ذراعاً واطرسه أعظم من أحد وإن شفته السفلى ساقطة على صدره والعليا مقلصة قد غطت وجهه الى أن قال، فيرفعه اللهب حتى يقول قد خرجت واسترحت فيضربه عند ذلك مالك ضربة بمطرقة من حديد فيهبى من ضربته في النار أربعين خريفاً فيقع لاهياً ولا ميتاً ثم تأخذه النار، الحديث .

### في احتجاج آدم عليه السلام و موسى (ع)

روى أبو داود في "سننه" ج ٤، ص ٣١٢، بسنده عن أبي هريرة

يخبر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : احتج آدم عليه السلام و موسى عليه السلام قال موسى : يا آدم أنت ابونا اخيبتنا و اخرجتنا من الجنة فقال : نعم أنت موسى إصطفاك الله بكلامه و خط لك التوراة بيده تلوموني على أمر قدرة على قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم عليه السلام موسى .

### في خراسان قرأه دعاء العهد

" البحار " للمجلسي (ره) روى عن " الكتاب العتيق " مسنداً عن عبد الله بن سليمان عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول : من دعا إلى الله تعالى بهذا العهد أربعين صباحاً كان من أنصار قائمنا ، و إن مات أخرجه الله إليه من قبره و أعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة و محي عنه ألف سيئة ، و هو هذا العهد اللهم رب النور العظيم الخ .

" سفينة البحار " ج ٢ ، ص ٢٩٤ ، دعاء المروي عن الصادق عليه السلام اللهم رب النور العظيم ، إلى آخر ما في كتب الدعوات ، قال عليه السلام من دعا به أربعين صباحاً كان من أنصار القائم عليه السلام و أعطاه بكل كلمة ، فذكر مثله .

في تكلم بصفورة مع سليمان (ع) و بكاء سليمان (ع)

### أربعين يوماً

" الكشكول " للشيخ البهائي (ره) قال : روى إن سليمان عليه السلام رأى عصفوراً يقول لعصفورةٍ آخر لم تمنعين نفسك مني ولو شئت



أخذت قبة سليمان بمنقارى فألقيتها فى البحر فتبسم سليمان عليه السلام من كلامه ، ثم دعا بهما وقال العصفور : أتطيع أن تفعل ذلك فقال : يا رسول الله لا ولكن المرقد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته ، والمحبة لا يلام على ما يقول فقال سليمان عليه السلام : للعصفورة : لم تمنع من نفسك وهو يجيبك فقالت : يا بنى الله انه ليس محباً ولكنه مدّ ع لأنّه يحب معى غيرى ، فأثر كلام العصفورة فى قلب سليمان عليه السلام وبكى بكاءً شديداً ، واحتجب عن الناس أربعين يوماً يدعوا الله أن يفرغ قلبه لمحبيته تعالى وان لا يخالطها بمحبة غيره .

ورواه العلامة السيد نعمة الله الجزائرى (ره) فى كتابه " زهر

الربيع " ص ٢٢٠ .

### فى كيفية خروج على ابن موسى الرضا (ع) لصلوة هيدا الأضحى

" اثبات الوصية " للمسعودى (ره) قال فى احوال الرضا عليه السلام بخراسان فى حديث ثم سئل اى الرضا عليه السلام المأمون أن يخرج فيصلّى بالناس فى عيد الأضحى فأستعفاه فأمتنع عليه فلم يعفه ، فأمر القسواد والجيش بالركوب معه فاجتمعوا وسائر الناس على بابه فخرج عليه السلام وعليه قميصان طيلسان وعمامة قد اسدل لها ذوابتين من قدّامه وخلفه وقد اكتحل وتطيّب ويده عنز كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل فى الاعياد فلما خرج وقف بباب داره وكبر وقدس وهلل وسبح وفضح الناس بالبكاء وهو يمشى فترجل القواد والجيش يمشون بين يديه وخلفه وكلما خطأ أربعين خطوة وقف وكبر وهلل والناس

يكبرون وكاد البلد أن يفتتن واتصل الخبر بالمأمون فبعث اليه ، يا سيدي كنت أعلم بشأنك مني فارجع ورجع ولم يصل بالناس ، ثم زوجته المأمون ابنته ، وقالوا اخته ، ام اييها .  
والرواية الصحيحة ، اخته ام حبيبة ، وسئله أن يخطب لنفسه .

### في سبب اسلام عباس هم رسول الله (ص)

"مجمع البحرين" في فدا قوله تعالى فاما متا بعد واما فداء قيل كان أكثر الفداء أربعة آلاف درهم واقلة ألف الى أن قال وفي الحديث عن الصادق عليه السلام إن الفداء كان أربعين أوقية والأوقية أربعين مثقالاً إلا العباس فان فداؤه كان مائة أوقية وقد اخذ منه حين أسرعشرون أوقية ذهباً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ذلك غنيمة ففاد نفسك وأبني أخيك نوفلا وعقيلاً فقال : يا محمد ليس معي شيء يتركني تكف الناس ما بقيت فقال : اين الذهب الذي دفعتاه الى أم الفضل حين خروجك من مكة وقلت لها : ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث في حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال له العباس : ما يدريك به قال : أخبرني به ربي فقال له العباس : أنا أشهد أن لا اله الا الله وإتتك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعت إليها .

### في فضيلة بناء المسجد وثوابه

"عقاب الاعمال" للصدوق عليه الرحمة روى عن النبي صلى الله عليه

وآله مسنداً فى خطبةٍ طويلة فى آخر الكتاب، قال صلى الله عليه وآله من بنى مسجداً فى الدنيا بنى الله له بكل شبر منه أو قال بكل زراعٍ منه مسيرة أربعين ألف عام مدينة من ذهب وفضة ودرّ ويا قوت وزمرد، فى كلّ مدينة ألف ألف قصر، وفى قصر أربعون ألف ألف دارٍ، وفى كلّ دار أربعون ألف ألف بيتٍ وفى كلّ بيتٍ ألف ألف سريرٍ على كل سرير زوجة من الحور العين، وفى كل بيت أربعون ألف ألف مائدة وعلى كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة وفى كلّ قصعة ألف ألف لون من الطعام ويعطى الله وليه من القوة ما يأتى به من الأزواج وعلى ذلك الطعام وذلك الشراب فى يومٍ واحدٍ .

"أقول: رأيت فى بعض المجموعات "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بنى مسجداً فى الدنيا أعطاه بكلّ شبر منه مسيرة أربعين ألف عامٍ مدينة من ذهب وفضة ولؤلؤ وزبرجدٍ .

### فى ان معاوية اشترى جارية قيمتها اربعمائة الف درهم للعقيل

" سفينة البحار " ص ٢١٥ ، ذكر ابن أبى الحديد المدائنى حديث الجارية التى اشتراها معاوية للعقيل وكانت قيمتها أربعون ألفاً وقوله للعقيل : وما تصنع بجارية قيمتها أربعون ألفاً وأنت أعمى تجتزى بجاريةٍ قيمتها خمسون درهماً قال: أرجوا أن أطاها فتلد لى غلاماً إذا أغضبه يضرب عنقك فضحك معاوية وقال : ما زحناك يا بايزيد وأمر فابيعت له الجارية فأولدت له مسلم عليه السلام ومات عقيل ولمسلم ثمانى عشر سنة .

### في ان بعض الاكابر قال : بكيت لهذا اليوم اربعين سنة

"مجموعة الورام" ص ٢٧٩ ، احتضر بعض الاكابر فبكت امرئته فقال لها : ما يبكيك فقالت عليك ابكى فقال ان كنت باكية فابكى على نفسك ولقد بكيت لهذا اليوم اربعين سنة .

### في ثواب من قاد ضريرا اربعين خطوة

"سفينة البحار" ج ٢ ، ص ٢٨٠ ، قال : قال أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قاد ضريراً أربعين خطوة على أرض سهلة لا يفي بقدر ابرة من جميعه طلاع الارض ذهباً فان كان فيما قادة مهلكة جوزة عنها وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة أوسع من الدنيا مائة ألف مرة ورجح سيئاته كلها ومحققها وأنزله في أعلى الجنان وغرفها .

"فيه" ج ١ ، ص ٢٣٢ ، من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له مولى على المتقى الهندي في "كنز العمال" ج ٢ ، ص ٢٤٥ ، قال عن النبي صلى الله عليه وآله من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، (خط ابن عمر) وقال صلى الله عليه وآله من قاد أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبة ، طس عن أنس .

"ربيع الابرار" عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قاد أعمى وأربعين خطوة لم تمسه النار .

وقال صلى الله عليه وآله : من قاد أربعين ذراعاً أو خمسين كتب له كعتق رقبة ، ابن منيع عن أنس ، قال صلى الله عليه وآله من سن قاد أعمى حتى يبلغه ما منه غفر الله له أربعين كبيرة الحديث .

### فى وجوب الختان ويستحب فى اليوم السابع

الصدوق (ره) فى "إكمال الدين" روى مسنداً عن أبى الحسين محمد بن جعفر الاسدى قال : كان فيما يورد على من الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه فى جواب مسائل الى صاحب الزمان عليه السلام الى أن قال ، وأما ما سئلت عنه ، من امر المولود الذى تنبت غلفته بعد ما يختتن هل يختتن مرة أخرى ، فانه يجيب أن يقطع غلفته فإن الارض تضيح الى الله عز وجل من بول الأغلف أربعين صباحاً .  
وروى مسنداً فى "الخصال" عن جعفر بن محمد عن أبىه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختنوا اولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأطيب وأسرع لنبات اللحم فان الارض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً .

### فى ان جبرئيل نزل النبى (ص) بحنوط وزنه اربعين درهما

قال الشهيد (ره) فى "الذكري" وفى مرفوعة ابراهيم بن هاشم ان جبرئيل عليه السلام نزل النبى صلى الله عليه وآله بحنوط وزنه اربعين درهماً فقسّمه ثلاثاً بينه وبين على عليه السلام وفاطمة عليهم

السّلام قال الصّدوق (ره) فى " الفقيه" فى آداب حنوط الميّت : والكافور السّايخ (السّايخ) للميّت وزن ثلاثة عشر درهماً وثلث ، والعلة فى ذلك إنّ جبرئيل عليه السّلام أتى النّبىّ صلى الله عليه وآله بأوقية كافور من الجنّة والواقية أربعون درهماً فجعلها النّبىّ صلى الله عليه وآله ثلاثاً ثلاثاً لثالثه وثلثاً لعلّى عليه السّلام وثلثاً لفاطمة عليها السّلام .

### فى ان آدم عليه السّلام حج من الهند أربعين سنة

" تفسير الامام فخر رازى " ج ١ ، ص ٤٨٢ ، عن عطاء قال : أهبط آدم عليه السّلام بالهند فقال : يا ربّ مالى لا أسمع صوت الملائكة كما كنتُ أسمعها فى الجنّة قال : بخطيئتك يا آدم فانطلق الى مكّة فابن بيتاً تطوف به كما رأيتمهم يطوفون فانطلق الى مكّة فبنى البيت فكان موضع قدمى آدم قرىً وأنهاراً وعمارةً وما بين خطاه مفاوز فحجّ آدم البيت من الهند أربعين سنة .

" مجمع البحرين " قال فى حديث وحج آدم عليه السّلام أربعين حجّة من ارض الهند الى مكّة على رجله .

### فى ان الانبياء لا يتركون فى قبورهم بعد أربعين ليلة

" الصارم المنكى " فى الردّ على السّبكى " ص ٢٣٠ ، تأليف محمّد بن أحمد بن الهادى الحنبلى قال : روى عن أنس عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنه قال : إنّ الانبياء لا يتركون فى قبورهم بعد أربعين ليلة

ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ في الصور .  
 " ايضاً فيه " روى بسنده عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من نبي يموت فيقيم ، فى قبره الا أربعين صباحاً حتى ترد إليه روحه .

" وفيه " ص ٢٢٩ ، قال : ان سعيد بن المسيب رأى قوماً يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقال : ما مكث نبي فى الارض أكثر من أربعين يوماً .

### فى ان المؤمن اذا لم يجلس العلماء أربعين يوماً قسى قلبه

" لثالى الاخبار " للتوسركانى (ره) قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا على إذا أتى على المؤمن أربعين صباحاً ولم يجلس العلماء قسى قلبه وجرا على الكبائر .

### فى فضيلة العلماء

" حلية الاولياء " لابي نعيم الاصفهاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيار امتى علماءها وخيار علماءها رحماؤها ألا وان الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً ألا وان العالم الرحيم يجيب يوم القيامة وان نوره قد أضأ يمشى فيه بين المشرق والمغرب كما يضيئ الكوكب الدرى .

" تفسير ملاً صدرى " ج ١ ، ص ٢٢٩ ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله من اغبرت له قدما ن في طلب العلم حرّم الله جسده على النار واستغفر له ملكاه وان مات في طلبه مات شهيداً وكان قبره روضة من رياض الجنة ويوسّع له في قبره مدّ بصره وتنور على جيرانه أربعين قبراً عن يمينه وأربعين عن يساره وأربعين عن خلفه وأربعين عن امامه ونوم العالم عبادة ومذاكراته تسبيحٌ ونفسه صدقة وكلّ قطرة تطفئ بحراً من جهنم الحديث .

" تفسير فخر الرازي " روى عن عيسى بن مريم عليه السلام قال : من اغبرت قدما فذكره مثله الشيخ عبد الرحمن الصفوري في " نزهة المجالس " ص ٨٠ ، طبع القاهرة ، قال : عن النبي صلى الله عليه وآله : اذا مرّ العالم او المتعلم على قرية رفع الله العذاب عن مقبرتها أربعين يوماً .

" لثالى الاخبار " ج ٢ ، قال : فى خبر قال صلى الله عليه وآله : ما من عالم أو متعلم يمرّ فى قرية من قرى المسلمين او بلدة من بلدة المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم ودخل من جانب وخرج من جانب آخر الا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً .

وروى فى " جامع الاخبار " عن النبي صلى الله عليه وآله مثله .

وروى فاضل البرجندى فى " الكبرى الاحمر " عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذا جاء طالب علم على أهل القبور يرتفع العذاب عن أهله أربعين يوماً .

وفى رواية أربعين عاماً ، وروى الشيخ فى " اماليه " مرسلأ عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من خرج يطلب باباً من علم ليردّ باطلاً الى حقّ او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة ، متعبد أربعين عاماً .



" اثني عشرية " قوله صلى الله عليه وآله من خرج يطلب باباً من العلم ويرد به باطلاً الى حقٍّ وضالاً الى هدىً كان علمه كعبادة أربعين عاماً .

### في قول النبي (ص): اربعون خصلة اعلا منيحه العنز

العلامة الدميري في " حيوه الحيوان " ج ٢ ، ص ١٣ ، طبع مصر قال : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وآله قال اربعون خصلة اعلا منيحه العنز ، ما من عمل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها و تصديقاً بموعودها إلا أدخله الله الجنة ، قال حسان عطية الراوى فعددتنا دون منيحه العنز من رد السلام و تسميت العاطس ، و إماطة الأذى من الطريق و نحوه الخبر .

و في " مجموعة معتبرة " قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آلوه الأذى نفس محبب بيده إن جلوسك ساعة واحدة عند عالم أحب إلى الله تعالى من عبادة أربعين سنة .

### في ذهاب من نظر الى صبي حسن بشهوه

" فتح الرحيم " تأليف الشريف مسعود حسن بن أبي بكر قال : ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : قال من نظر الى صبي حسن بشهوه حبسه الله تعالى في النار أربعين عاماً .

### في بيان خواص عصا موسى . ح .

" بصائر الدرجات " روى بسنده عن محمد بن علي عليهم السلام قال : كانت عصا موسى عليه السلام لادم عليه السلام فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا و ان عهدى بها وهى خضراء كهبيئتها حين انزعت من شجرتها وانتهى لتتطق اذا استنطقت أعدت لقائنا عليه السلام ، و يصنع ما كان موسى عليه السلام يصنع ، وانها لتروع و تلقف ما يأفكو فتح لها شفتان احدهما فى الارض والاخرى فى السقف وبينهما أربعون ذراعاً تلقف ما يأفكون بلسانها .

### في مدة قضاء حاجة فرعون

العلامة التوسركانى (ره) فى " لئالى الاخبار " قال : كان فرعون لم يمرض فى مدة سلطنة فى أربعة مائة سنة حتى أنه لم يعرض عليه وجع الرأس فى آن من الأناث ، وكان قضاء حاجته فى كل أربعين يوماً مرة ، الآ يوم القى موسى عصاه عليه .

### في فثوة آدم و حواء

التوسركانى فى " لئالى الاخبار " ج ١ ، ص ٥٢ ، طبع قديم قال

وفى الرواية لما أهبط الله آدم وحواء فى الأرض وجدا ربح الدنيا فقدا ربح الآخرة غشى عليهما أربعين صباحاً من نتن الدنيا .

### فى أن عواذ ولدت أربعين ولدا

العلامة محمد الاملى فى " محبوب القلوب " ص ٣٣ ، قال : والمنقول ان حواء ولدت لادم عليه السلام أربعين ولداً فى عشرين بطناً .

### فى أن أربعون رجلاً امة

" راموز الاحاديث " للكمشخانوى ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال : أربعون رجلاً امة ، الخليلى فى مشيخته ، والرافعى عن ابن مسعود .

### فى استعجاب اكل الزيت والادهان به

" عيون اخبار الرضا عليه السلام " روى عن الرضا عليه السلام عن آباءه عن على عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك بالزيت فكله وادهن به فان من أكله وادهن به لم يقر به الشيطان أربعين يوماً .

" المحاسن " مسنداً عن موسى بن جعفر عن جدّه عن أبيه قال : كان

فيمَا أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال له :  
يا علي كُل الزيت ( فذكر مثله ) .

### في استعجاب اكل السفرجل

" البحار " ج ١٨ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : كلوا  
السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله نبياً إلا أطعمه من سفرجل  
الجنة فيزيد قوة أربعين رجلاً .

" طب الاثمة " روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .  
" المحاسن " للبرقي ( ره ) روى مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : من أكل سفرجلة أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين صباحاً .

### في استجابة الدعا في أوقات تسمى

" البحار " ج ١٩ ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أطلبوا  
الدعاء عند التقاء الجيش وإقامة الصلوة ، ونزول الغيث ، وصياح  
الديكة ، وبعد الدعاء لاربعين مؤمناً ، وبعد الصدقة ، فانها أجناح  
الاستجابة .

### في ذم من سلم على ظالم اختياراً

في بعض كتب المعتمدة قال النبي صلى الله عليه وآله : من سلم

على ظالم اختياراً صار نور الايمان عنه ولا يرجع اليه أربعين يوماً .

### فى سبب سؤال أيوب <sup>(ع)</sup> العافية عن الله تعالى

" زاد المسير فى علم التفسير " ج ٥ ، ص ٢٧٨ ، تأليف أبى الفرج ابن الجوزى قال : فيه أقوالٌ وذكر منها ، إنّ الوحي انقطع عنه عليه السّلام أربعين يوماً فخاف هجران ربّه فقال: مسنّى الضّر ، ذكره الماوردى .

### فى ثواب صلوة ليلة الدفن للميت وكيفية الصلوة

" لثالى الاخبار " قال : روى الكفعمى عن " كتاب الموجز " لابن نهد ، وهو نقلها عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يأتى على الميت اشدّ من أول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فإنّ لم تجد فليصل أحدكم ركعتين يقرأ فى الاولى الحمد وآية الكرسي وفى الثانية الحمد والقدر عشرمّرات فاذا سلّم قال اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واعث ثوابها الى قبر فلان فإنه تعالى يبعث من ساعته ألف ملك الى قبره مع كلّ ملك ثوبٌ وحلّة يفسخ الله بهما ضيق قبره الى يوم ينفخ فى الصّور ويعطى المصلّى من الثّواب عدد كل ما طلع عليه الشّمس من الموجودات ويرفع حسناته أربعين درجة ، روى هذه الصلوة عن والده ، ورواه ابن طاوس (ره) فى حذيفة .

### في استجابة الدعاء للميت

أَكْفَى "مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضر الميت أربعون رجلاً فقالوا : اللهم إنا لانعلم منه الاخيراً قال الله عزّ وجلّ: قد قبلت ثنائكم وغفرت له ممّا لا تعلمون ، الفقيه روى مثله ، وكذا رواه فسى الخصال ايضاً .

"المستدرک" روى عن "عوالى اللّثالى" عن ابن عباس ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفّعهم الله فيه . ورواه الشّريف فى "كتاب التّغارى" عن ابن عباس أنّه مات ابنٌ له بعسفان أوقد يد كذافى ك فقال يا كريب أنظر ما اجتمع من الناس فخرج فاذا الناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال هم أربعون فقلت : نعم فاخرجوه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و ساق مثله .

وفى المستدرک الشّريف الزّاهد بإسناده عن صالح بن هلال عن أبي المليح ابن أسامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يصلّى عن رجل أربعون رجلاً فيشفعون فيه الا غفر الله له .

"دعائم الاسلام" عن على عليه السلام قال : إذا صلى على المؤمن أربعون رجلاً من المؤمنين فاجتهدوا فى الدّعاء له أستجيب لهم .

أَكْفَى "عن الصادق عليه السلام قال : كان فى بنى اسرائيل عابداً فآوحى الله الى داود عليه السلام أنّه مرأى قال : أنّه مات فلم يشهد

جنازته داود عليه السّلام فقام أربعون من بنى اسرائيل فقالوا : اللهم انا لانعلم منه الاّ خيراً و أنت أعلم به منّا فغفر له قال فلما غسل أتى إليه أربعون غير الاربعين الاولى وقالوا : اللهم انا لانعلم منه ، فذكر الدعاء فوحى الله إلى داود عليه السّلام ما منعك أن تصلّى عليه قال داود عليه السلام للذى أخبرتنى به قال : فوحى الله اليه أنه قد شهد اليه قوم فاجزت شهاداتهم وغفرت له ، الخبر .

و رواه ابن فهد ( ره ) فى " عدّة الدّاعى " عن الصادق عليه السّلام و رواه الشيخ فى التّهذيب بأدنى تفاوت من العبارات و رواه الكلينى ( ره ) فى مورد آخر فى الكافى عن أبى جعفر عليه السّلام مثله .

" راموز الاحاديث " تأليف الكمشخانوى قال : قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم لم يخلص أربعون رجلاً فى الدعاء لميتهم الاّ وهب الله لهم وغفر له ، الخليلى فى مشيخته و الرافعى عن ابن مسعود .

### فى ان من صلى ركعتين

ثم يدعى افي سجوده أربعين من اخوانه يستجاب له

" المصباح " للشيخ الطوسى " ره " روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال : ما من عبد يقوم من الليل فيصلّى ركعتين فيدعوا فى سجوده أربعين من اخوانه يسميهم بأسمائهم و اسماء آبائهم، الاّ و لم يسئل الله تعالى شيئاً الاّ اعطاه .

### في معنى آية هل أنى على الانسان حين من الدهر

"مجمع البحرين" في حين ، قوله تعالى : حين من الدهر ، قيل هو أربعون سنة ، والمراد بالانسان آدم عليه السلام وقيل هو عام لأن كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئاً مذكوراً ، و هل بمعنى قد .

### في ان ملالة النفس افضل من عبادة اربعين سنة

"سفينة البحار" حسن بن جهم عن الرضا عليه السلام قال : ان رجلاً في بنى اسرائيل عبد الله اربعين سنة فلم يقبل منه فقال لنفسه : ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك فأوحى الله تعالى إليه : ذمك نفسك أفضل من عبادة اربعين سنة .

### في هبوط آدم (ع) و معه بذر كل شيء

"سفينة البحار" ج ٢ ، في فكه ، عن الصادق عليه السلام قال : لما اهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة اهبط معه عشرين ومائة قضيب منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها وأربعون منها يؤكل خارجها ويرمى بداخلها ، وغرارة (١) فيها بذر كل شيء .

(١) الغرارة بالكسر الجواليق .



### فى بدء خلق الارض

" الفقيه قال الصادق عليه السلام : إنَّ الله تبارك و تعالى خلق الارض فأمر الحوت فحملها فقالت حملتها بقوتى فبعث الله عزَّ و جلَّ حوتاً قد ر فتر فد خلّت فى منحزها ، فاضطربت أربعين صباحاً .

### فى اشتراء امير المؤمنين أرض النوى من الدهاقين باربعين ألف درهم

" فرحة الغررى " للسيد عبد الكريم بن طاوس ( ره ) بسنده عن عقبه بن علقمة قال : اشتري أمير المؤمنين على عليه السلام أرضاً ، ما بيين الخورنق الى الحيرة الى الكوفة وفى خبر آخر ما بين النجف الى الكوفة من الدهاقين بأربعين ألف درهم و أشهد على ذلك شرائه ، قال : فقيل له : يا امير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال و ليس تنبت قطّ فقال : سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : كوفان يردُّ أولها على آخرها يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب فاشتبهت أن يحشروا فى ملكى .

### فى مقاله الحسنى صاحب طبرستان مع اهل قم

" سفينة البحار " تأليف محدث القمى ( ره ) قال : وفى خطبة الملاحم ل امير المؤمنين عليه السلام التى خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال

يخرج الحسنى صاحب طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله حتى بلغ نيسابور فيفتحها ويقسم أموالها ، ثم يأتي اصفهان ثم الى قم فيقع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فيهزم أهل قم فينهب الحسنى أموالهم ويسبى ذراريهم ونسائهم ويخرب دورهم فيفزع أهل قم الى جبل يقال له : ورأرد هار ، فيقيم الحسنى ببلدهم أربعين يوماً ويقتل منهم عشرين رجلاً ، ويصلب منهم رجلين ويرحل عنهم .

### في ان أدنى الدجال أربعون ذراعاً

"البداية والنهاية" جلد ١ ، صفحہ ١٦ روى بسنده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: بين أدنى الدجال أربعون ذراعاً وخطوة حمارة مسيرة ثلاثة أيام يخوض البحر كما يخوض احدكم ويقول : انا رب العالمين الى ان قال في آخر الحديث لا يزال ابليس ساجداً باكياً حتى تخرج الدابة فتقتله وهو ساجدٌ ويتمتع المؤمنون أربعين سنة لا يتمنون شيئاً الا اعطوه ويترك المؤمنون حتى يتم أربعون سنة بعد الدابة ثم يعود فيهم الموت الخبير .

### في ان عيسى (ع) يعمر بعد الدجال أربعين سنة

"العلامة الدميري في كتابه حيوة الحيوان" ج ٢ ، ص ٢٩٧ ، طبع مصر ، قال : ان عيسى عليه السلام يعمر بعد الدجال وأجوج ومأجوج أربعين سنة ، ويكون حوارثوه اصحاب الكهف والرقيم ويحجون معه

لأنهم لم يحجّوا .

وقال ايضاً : روى البخارى ومسلم غيرهما عن أبى هريرة أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله قال : والذى نفسى بيده ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابن مريم عليه السّلام حكماً مقسطاً فيكسر الصّليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيص المال حتى لا يقبله أحدٌ وفى رواية يهلك فى زمانه الملل كلّها إلاّ الاسلام ويهلك الدّجال ويمكث فى الارض أربعين سنةً ثم يتوفّاه الله فيصلّى عليه المسلمون وهذا الحديث رواه ابوداود فى سننه .

### فى ثواب صلة الرحم

" ارشاد القلوب " للدّيلمى (ره) روى عن النبىّ صلى الله عليه وآله قال : من مشى إلى ذى قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر مائة شهيد ، وله بكلّ خطوة أربعون ألف حسنة ومحى عنه أربعون ألف سيئة ورفع له من الدّرجات مثل ذلك وكان كاتماً عبد الله عزّ وجلّ مائة سنة صابراً محتسباً .

ورواه الصدوق (ره) فى " عقاب الاعمال " بسنده عن النبىّ صلى الله عليه وآله .

### فى ان حد شارب الخمر أربعين جادة

" إكافى " للثقة الاسلام كلينى (ره) روى مسنداً عن زرارة قال : سمعتُ ابا جعفر عليه السّلام يقول : إنّ الوليد بن عقبة حين شهد عليه بشرب

الخير، قال عثمان لعليّ عليه السّلام، اقض بينه وبين هؤلاء الذين زعموا  
انه شرب الخمر فامر عليّ عليه السّلام فجلّد بسوط له شعبتان أربعين  
جلدة .

" ذخائر العقبى " لمحّب الدّين الطبري روى عن أبي ساسان  
حصين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفّان وقد أتى بالوليد وقد  
شرب الخمر فقال عثمان : يا علي قم فاجلده فقال عليّ : يا حسن قم  
فاجلده فقال الحسن : حارها من تولّى قارها (١) فكانت وجد عليه فقال :  
يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلّده وعلّيّ يعدّ حتّى بلغ أربعين  
فقال : امسك ثم قال : جلّد رسول الله صلّى الله عليه وآله أربعين وابوبكر  
أربعين وعمر ثمانين ، وكلّ سنة وهذا أحبّ الىّ .

"الكافي" مسنداً عن زرارة قال : سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول :  
اقم عبيد الله بن عمر وقد شرب الخمر فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدّم  
عليه احد يضربه حتى قام عليّ عليه السّلام بنسعة مثنيّة فضربه بها  
أربعين .

"مجمع البحرين" في سنن ، قال : في حديث شارب الخمر ، فقام  
عليّ عليه السّلام بسنغه فضربه بها أربعين .

### في هدم قبول صلوة شارب الخمر أربعين يوماً

"الفتاوى" في وصية النبي صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام  
(١) اي يتولى الحد من يلزم الوليد أمره ويعينه شأنه ، والقار

ضدّ الحار .

مسنداً قال صلى الله عليه وآله : يا على شارب الخمر لا يقبل الله صلوته أربعين يوماً فإن مات في الأربعين مات كافراً .

"جامع الاخبار" روى عن النبي صلى الله عليه وآله مثله .

"أيضاً فيه" نقلاً عن رسالة قال : وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل شراب مسكر ولعن الخمر وغارسها وحارسها وحاملها والمحمولة اليه ، وبايعها ومشتريها وأكل ثمنها وعاصرها وشاربها وساقبها ولها خمسة اسامى ، العصير وهو من الكرم ، والنقيع وهو من الزبيب والبتع وهو من العسل والمرز وهو الشعير ، والنبيذ وهو من التمر والخمر مفتاح كل شر ، وشاربها كعابدوثن ، ومن شربها حبست صلوته أربعين يوماً ، فان تاب في الأربعين لم تقبل توبته وان مات فيها دخل النار .

"عقاب الاعمال" مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا سئل عن الرجل اذا شرب المسكر ما حالة قال : لا يقبل الله صلوته أربعين يوماً وليس له توبة في الأربعين فان مات فيها دخل النار وفي بعض الروايات ، فان مات في الأربعين مات ميتة جاهلية ، وان تاب تاب الله عليه .

"الكافي" مسنداً عن الحسين بن خالد قال : قلت لابي الحسن عليه السلام اناروينا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من شرب الخمر لم يحتسب صلوته أربعين يوماً قال : فقال : صدقوا قلت : وكيف لا يحتسب صلوته أربعين صباحاً لا اقل من ذلك ولا اكثر فقال : إن جلاً وعزاً قد رخلق الانسان فصيره نطفة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرة علقة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً فهو اذا شرب الخمر بقى في مشاشته

أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته ثم قال عليه السلام : كذلك جميع  
غذاءه أكله و شربه يبقى في مشاشته أربعين يوماً .

"مجمع البحرين" قال : شارب الخمر اذا شرب بقى في مشاشه  
أربعين يوماً .

"البحار" ج ١٠ ، عن عليّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام قال :  
سئلته عن شارب الخمر ما حاله اذا سكر منها قال : من شرب الخمر  
فمات بعده أربعين يوماً لقي الله كعابد وثن .

"الزواجر" ج ٢ ، ص ١٦٨ ، طبع بولاق مصر ، تأليف أحمد بن  
حجر مكي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب الخمر  
ولم يسكر أعرض الله عنه أربعين ليلة ، ومن شرب الخمر و سكر لم يقبل  
الله له صرفاً ولا عدلاً أربعين ليلة ، فان مات فيها مات كعابد وثن وكان  
حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل : يا رسول الله وما طينة  
الخبال قال : عصارة أهل النار والقيح والدم .

"جامع الاخبار" عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : والذي  
بعثنى بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلوته أربعين يوماً وليلة  
وان تاب تاب الله عليه ومن شرب منها شربتين لم يقبل الله صلوته ثمانين  
يوماً وليلةً ومن شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله صلوته مائة وعشرون  
يوماً وليلةً وكان حقاً على الله ان يسقيه من رذعه الخبال قيل : وما هي  
يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال : صديد أهل النار وقيحهم .

"أنوار النعمانية" ج ٣ ، طبع تبريز ، قال : عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال : من سئم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله  
عليه عمل أربعين سنة .

"لثالي الاخبار" روى عن الصادق عليه السلام مثله .

"جامع الاخبار" قال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال

وذكر مثله .

"الخصال" في حديث الاربعاء عن امير المؤمنين عليه السلام قال

من شرب المسكر لم تقبل صلوته أربعين يوماً و ليلةً .

### في ذم من طغف في صلوته

"حلية الاولياء" ج ٥ ، ص ٢٤ ، طبع القاهرة ، تأليف أبي نعيم

الإصفهاني ، روى بسنده عن زيد بن وهب قال : رأى خذيفة رجلاً يصلي

فطغف في صلوته فقال له خذيفة منذكم صليت هذه الصلوة قال : منذ

أربعين سنة قال : ما صليت منذ أربعين سنة ولو متَّ على صلوتك هذه

متَّ على غير فطرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

### في ودم قبول صلوته من أكل لقمه حرام أربعين يوماً

"لثالي الاخبار" عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكل لقمة

حرام لم تقبل له صلوة أربعين ليلةً ولم يستجب له دعوة أربعين صباحاً

وكل لحم ينبته الحرام فالنار اولى به وأن اللقمة الواحد تنبت اللحم .

"البحار" بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أطب كسبك

تستجاب دعوتك فان الرجل يرفع اللقمة التي فيه وهي حرام فلا تستجاب

له دعاءً أربعين يوماً .

### في استعجاب رث الماهلى القبر

"لثالى الاخبار" قال : عن محمد بن الوليد قال إن صاحب المقبرة سئله عن قبر يونس بن يعقوب قال : من صاحب هذا القبر فان أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام أمرنى أن أرش قبره أربعين شهراً أو أربعين يوماً فى كل يوم مرة .  
و رواه الكشى ( ره ) فى كتاب رجاله مثله .

### فى ان رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة

"الفتح الكبير" تأليف العلامة التبهانى ج ٣ ، ص ١٢٥ ، طبع مصر قال : روى مرسلأ عن النبى صلى الله عليه وآله قال : رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة الحديث .  
"وفيه" عن أبى زرين قال : قال النبى صلى الله عليه وآله : رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .  
"الذريعة الى مكارم الشريعة" قال النبى صلى الله عليه وآله الرؤيا الصادقة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .  
"وفيه" الفتح الكبير ، قال النبى صلى الله عليه وآله : رؤيا المسلم الصالح بشرى من الله وهى جزء من خمسين جزءاً من النبوة .  
"وفيه" روى عن ابن عباس بن عبد المطلب قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءاً من النبوة .



### في تعقيب كفار مكة النبي (ص) اذا دخل الغار

ابن شهر آشوب في " المناقب " روى عن الزهري قال : لما قروا من الغار بقدر أربعين ذراعاً تسعجّل بعضهم لينظر من فيه فرجع إلى أصحابه فقالوا له : مالك لا تنظر قال : رأيت حمامتين بقم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد ، وسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قال فدعا لهنّ وفرض جزاهنّ فاتخذت في الحرم ، ورأى أبو بكر واحداً يبسول قبلهم فقال : قد أبصرونا فقال النبي صلى الله عليه وآله : لو أبصرونا لما استقبلونا بعوراتهم .

### في اتفاق خديجة على رسول الله

" تذكرة الخواص " ص ٣١٤ ، طبع نجف ، قال : قال الزهري بلغنا انّ خديجة انفقت على رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً ربعين ألفاً .

### في اعطاء خديجة زوجة الرسول (ص)

" سفينة البحار " وفي الاخبار انّ حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله بكّة وقد تزوّج بخديجة فشكّت اليه جدب البلاد وهلاك العاشية فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خديجة فأعطتها أربعين شاة وبعيراً ، وانصرفت إلى

اهلها ، ثم قدمت عليه بعد الاسلام فأسلمت هي وزوجها .

### في ذم من سئل الناس وله أربعون درهما

" العلامة مولى على المتقى الهندي " في " منتخب كنز العمال " ج ٣ ، ص ١٩ ، طبع الميمنية بمصر ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من سئل الناس وله أربعون درهماً فهو الملحف ، وإن الله تبارك وتعالى يبغض السائل الملحف .

### في ذم من تصدق بغير طيب من ما له

" منتخب كنز العمال " ج ٢ ، ص ٥٢٦ ، المطبوع بهامش المسند طبع مصر ، قال : عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما ضر صاحب هذا ( أي بغير طيب ) لو تصدق بأطيب من هذه إن صاحب هذه لياكل الحشف يوم القيامة والله ليدعنها مذ الله أربعين عاماً للعوافي أتدرون ما العوافي (الظير ، والسباع) .

### في بيان هلم جعفر بن محمد الصادق (ع)

" الجواهر المضيئة " ج ٢ ، ص ٢٨٦ ، روى حسن بن زياد عن أبي حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد الصادق عليه السلام دغانى المنصور يوماً وقال : الناس قد افتتنوا به فهى عليه من المسائل الشداد

فهيات له أربعين مسألة ، ثم دعاه وقال : ألقى عليه من مسائلك ، فالقيت عليه واحداً واحداً فجعل يقول : كذا قال اهل المدينة وانتم قلتهم كذا و كذا وأنا أقول فيه : كذا فربما تابعنا وربما خالف الكل فلما فرغ قال : ألسنا روينا إن أعلم الناس أعلمهم بهذه الاختلافات ، روى هذا ايضاً " جامع مسانيد أبي حنيفة " .

### دعاء يونس عليه السلام

العلامة الشيخ جمال الدين أبوبكر الخوارزمي في " مفيد العلوم " ص ٨٩ ، طبع مصر ، دعاء يونس عليه السلام ، لا اله الا انت ، سبحانك ، ائى كنت من الظالمين من قرئها أربعين مرة مع الإخلاص تقضى جميع حاجاته .

### فى بيان جمع الخطب لآحراق ابراهيم (ع)

" زاد المسير فى علم التفسير " ج ٥ ، ص ٣٦٦ ، تأليف أبى الفرج ابن الجوزى الحنبلى البغدادى قال فى ذيل آية ، وأنصروا آلهمتكم ذكر اهل التفسير : أنهم حبسوا ابراهيم عليه السلام فى بيت ثم بنوا له حيراً طول جداره ستون ذراعاً الى سفح جبل منيف ، ونادى مناد الملك ايها الناس إحطتوا لآبراهيم عليه السلام ولا يتخلفن عن ذلك صغير ولا كبير فمن تخلف القى فى تلك النار ففعلوا ذلك أربعين ليلة .

### في ثواب الصدقة على رجل مسكين

"عقاب الاعمال" للصدوق (ره) روى مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة طويلة قال: من تصدق على رجل مسكين كان له مثل أجره ولوتد اولها أربعون ألف انسانٍ ثم وصلت الى مسكين كان لهم اجراً كاملاً وما عندا لله خيرٌ أبقى واتقوا وأحسنوا لو كنتم تعلمون .

### في سؤال رجل عن أمير المؤمنين (ع)

"جامع الاخبار" جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: جئتك لاسئلك عن أربعة مسائل فقال عليه السلام: سئلك وان كان أربعين فقال: أربعين أخبرني ما الصعب وما الأصب وما القريب وما الأقرب وما العجب وما الأعجب ما الواجب وما الأوجب فقال: عليه السلام الصعب هو المعصية والأصعب فوات ثوابها ، والقريب كل ما هوات ، والأقرب هو الموت ، والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيه أعجب ، والواجب هو التوبة وترك الذنوب هو الأوجب .

### في توبة بقره بنى اسرائيل

"تفسير الرازي" روى إنه كان في بنى اسرائيل شيخ صالح له عجلة فأتى بها الى الغيضة وقال: اللهم انى استودعكها لأبني حتى

تكبر وكان برّاً بوالديه ، فشبّت وكانت من أحسن البقر وأسمنها —  
فتساوموها اليتيم وأمه حتى إشتروها بمأسكها ذهباً وكانت البقرة اذ  
ذاك بثلاثة دنانير ، وكانوا طلبوا البقرة الموصوفة أربعين سنة .  
” وفيه ” المروى عن ابن عباس قال: إنّ صاحب بقرة بنى اسرائيل  
طلبها أربعين سنةً حتى وجدها ثم ذبحت .

### في سؤالات اليهودى عن النبي (ص)

” اثني عشرية ” ص ٢٤٣ ، طبع قم ، قال اليهودى فى حديث  
ولقد قرأت فى التوراة فضلك حتى شككت فيه يا محمّد ولقد كنت أمحوا  
اسمك منذ أربعين سنةً من التوراة وكلّما محوته وجدته مثبتاً .

### فى ثواب الذكر ما بين الصبح والفجر

” حياة الحيوان ” للعلامة الدميرى ، قال: قال الامام احمد (رض): من  
قال كل يوم بين صلوة الفجر والصبح أربعين مرّةً يا حىّ يا قيوم يا بديع  
السّموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت اسئلك ان  
تجيئنى قلبى بنور معرفتك يا ارحم الراحمين احياء الله قلبه يوم تموت  
القلوب ، وقال فى موضع آخر ، ج ٢ ، ص ٣٧ ، طبع مصر ، وإن اردت ،  
ان لا يموت قلبك فقل كلّ يوم أربعين مرّةً يا حىّ يا قيوم لا اله الا انت .

### في ذم امرأة تخالف زوجها وتخرج بغير اذن زوجها

" مستدرک الوسائل " ج ٢ ، للعلامة النوری ( ره ) روى مسنداً عن محمد بن مسلم عن مهران الثقفي عن عبد الله بن محبوب عن رجل قال إن الحولاة كانت امرأة عطاراة لآل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كانت يوماً من الايام امرها زوجها بمعروف فأمسى فهو ساخط عليها السى أن قال فلما أصبح تبرقعت وأخذت على رأسها برداءً وخرجت سائرة إلى دار رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال فقالت لها أم سلمة أقعدى لابترحى حتى يجيئى رسول الله صلى الله عليه وآله فجلست حولاً تتحدث مع أم سلمة فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : إنسى لاجد الحولاة عندكم فهل طيبتكم ، منها بطيب فقالوا : لا والله يا نبى الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ، بل جاءت سائلة عن حق زوجها ثم قصت القصة فقال صلى الله عليه وآله : يا حولاة ما من امرأة ترفع عينها الى زوجها بالغضب إلا كحلت برماذ من نار جهنم يا حولاة والذى بعثنى بالحق نبياً ورسولاً ما من امرأة ترد على زوجها والأعلقت يوم القيامة بلسانها وسمرت بمسامير من نار ، يا حولاة والذى بعثنى بالحق نبياً ما من امرأة تخرج من بيتها بغير اذن زوجها تحضر عرساً إلا أنزل الله عليها أربعين لعنة عن يمينها وأربعين لعنة عن شمالها وترد اللعنة عليها من قدامها فتغمرها حتى تغرق فى لعنة الله من فوق رأسها الى قدمها ويكتب الله عليها لكل خطوة أربعين خطيئة الى أربعين سنة فان أتت أربعين سنة كان عليها بعدد من سمع صوتها

وكلامها ثم لا يستجاب لها دعاء حتى يستغفر لها زوجها بعد دعائها له وإلا كانت تلك اللعنة الى يوم تموت وتبعث الى أن قال صلى الله عليه وآله وسلم يا حواء ما من امرأة تشكى زوجها إلا غضب الله عليها .  
وما من امرأة تكسو زوجها الا كساها الله يوم القيامة سبعين خلعة من الجنة ، خلعة منها مثل شقائق النعمان والريحان وتعطى يوم القيامة أربعين جارية تخدمها من الحور العين ، الحديث .

### ان مدة رؤيا يوسف وتعبيرها كان أربعين سنة

" في بعض كتب المعتمدة " فلما أراد الله أن يرده يوسف على يعقوب وكان بين رؤياه وتعبيرها أربعين سنة أمر البشير أن يبشّره من ثمان مراحل فوجد يعقوب ريحه فقال : انى لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون فلما القاه على وجهه إرتد بصيراً .

### في بيان مدة ما بين المصراعين للجنة

" العلامة الزمخشري في الربيع الابرار " ص ٢٤٨ ، قال : عقبه بن غزوان : لقد بلغنى ان المصراعين من مصارع الجنة بعد ما بينهما مسيرة أربعين عاماً وليأتين عليه يوم وهو كظيظ بالرخام .

في ارمال رسول الله (ص) ابا بكر و مدة اربعين آية الى الموسم

" المناقب في معرفة النجوم الثواقب " قال : فلما كانت سنة تسع

أراد رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ قال : إني أكره أن يحضر المشركون فيطوفون عرأة فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقم للناس الحجّ وبعث معه أربعين آية من صدر سورة براءة ليقرئها على أهل الموسم فلما سار دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً فقال : أخرج بهذه القصة من صدر براءة واذن بذلك في الناس إذا اجتمعوا فخرج عليّ عليه السلام على ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله الغضباء حتى أدرك أبا بكر فاخذها منه فراجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله باي وأمي أنزلت في شأني شيئى فقال : لا ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني الحديث .

### باب فيما يتعلق بالحسين (ع)

### في ثواب زيارة الحسين (ع)

"رياض المصائب" روى عن التهذيب عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا جابر كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام قال : يوماً أو بعض يوم قال : فقال لي : أتزوره قال : قلت نعم ، قال : أفلا افرحك إلا أبشرك بشوابه قلت : بلى جعلت فداك قال : إن الرجل منكم لتهيأ لزيارة فتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكباً وما شيئاً وكل الله به أربعين ملكاً من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي وثواب كل قدم يرفعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله الخبر .



### فى ان حول قبر الحسين (ع) اربعين الف ملك

" المناقب " ص ٣٩٧ ، طبع طهران ، تأليف العلامة ابن المغازلى المتوفى ٣٨٣ ، قال: وبلا سناد المتقدم فى كتابه ، حدثنا فضيل بن يسار قال : قيل لابي عبد الله عليه السلام : ائى قبور الشهداء أفضل قال: أو ليس الشهداء الحسين عليه السلام فوالذى نفسى بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غرباً يبكون الى يوم القيامة .  
 ورواه ابن قولويه القمى (ره) المتوفى سنة ٣٦٧ ، فى "كامل الزيارة" .

### فى بكاه السماء والارض على الانبياء.....

" معالم الزلفى " تأليف العلامة السيد هاشم البحرانى (ره) قال اذا قبض الله نبياً من الانبياء بكت عليه السماء والارض أربعين سنة ، واذا مات العالم العامل بعلمه بكت عليه أربعين يوماً ، واما الحسين عليه السلام فتبكى عليه السماء والارض طول الدهر ، الحديث .  
 " المجموعة للموزام " عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى وصية لابي ذر (رض) قال : يا ابا ذر إن الارض لتبكى على المؤمن إذا مات أربعين سنة .

### في انه بقي الحسين ثلاث ساعات من النهار ملاحظاً بدمه

" ينابيع المودّة " ص ٣٤٨ ، طبع إسلامبول ، للشيخ سليمان القندوزي قال: قال ابو مخنف بقي الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملاحظاً بدمه رامقاً بطرفة الى السماء وينادي : يا الهى صبراً على قضائك ولا معبود سواك يا غياث المستغيثين فبادر اليه أربعون فارساً يريدون جزّ رأسه الشريف المكرّم المقدّس المنورّ ويقول عمر بن سعد ويلكم عجلوا بقتله ، فدنا شيبث بن ربعي فرمقه الحسين عليه السلام بعينه فرمى السيّف من يده وولى هارباً ويقول معاذ الله أن القى الله بدمك يا حسين .

### في بكاء السماء على يحيى بن زكريا والحسين ع

" مجمع البيان " في ذيل آية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ، قال السّدّي لما قتل الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهما السلام بكت السماء عليه و بكائها حمرة اطرافها .  
وروى زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن عليّ عليهما السلام أربعين صباحاً ولم تبك إلا عليهما قلت وما بكاءها قال عليه السلام : كانت تطلع ، حمراءً و تغيب حمراءً ، الحميرى : بكت الارض فقده و بكته باحمرار له نواحي السماء بكتا فقده أربعين صباحاً كلّ يوم عند الضحى

والمساء .

" المناقب " ج ٢ ، " مستدرك الوسائل " ج ٢ ، روى عن " كامل  
الزيارة " مسنداً عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا زرارة إن  
السماء بكى على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً بالدم ، وإن الارض  
بكت أربعين صباحاً بالسواد وإن الشمس بكى أربعين صباحاً بالكسوف  
والحمره وإن الجبال تقطعت وانتشرت وإن البحار تفجرت وإن الملائكة  
بكت أربعين صباحاً على الحسين عليه السلام ، وما اختضبت منا امرأة  
ولا ادهنت ، ولا إكتحلت ولا رجّلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد  
لعنة الله ومازلنا في عبوة من بعده وكان جدّي عليه السلام اذا ذكره  
بكى حتى تملأ عيناه دحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه ، وإن الملائكة  
الذين عند قبره ليبيكون لبكائهم كل من فى الهواء والسماء من الملائكة  
الى أن ذكر غيظ جهنم على قاتليه ، الحديث .

" رياض المصائب " قال : روى على بن بابويه القميّ فى كتاب " الزائر "  
باسناده الى زرارة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام و ذكر مثله .

## في ان رأس الحسين دُفن بـكربلا بعد أربعين يوماً

" نور الابصار " تأليف علامة الشبلنجى (ره) قال : إختلفوا فى رأس  
الحسين عليه السلام بعد مسيرة الى الشام أين ساروفى أى موضع  
استقرّ ثم نقل مذهب بعض القوم فى هذا الموضوع قال : و ذهب الامامية  
الى أنه اعيد الى الجنة و دفن بـكربلا بعد أربعين يوماً من القتل .

### في ان فرس الحسين (ع) قتل اربعين رجلا

" روى ابن شهر آشوب في " المناقب " ج ٤ ، ص ٥٨ ، طبع قم ، عن  
أبي مخنف عن الجلودي أنه كان صرع الحسين عليه السلام فجعل فرسه  
يحمي عنه ويثب على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدسه حتى قتل  
الفرس أربعين رجلاً ثم تمترع في دم الحسين عليه السلام وقصد نحو  
الخيمة ، وله سهيل عال ويضرب بيديه الارض .

في انه لما أجرى الماء على قبر الحسين (ع)

ليمحي أثره نضب الماء بعد الاربعين

" البداية والنهاية " ج ٨ ، طبع مصر ، لابن كثير الدمشقي قال :  
وذكر هشام بن الكلبي ان الماء أجرى على قبر الحسين عليه السلام  
ليمحي أثره نضب الماء بعد أربعين يوماً فجاء اعرابي من بني اسد فجعل  
يأخذ قبضة قبضة ويشمها حتى وقع على قبر الحسين عليه السلام فبكى  
وقال : بأبي أنت وأمي ما كان أطيبك وأطيب تربتك ثم أنشأ يقول :  
أرادوا ليخفوا قبره من عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر

في ثواب من قلب سبعة كانت من طين قبر الحسين (ع)

" رياض المصائب " روى عن التهذيب باسناده عن أبي الحسن  
موسى بن جعفر عليه السلام قال : سبعة من طين قبر أبي عبد الله عليه

السّلام فيها ثلاث وثلثون حبةً من قلبها ذاكراً لله تعالى كتب له بكلّ حبة أربعون حسنة و إذا قلبها ساهياً كتب له عشرون حسنة .

### في عدد جرح الحسين (عليه السلام)

" العلامة النّوري (ره) في " المستدرک " روى عن دعائم الإسلام عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام أنّه قال : أصيب الحسين عليه السّلام يوم أصيب وعليه جبة خزّ وحسبناه فيها أربعين ما بين طعنة وحرية .

### في ان عمر بن سعد توجه الى الكوفة

العلامة الشيخ سليمان القندوزي في " ينابيع المودّة " ص ٣٥ طبع اسلامبول قال في قضية شهادة حسين بن علي عليهما السّلام في كربلاء ثم ان عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسّبايا على الجمال نحو أربعين جملاً بغير وطاء ولا عطاء ، و فخذنا على بن الحسين عليهما السّلام يتّرشحان دماً ويقول :

يا امة السّوء لا سقياً لربعمنا	يا امة لا تراعى جدّنا فينا
لواننا ورسول الله يجمعنا	يوم القيامة ما كنتم تقولوننا
تسيروننا على الاقتاب عارسة	كاننا لم نشيد فيكم ديناً

### في ان رأس الحسين (ع) صلب على منارة جامع دمشق

" كامل البهائي " قال : ان رأس الحسين عليه السّلام صلب على

منارة جامع دمشق أربعين يوماً و سائر الرؤس على أبواب المساجد و أبواب البلد ، و يوماً على باب دار يزيد .

### مهر السكينة بنت الحسين (ع) أربعين ألف دينار

" نور الابصار " تأليف مؤمن الشبلنجي في ص ٢٣٦ طبع مصر و في " درر الاصداف " كانت سكينة رضى الله عنها من الجمال و الادب و الفصاحة بمنزلة عظيمة ، و كانت منزلها مآلف الادباء و الشعراء ، و تزوجت عبد الله بن الحسن السبط ابن عليّ كرم الله وجهه ، فقتل عنها بالطف قبل أن يدخل بها ، ثم تزوجها مصعب بن الزبير رضى الله عنهما و أمهرها ألف ألف درهم ، و حملها اليه عليّ بن الحسين رضى الله عنهما فأعطاه أربعين ألف دينار ، و ولدت له الرّباب و كانت تلبسها المؤلّو و تقول : ما ألبستها اياه الا لتفضحه .

### في ان رسول الله (ص) يأتي الحسين (ع) بعد ولادته

فيضع لسانه في فمه

" سفينة البحار " قال في ذكر ولادة الحسين عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي الحسين عليه السلام في كل يوم فيضع لسانه في فمه فيمصّه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من رسول الله صلى الله عليه وآله و لم يرضع من فاطمة عليها السلام و لا من غيرها ليناقت أقول و في قب ، إن رسول الله صلى الله فعل ذلك أربعين يوماً فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم .

## فى كلام على (ع) فى التوحيد

"منتخب كنز العمال" المطبوع بهامش ، مسند أحمد بن حنبل  
 ص ١١٦ ، تأليف مولى على المتقى الهندى روى ، عن محمد بن اسحاق  
 عن النعمان بن سعد قال : انّ أربعين من اليهود دخلوا على على  
 عليه السلام فقالوا له : رصف لنا ربك كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلى  
 أى شئى هو فقال على عليه السلام : معشر اليهود اسمعوا عنسى ولا  
 تبالوا أن لا تسئلوا أحداً غيرى إن ربى عزّ وجل هو الأوّل لم يبد من  
 ماء ولا مازج مع ماء ولا حال وهماً ولا شبح ينقضى ولا محجوب فيحوى  
 ولا كان بعد إن لم يكن فيقال حادث بل جلّ أن يكيف بتكيف الاشياء  
 كيف كان بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الزمان ، ولا لتقليب كان بعد صار  
 وكيف يوصف بالا شباح ، وكيف ينعت بالألسن الفصاح من لم يكن فى  
 الاشياء فيقال : كائن ولم يبين منها فيقال : بائن بل هو بلا كيفية وهو  
 أقرب من حبل الوريد وأبعد فى الشبة من كلّ بعيد لا يخفى عليه من  
 عبادة شخوض لحظة ولا كرور لفظة ولا إزدلاف رثوة ولا انبساط خطوة  
 فى غسق ليلٍ داج ولا يتعشى عليه القمر المنير ، ولا انبساط الشمس  
 ذات النور بضوئها فى الكرور الخ والخطبة الطويلة .

## فى ان تمام الرباط أربعين يوماً

"الدّرر واللال" ص ٣٨٥ ، قال : تمام الرباط أربعين يوماً ومن  
 رابط أربعين يوماً لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثاً خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمة ، طب عن أبي امامة .

### لا يبلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلاً

"ألتحافات السنية في الاحاديث القدسية " للشَّيخ محمّد المدنى السندى قال : لَمَّا بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلاً وقعوا على عسكر موسى عليه السّلام فانتبهوه فدعا عليهم موسى عليه السلام قال : يا رب هؤلاء ولد معد قد أعاروا على عسكرى ، فأوحى الله اليه ، يا موسى لاتدع عليهم فانّ منهم النّبىّ الامّى النذير البشير نخبتي ومنهم الأُمَّة محمّد صلى الله عليه وآله الذين يرضون من الله باليسر من الرزق ، ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول : لا اله الا الله ، لانّ نبيهم محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع فى هيبه المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم أخرجت من خيرجيل .

### فى بيان اوصاف الرّسول الذين يجيئون بهد رسول الله

" ناسخ التواريخ " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتدرون ما غمى و اى شىء تفكرى و فى اى شىء اشتياقى قيل : لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أخبركم انشاء الله ، ثم تنفس الصعداء و قال : هاه شوقاً الى أخوانى من بعدى فقال أبودر : يا رسول الله صلى الله عليه وآله اولسنا أخوانك قال : لا أنتم أصحابى و إخوانى يجيئون من بعدى شأنهم شأن الانبياء قوم يفرون من الالباء و الأمهات و من الاخوة



والاخوات ومن القربات كلهم ابتغاء مرضات الله الى أن قال يا أباذر ان الواحد منهم اكرم على الله من كل شىء خلق الله على وجه الارض يا أباذر قلوبهم الى الله وعلمهم لله لو مرض أحد هم له فضل عبادة ألف سنة وصيام نهارها وقيام ليلها وإن شئت حتى أزيدك يا أباذر فقلت نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله زدنا قال: لو أن احداً منهم مات فكانت مات فى سماء الدنيا من فضله على الله وإن شئت أزيدك قلت : نعم يا رسول الله زدنى قال : يا اباذر لو أن أحد هم تؤذية قملة فى ثيابه فله عند الله أجر أربعين حجة وأربعين عمرة وأربعين غزوة وعتق أربعين نسمة من ولد إسماعيل ويدخل واحد منهم اثنى عشر الفاً فى شفاعته الى ان قال ضحكهم عبادة وفرحهم تسبيح ونومهم صدقة و أنفاسهم جهاد وينظر الله اليهم فى كل يوم ثلاث مرات يا اباذر انى اليهم لمشتاق ثم غمض عينيه فبكى شوقاً الحديث .

### فى كرامة امير المؤمنين

” در بحر المناقب ” للشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلى ، قال من فضائل علي عليه السلام أنه لما سار الى صفين أعوز أصحابه الماء فشكوا اليه عليه السلام فقال : سيروا فى هذه البرية واطلبوا الماء فساروا يميناً وشمالاً وطولاً وعرضاً فلم يجدوا ماءً ووجدوا صومعةً فيها راهبٌ فبادروه فسئلوه من الماء فذكر أنه يجلب إليه فى كل أسبوع مرة واحدة فرجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام فاخبروه بما قاله الراهب فقال عليه السلام : الحقونى ثم سار غير بعيد وقال : إحفروا ههنا

فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة فقال اقلبوها تجد الماء تحتها فتقدم إليها  
 أربعون فلم يحركوها فقال عليه السلام اليكم عنها وحرك شفثيه بكلام لم  
 تعلم ما هو ثم دحاها الى الهوى كالاكرة فى الميدان فقال الراهب وهو  
 ناظر إليه ومشرف عليه: من أنت يا فتى فنحن عندنا فى كتبنا إن هذه  
 الدير نبى على هذا البئر والعين وإنها لا يعلم بها إلا نبي أو وصى  
 نبي فأيهما أنت فقال: أنا وصى خير الانبياء وسيّد الانبياء انا ابن عم  
 قائد غرّ المحجلين على بن ابيطالب فلما سمع الراهب نزل من الصومعة  
 وهو يقول: مديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان على بن ابيطالب وصيه  
 وخليفته من بعده ، الخبر .

### فى مراقبة ابي الاسكندر النجم أربعين سنة

”مجمع البحرين فى (قرن) قال عند ذكر قصة ذى القرنين ، ومما  
 ينقل انّ أباه كان أعلم أهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب أحد الفلك  
 ما راقبه وكان قد مدّ الله له فى الاجل فقال ذات ليلة لزوجته : قد قتلتى  
 السهر فدعيني أرقد ساعة وانظري فى السماء فاذا رأيت قد طلع فى  
 هذا المكان نجم وأشار الى موضع طلوعه فأنبهنى حتى اطوك فتعلقين  
 بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابوالاسكندر  
 فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع أعلمت زوجها بالقصة فوطئها  
 فعلمت منه بالخضر عليه السلام ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ أبو  
 الاسكندر رأى النجم قد نزل فى غير البرج الذى يراقبه فقال لزوجته هلا

ينبهنى فقال استحبيت والله فقال لها : اما تعلمين اننى راقب هذا  
النجم منذ أربعين سنة والله لقد ضيعت عمرى فى غير شيئى ولكن  
الساعة يطلع نجمٌ فى اثره فاطوك فتعلقين بولد يملك قرنى الشمس  
فما لبث أن طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر .

### في ان العايشه كانت مع أربعين راكبا...

" الامالى " لابن الطوسى ( ره ) روى بسنده عن ابن عباس فى  
حديث ، قال : كنت أول من انصرف يعنى من دفن حسن بن على عليهما  
السلام فسمعت اللفظ وخفت أن يعجل الحسين على من أقبل وأيست  
شخصاً علمت الشرفيه فاقبلت مبادراً فاذا أنا بعايشة فى أربعين راكباً  
على بغل مرحل تقدّمهم وتأمروهم بالقتال فلما رأتنى قالت الى يا بن عباس  
لقد اجترمت على فى الدنيا تؤذوننى مرّة بعد اخرى تريدن ان تدخلوا  
بيتى ، من لا اهوى ولا أحب ، فقلت واسواتاه ، يوم على بغل ويوم على  
جمل تريدن ، أن تدفعى نور الله وتقاتلى اولياء الله وتحولى بين  
رسول الله وبين حبيبه ، أن يدفن معه ، ارجعى وكفى الله تعالسى  
الموت ودفن الحسن الى جنب امّة فلم يزد من الله الا قرباً وما ازد دتم  
منه والله إلا بعداً واسواتاه انصرفى ، الحديث .

فى انه مشى هو موسى بن عمران (ع) لمناجاة ربه تعالى أربعين يوماً

" حياة الحيوان " ج ١ ، ص ٢٧٠ ، طبع مصر ، قال ابن عطية  
وكان ابوالفضل الجوهري يقول فى وعظه : مشى موسى عليه السلام لمناجاة

ربه تعالى أربعين يوماً لم يحتج الى طعام ، ولما مشى الى بشرٍ لحقه  
الجوع .

فى " شرح دعاء الكميل " عن النبىِّ صلى الله عليه وآله قال : ان  
موسى بن عمران فى ميعاد ربه ما اكل وما شرب أربعين يوماً شوقاً الى  
مكالمة الله تعالى ، بل تقل انه بعد ذلك كان إلى مدة الآكلام اللّـه  
سبحانه .

### فى ان من غسل ميتاً فغفر الله له أربعين كبيرة

" التّزيب " والتّزهيب " ج ٤ ، ص ٣٣٨ ، طبع مصطفى البابى بمصر  
تأليف عبد العظيم بن عبد القوى ، قال : عن أبى رافع قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله : من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له أربعين كبيرة  
الحديث ، رواه الطّبرانى فى الكبير ، وقال الحكيم : من غسل ميتاً فكتم  
عليه غفر الله له أربعين مرة .

### فى انه قطع يوم صيفين أربعون ألف قصبة

" المناقب " ص ١٢٢ ، طبع تبريز ، تأليف العلامة الخوارزمى ( ره )  
روى بسنده عن حمزة بن شاذب قال : قطع يوم صيفين أربعون ألف  
قصبة فوضعت كل قصبة على قتيل فنفدت القصبة ولم تحص القتلى .







Alfred R. Glancy, Jr.  
Class of 1932  
Memorial Book Fund



Princeton University Library



32101 099433177

BP132

.5

.M384

1990

السعر: ريال

مرکز نشر: انتشارات طوس (ادب) قم - تلفن ۳۱۳۶۰۰